

منع التطرّف العنيف والتصدّي له من خلال تعزيز قدرة المجتمع المحلّي على الصمود

# الوحدة التدريبيّة ٥: مدّ جسور الشراكات مع الجهات الفاعلة والمؤسّسات العقائديّة في منع التطرّف العنيف و/أو مكافحته ودعم قدرة المجتمع المحلّى على الصمود

#### المقــدّ مة:

مرحبًا بكَ في الوحدة التدريبية الخامسة من مشروع منع التطرّف العنيف والتصدّي له والتي نتناول فيها مدّ جسور الشراكات مع الجهات الفاعلة والمؤسّسات العقائدية في منع التطرّف العنيف و/أو مكافحته ودعم قدرة المجتمع المحلّي على الصمود في السياق الخاصّ بك. في هذه الوحدة، سندرس استنتاجات بحث المشروع حول التفاعلات القائمة بين الدولة والمؤسّسات الدينيّة في منطقة غرب البلقان ومناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الفاعلة والمؤسّسات العقائدية وبناء شراكات معها من أجل منع التطرّف العنيف ومكافحته. وستعاين هذه الوحدة أيضًا الأدوات التقنيّة التي يمكن للجهات الفاعلة والمؤسّسات العقائدية استخدامها من أجل التصدّي للتطرّف العنيف وتعزيز قدرة المجتمع المحلّي على الصمود، بما في ذلك دور التواصل اللاعنفي والحوار بين أتباع الأديان وأتباع الدين الواحد.

## مقدار الوقت المتوقّع للجلسات: ٦ ساعات ونصف الساعة

#### الجلسات

الجلسة ا: الدور الهامّ للجهات الفاعلة والمؤسّسات العقائدية في منع التطرّف العنيف ومكافحته.

الجلسة ٢: بناء قدرة المجتمع المحلِّي على الصمود من خلال خفض مستوى الاستقطاب.

الجلسة ٣: استخدام مهارات التواصل اللاعنفي لمنع التطرّف العنيف ومكافحته.

الجلسة ٤: استخدام الحوار بين أتباع الأديان وأتباع الدين الواحد لمنع التطرّف العنيف ومكافحته.



تلقى مشـروع منـــــ التطــرف العنيــف والتصـــدي لــه تمويــلًا مــن برنامـــج "هورايــزون ٢٠٢٠" لتمويــل الأبحــاث والابتـكار التابــــ للاتّحــاد الأوروبي بمـوجــب اتّفاقيــة المنحـــة رقــم ٨٧،٧٦٩.





















for Religious & Traditional









## تحالف مشروع منع التطرف العنيف والتصدى له

منشورات مشروع منع التطرف العنيف والتصدى له نشرته شبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين، في أبريل/نيسان ٢٠٢٣

يعـدُ هـذا المنشـور جـزءًا مـن حزمـة الأعمـال السـابعة (WP7) الخاصّة بمشـروع منع التطـرُف العنيـف والتصـدُى لـه ترأسـها المنظّمـة الفنلنديَّـة للإغاثـة وشـبكة صانعي السـلام الدينييـن والتقليدييـن .

إعداد: جيسيكا رولاند وسارة تايلر

التَصمِيم: تريس باب، شبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين.

شـكر خـاص لـكل مـن سـاعد فـي صقـل هـذه الوحـدة التدريبيـة وإعدادهـا، بمـن فيهــم: ميـلا بيروكانغـاس، ود. محمـد السنوسـي، وجيسون يابال، ومحمد أبو زيد، وماجا هاليلوفيتش باستوفيتش، ولارا عزّام، وتارجا مانكينين، وميريام أتياس، وأمينة فرلجاك، وُسَارة أُولَيْفُر، والبروفسور مُحمَّد أَبُو نَمَّر، وداقيناً بايتقي، وزلاتكُو أبوستولوسكي، وزيلدا كُوسا، والراهبة زيف، وأحمد ويندي، ولانتانـا باكـو عبـدالله، وجيمـس موفيـل وى، ومحمـد نـور الدّيـن ليمــو.

المؤلفون هم وحدهم المسؤولون عن محتوى هذا الإصدار، ولا يمثّل رأى المفوضية الأوروبية وليست المفوضية بدورها مسؤولة عن أي استخدام للسانات الـواردة فيه.

المرجع الأساسي: شبكة صانعي السلام الدينييـن والتقليدييـن. الوحـدة التدريبيـة ا: اكتشـاف عوامـل ضعـف المجتمـع وقدرتـه على الصمُـوَّد في منغَّ التطرف العنيقُ والتصدي لـه. ٣٠٢٣. إصدارات مشروع منع التطرف العنيف والتصدي لـه.



## إرشادات موجهة إلى الميسّر ولمحة عامـة عـن التدريب

#### كيفية استخدام هذا المستند:

يشكل هذا الكتيب التدريبي أداة تزود الميسر ذي الخبرة بقائمة من الخيارات حول كيفية التعبير عن النتائج المتعلقة بعوامل الضعف والقدرة على الصمود والتي برزت من خلال مشروع منع التطرف العنيف والتصدي له، والتي قد يكون من المفيد إضافتها إلى مبادرات أصحاب المصلحة المتعددين على المستوى المحلي التي تركز على منع التطرف العنيف أو التصدي له. يمكن للميسر في كل مجموعة استخدام نموذج يتوافق مع كل سياق ويراعي الاحتياجات المنبثقة عن المحادثات لتكون مصممة خصيصا لتتوافق مع الخلاصات القطرية والإقليمية الغريدة للمشروع. تقع على عاتق ميسر كل مجموعة، مسؤولية التصميم المسبق للتدريب، وإدارته في نهاية المطاف، بما في ذلك التكيف مع مختلف مجموعات أصحاب المصلحة وفئات المتدربين. يوصى بإجراء دراسة أساسية حول احتياجات مجموعات معينة ولأو مجتمعات محلية حول مختلف مجالات التركيز في هذا التدريب قبل إجرائه لضمان التنفيذ الناجح. ترد أهداف التعلم في بداية كل قسم، أخيرًا، تأكّد بصفتك ميسُرًا، أنك تستخدم نهج "عدم إلحاق الضرر" (https://www.alnap.org/system/files/content/resource/files/main/donoharm\_pe07\_synthesis.pdf). بهدف عدم التسبب في مزيد من الضرر والمعاناة لمن تتوجه إليهم في تدريبك. فكر جيدًا في الطريقة التي تتناول فيها الموضوعات الحساسة وتتحدث عنها من أجل حماية نفسك كميسر محلي.

## التحضير للتدريب وترتيب الغرفة:

عند التحضير للتدريب، تأكّد من البحث والتفكير في مواردك الإقليمية أو الوطنية أو المحلية لاستكمال شرح موضوعات الأقسام المختلفة. نشجَعك على تحضير عرضك الخاص عبر تطبيق PowerPoint أو تهيئة معلومات داعمة أخرى تساعدك في تسهيل عملية التدريب. قُمْ بوضع ميزانية لتكاليف تدريبك والتزم بها، لضمان حصولك على الموارد اللازمة للتنفيذ، بما في ذلك على سبيل المثال، تكاليف المأكولات أو المشروبات، أو لوازم الاجتماعات والأنشطة، أو مخصصات السفر المحلية لضمان المشاركة الشاملة.

عند إعداد الغرفة، أفضلُ تنسيقِ لتصميم الاجتماع هو ترتيب الكراسي على شكل دائرة لضمان السلوك التشاركي من قبل المجموعة. إذا كنت تستخدم اللُوح الورقي القلّاب للأنشطة الفرعية على سبيل المثال، ضعه خلف الدائرة للتأكّد من أن الجميع قادر على التواصل. قد ترغب في توفير المرطبات للمشاركين.

## بدء التدريب:

الطلب من المشاركين اتباع قاعدة تشاتام هاوس، لتسهيل بناء الثقة وضمان مساحة آمنة للمشاركة بين المشاركين. ومن الضروري إطلاع هؤلاء المشاركين على أهداف التدريب وغاياته وإحاطتهم علمًا بأنّ مساحة التدريب لا تتبع أي أجندة دينية أو سياسية.

# الجلسة الأولى:

# الدور الهامّ للجهات الفاعلة والمؤسّسات العقائدية في منع التطرّف العنيف ومكافحته

#### الهدف

في هذه الحلسة الأولى، سيتمحور هدفنا حول استكشاف وفهم الدور الهامُ الذي تؤدّيه الجهات الفاعلة والمؤسِّسات العقائدية في منع التطرُّ ف العنيف ومكافحته.

## النتائج المتوقعة

من المتوقع أن يكوِّن المشاركون في هذه الحلسة الأولى فهمًا تمهيدنًا لدور القادة العقائديين في منع التطرِّف العنيف ومكافحته وفهم أهمنةً بناء الشراكات من أحل التصدّي للتطرُف العنيف. وسيحظى المشاركون بفرصةً البدء في إطلاق العنان والتفكير في تأثيرات الجهات الفاعلة والمؤسسات العقائدية التي شهدوها في سياقاتهم.

## مقدار الوقت المتوقع للحلسة ا: ساعة ونصف قدلساا

## حدول الأعمال

الصفحة ه: ما دور الجهات الفاعلة العقائدية في منع التطرّف العنيف ولأو مكافحته وفي دعم قدرة المجتمع المحلِّي على الصمود؟

الصفحة ٩: لمَ يجبُ على القادة العقائديين المشاركة في هذه الجهود؟

الصفحة ١٠: تكيف تشارك الجهات الفاعلة العقائدية في هذه الجهود وكيف يجب عليها أن تشارك؟

الصفحة ١٢: ما هي نتائج المشروع المتعلقة بدور الجهات الفاعلة والمؤسّسات الدينيّة في منع التطرُّ ف العنىف ولأو مكافحته؟

# 





الأفراد العقائديُـون في شبكة صانعي السلام الدينييـن والتقليدييـن. مصـدر الصـورة: شبكة صانعي السـلام الدينييـن والتقليدييـن. "اسـتراتيجيّة شبكة صانعي السـلام الدينييـن والتقليدييـن. "اسـتراتيجيّة شبكة صانعي السـلام الدينييـن والتقليدييـن 2020 - 2025. \_ 2025 - 2020 السـلام الدينييـن والتقليدييـن والتقليدييـن والتقليدييـن والتقليدييـن والتقليدييـن 2020 - 2025. \_ 2026 - 2026 - 2026 السـلام الدينيــن والتقليديــن والتقليــن والتقليديــن والتقليــن والت

تَـوَّدُى الجهـات الفاعلـة والمؤسِّسـات العقائديـة دورًا هامًـا في جهـود منـع التطـرّف العنيـف و√و مكافحتـه، كونهــا تمتلك سلطة أخلاقنة أمام المحتمعات التي تعمل فيها ويمكن أن تمثل أيضًا عامل ربط مع الجماعات المتطرّفة مـن خـلال قدرتهـا على المسـاعدة فـى تعزيـز حـل النزاعـات. شـهدت العقـود القليلـة المنصرمـة اعترافـا متزايـدًا بالـدور البـارز الـذى تؤدّيـه الجهـات الفاعلـة الدينيّـة في السلام والنزاع. ففي عالم ينتمي فيه أكثر من %٨٠ مـن السـكُان إلى المجتمعـات الدينيّـة، تطـوُر مجـال بنـاء السلام الديني للنظر في الأساليب التي يمكن للأشخاص الذين يتبعون عقيدة معيّنة من خلالها بل ويجب عليهم أن يملكوا تأثيرًا على النزاع، كمانع ومحفِّز على حدّ سواء. ويؤثر التطرُف العنيف على المجتمع بأسره، بما في ذلك المجتمعات الدينيَّـة التي غالبًا ما تستهدفها الجماعات المتطرِّفة. بينما يستخدم المتطرِّفون العنيفون الديـن فى كثيـر مـن الأحيـان كأداة لتكريـس جـدول أعمالهــم أو أهدافهــم، بمــا فــى ذلــك الجهــات الفاعلــة الأخــرى التــي تتطلع إلى الاستفادة من هذه الأنواع من الخطابات، يمكـن اتُبـاع النهـج نفسـه أيضًـا لمكافحـة تشـويههم/ تحريفهم للدين الذي يهدف إلى دفع الأفراد أو الجماعات

إلى تبنَّى هـذه الأفـكار الراديكاليِّـة والمتطرِّفـة.

## لكن ما الذي يجعل جهة فاعلة "دينيّة"؟/ تضفي

- 👤 الشرعيّة المؤسّسيّة التي تمتلكها.
  - الإجراءات التي تتّخذها.
- 👤 القيم والنظرة التي تمتلكها تجاه العالم.
  - 📘 الاعتراف الذي تحظى به من مجتمعها.





ومـن الجديـر بالذكـر أنّ هـذه الوحـدة التدريبيّـة تعتمـد مصلحـي "الجهـات الفاعلـة الدينيّـة" أو"الجهـات الفاعلـة العقائديّـة" لأنّ القـادة الدينييـن غالبًـا مـا يُفتـرض أنّهـم رجـال أكبـر سنًا يحملـون ألقابًا دينيّـة رسـميّة، مـا يسـتثني النسـاء والشـباب الذيـن يتبعـون عقيـدة معيّنـة وكلّ هـذه المجموعـات والأفـراد، سـواء أكانـوا يحملـون ألقابًـا رسـميّة أم لا، يمكن أن يكونوا منخرطيـن إلى حدّ كبيـر في محتمعاتهـم الدننــة.

يمكن التفكير في دور الدين والجهات الفاعلة الدينيّة في التطرّف العنيف بطريقة أخرى تساعد في تجاوز النقاشات الكمية حصريًا حول "مقدار" مساهمة الدين في حالة أو أخرى. وتتمثّل هذه الطريقة في التركيز على الحور المحدّد أو الوظيفة المحدّدة التي يمكن أن يؤدّيها الدين في حالات معيّنة،:

- مَعَ وَجِـودَ أَشَـكَالَ مَخْتَلَفَةً مَـنَ التَطَـرُفَ، يِمِكَـنَ لَلتَطَـرُفَ الديني أن يقدُم رؤية عالميَّة أو إطارًا مختلفا يساعد الناس على فهـ م الواقع أو يبنى حياتهـ م السياسيّة والاجتماعيّة، ويشكل الهويّــة الجماعّيّــة للفــرد أو المجموعــات، بحيـثُ يقـدُم سـرديّة تبنـي الأدوار داخــل مجموعــة محــدُدة. إنّ عوامـل الضعـف تجـّاه التطـرّف العنيـف ودوافعـه إضافـة إلى المجموعــات التـى تــروّج للجماعــات أو للأيديولوجيّــات المتطرّفة تستخدم المظالم والانقسامات المحليّة بين المجتمعات المحليّة والمجتمعات ككل وداخلها أيضًا مـن أجـل الترويـج للعنـف والسـرديّات المليئـة بالكراهيّـة والهويّــات الإقصائيّــة. وتواجــه معظــم البلــدان التــى يركــز علىهـا المشـروع إرث مـا ىــد النـزاع أو أزمـة محتَّـــة هائلــة، وعــدم اســتقرار سياســي وبالتالــي، فإنهــا تتصــدُي للخطوط الفاصلة بين المجموعات الاجتماعية المُنظمة حـول الهويّات الدينيّة. واعتمـد المتطرّ فـون العنيفون على تبريــرات دينيّــة لممارســة العنــف، فاســتندوا إلـى نصــوص وتفسيرات مُختـارة مـن دياناتهــم ومشــتركة بيـن جميــغ التقالىد العقائدىـة.
- كسردية تساعد في تنظيم مصادر الاستياء والمظالم المتباينة وإعطاء معنى لها، يمكن للدين أن يساعد الحركات المتطرفة العنيفة في تأطير الأحداث العالمية والتطورات السياسية تأطير الأحداث العالمية والتطورات السياسية بأساليب تتناسب مع تجربة الحياة الشخصية للفرد. إنّ شيف سينا، وهو حزب سياسي هندي يميني متطرف ومقره أيديولوجيًا في هندوتفا، أو الحركة الهندوسية، هو أحد الأمثلة التي يجري فيها استخدام إطار ديني للالتفاف حول القضايا السياسية بما في ذلك "الهند للهندوس فقط"، وأحيانًا القتال في سبيلها بكل ما تحمله الكلمة من معنى.
- على الرغم من ذلك، تجدر الإشارة إلى عدم وجود أدلّة كافية على أنّ الدين أو الأيديولوجيّة هوالدافع الأساسي للتطرّف العنيف. فالأفراد الذين يجري تجنيدهم في صفوف الجماعات المسلّحة أو الذين اعتنقوا الفكر المتشدد لممارسة العنف المتطرّف لا يملكون دافعًا دينيًا بل ينظرون إلى الدين على أنه وسيلة لمعالجة ظلمهم وتحقيق وعود عن حياة من المغامرات أو عن التماء أو عن صورة بطوليّة تناسبهم. وهذا لا يعني أنُ الدين والأيديولجيّة لا يمثلان عاملاً في ذلك، لا سيّما بعد أن يصبح الفرد متطرّفًا أو مُعتنقًا لعقيدة معيّنة، بل أنهما يمثلان عادةً جزءًا صغيرًا من التطرّف العنيف وبالتالي، من رحلة مكافحته.

كمصدر للهويّـة الجماعيّـة والتضامين، يمكِين للديـن أن يسـاعد في عمليّـة التعبئـة. فقـد يمثَـل الديـن أداة فاعلـة لا سـيّما عندمـا تحـاول الجماعـات المتطرّفـة العنيفـة تجنيـد الشـباب المغتربيـن أو المستأين في أماكن/سياقات جـرى منعهـم فيهـا مـن تبنّي أشـكال أخـرى مـن الهويّـة (كالمواطنـة أو الانتمـاء العرقـي الوطنـي أو الوضـع المهنـي). علـى الانتمـاء العرقـي الوطنـي أو الوضـع المهنـي). علـى سبيل المثال، غالبًا مايركّـز المجنّـدون المتطرّفون في أوروبا على الشباب المسلمين مـن الجيـل الثاني في أوروبا على الشـباب المسلمين مـن الجيـل الثاني أو الثالث مـن أجـل استغلال شـعورهم بأنهـم عالقين أو الناكسـتانيين) مـن خـلال تقديـم إطـار عمـل جديـد والباكسـتانيين) مـن خـلال تقديـم إطـار عمـل جديـد بصـورة أساسـيّة.



- كمبرّر أو "مسوّغ أخلاقي"، يمكن للدين إضفاء الشرعيّة على أعمال التطرّف، بما في ذلك العنف. في بعض الحالات، قد تكون العوامل غير الدينيّة قد أوصلت فردًا أو مجموعة من الأفراد إلى مرحلة يميلون فيها إلى التفكير في استخدام العنف، لكنّهم بحاجة إلى محفّز إضافي لإقناعهم بالانخراط في سلوك قد يعتبرونه غير قانوني أو غير أخلاقي. على سبيل المثال، قد يكون الفرد قد عانى سوء معاملة أو عنفًا على يد الدولة بيد أنّه امتنع عن السعي للانتقام إلى أن جرى تزويده بأساس لالهوتي يدفعه إلى الانخراط في سلوك قد يعتبرونه تجاوزًا للقانون السائد.
- **كوسيلة لزرع هدف أسمى أو أبدي**، يمكن للدين أن يفاقـم حـدُة النزاع ويزيد من مخاطره. وللتأكيد على أهميّة اتُخاذ إجراءات، نرى أنّ الجماعـات المتطرّفـة العنيفـة قـد تسـتغل السـرديّات الدينيّـة مـن أجـل تحويـل نزاع ناجـم عـن عوامـل سياسيّة تقليديّـة إلى قضيّـة لا بـدُ مـن إدراك أهميّتهـا البالغـة والعابـرة للتاريخ أو حتّى الأخرويّـة. فعلى سبيل المثـال، بعـض مجموعـات المسـتوطنين الإسـرائيليين التي اسـتخدمت العنـف تبـرّره بالمطالـب الإقليميّـة التي تسـندها إلى الكتاب المقدّس.

شاهد هذا الفيديو الـذي نشـره مركـز الأمانـة واسـتمع إلى القـسُ دوغـلاس ليونـارد وهـو يتحـدُث عمَـا يمكـن للقـادة العقائدييـن فعلـه لمعالجـة التطـرُف العنيـف: https://www.youtube.com/watch?v=ayFAAAGtff4



مصدر الصورة: Odyssey Impact "كلام القسّ دوغلاس ليونارد عن داعش والعنف الديني وما الذي يمكن للقادة العقائديين فعله في هذا الصدد". https://www.youtube.com/watch?v=ayFAAAGtff4 ۲۰۱8.



## تمرين لمشاركة الآراء

الوقت المُقترح لإنهاء التمرين: ٢٠: ٢٠ دقيقة

#### الموادُ:

- ورق ملاحظات لاصقة أو قطع صغيرة من الورق والشريط اللاصق.
  - أدوات للكتابة
  - 📘 جدار أو لوح للصق ورق الملاحظات

#### خطوات البدء بالتمرين:

- اطرح على المشاركين سؤالاً أو قدم لهم محفزات يحتاجون إليها من أجل توليد الأفكار.
- اعط كلُ مشارك بعض الأوراق اللاصقة وامنحه من دقيقة إلى اثنتين لكتابة فكرة أو إجابة واحدة على كلُ ورقة. يمكن للمُشاركين إعطاء إجابات متعدُدة أو الاكتفاء بإجابة واحدة على كلُ سؤال.
  - 📘 بينما يكتب المشاركون الإجابات، قسُم الجدار أو اللوح إلى قسمين للسؤالين.
- المنتهي المشاركون من الكتابة، اطلب إليهم التقدِّم نحو الأمام وإلصاق الأوراق على اللوح أو الجدار ووضعها في الخانة المناسبة.
- بعد أن ينتهي جميع المشاركين من إلصاق إجاباتهم على اللوح، شجُعهم على النهوض والتجوّل وقراءة جميع الإجابات ومن ثمّ العودة إلى مقاعدهم.
  - ا عندما يجلس جميع المشاركين، اسألهم عن رأيهم في الإجابات التي قدُموها. شجُعهم على رفع أيديهم وإبداء آرائهم أو طرح الأسئلة أو الأفكار أو مشاركة التعليقات. لبدء المحادثة، إليكَ بعض الأسئلة التي قد تر غب في طرحها على المجموعة:
    - هل فاحأتك أي من الإحابات؟ لماذا؟
    - ما كانت إجابتك المفضّلة؟ لماذا؟
    - ما كانت الإحابة الأقل تفضيلًا لديك؟ لماذا؟

## الأسئلة المحفِّزة على الإجابة؛

- ا. ما هي الأدوار التي تؤدّيها الجهات الغاعلة العقائدية داخل مجتمعك؟ هل اتّسمت بالفائدة؟
- ٦. مـا هـي التجـارب التـي مـررت بهـا وكان للجهـات الفاعلـة العقائديـة فيهـا دورًا مهمَـا فـي منـع التطـرُف العنيـف
   ومكا فحتـه ؟

# لماذا يجب على القادة العقائديين المشاركة في هذه الجهود ؟



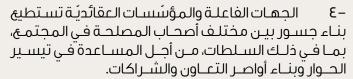


مصدر الصورة: شبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين

مع ربط الكثير من الأفراد أنفسهم حول العالم بالمجتمعات التقليدينة، نجد أن الجهات الفاعلة العقائدينة تحظى بمكانة هامة تستطيع من خلالها توفير مساحة لإرشاد الكثيرين في أوقات الأزمات، كداعية اجتماعينة وناشطة في مجال التعبئة. وبالتالي، فمن المهمّ إشراك الجهات الفاعلة لا المعائدية التي تمتلك معرفة وموارد ذات الصلة لمنع التطرف العندف.

لكن لمـاذا يعـدُ إشـراك الجهـات الفاعلـة العقائديّـة في منع التطـرُف العنيف ومكافحته غايـة في الأهميّـة؟

- الجهات الفاعلة العقائديّة تحمل بيـن سـطورها رسـالة معيّنـة وتحظى بثقـة أتباعهـا وتمثّل جـزءًا لا يتجـزأ مـن مجتمعاتهـا ويمكنهـا أحيانًـا الوصــول إلـى أفــراد لا تســتطيع الســلطات الوصــول إليهــم.
- -٣ الجهات الفاعلة العقائديّة تملك المعرفة والمنظور الأساسيين حول السياق المحلّي، ما يمثّل قيمـة مضافـة ويقدّم حلـولًا عمليّة ومُبتكرة.



-ه العمـل بالشـراكة مـغ الجهـات الفاعلـة والمؤسّسات العقائديّـة يبعـثُ رسـالة قويّـة ويعـزُز الأهـداف المشـتركة.

والواقع أن الأميىن العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مـون، أدرك أن دور الجهـات الفاعلـة والمؤسسات الدينيّـة لـم يسـتغل بشـكل كاف خـلال ولايتـه، لذلـك دعـا إلى اتُبـاع آليـة لتعزيـز إشـراك الجهـات الفاعلـة الدينيّـة والتقليديّـة في جملـة مـن القضايـا، بمـا في ذلـك مكافحـة التطـرّف العنيـف، وهـو سـبب أساسـي وراء إنشـاء شـبكة صانعـي السـلام الدينييـن والتقليدييـن. (peacemakersnetwork.org)

للمزيـد مــن المعلومــات حــول شــبكة صانعــي الســـلام الدينييــن والتقليدييــن، يُرجــى مشــاهدة هـــذا الفيديــو التمهيــدي: <u>https://www.youtube.com/</u>

watch?v=8c637x5yaxw



مصـــدر الصـــورة: شــبكة صانعــي الســـلام الدينييــن والتقليدييـــن. "مدخـــل إلــي شــبكة صانعــي الســـلام". ۲،۲۱

https://www.youtube.com/watch?v=8c637x5yaxw







مصدر الصورة: مكتب للمستشار الخاصُ المعني بمنهَ الإبادة الجماعيُـة التابع للأمم المتَّحدة. خطَّة عمـل للقادة الدينيين تهـدف إلى منع التحريض على العنف الـذي يمكـن أن يـوُدُي إلى ارتـكاب جراثـم فظيعـة.

https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/Plan\_of\_Action\_Religious\_ .Prevent\_Incite.pdf

أدُت الجهات الفاعلة العقائدية وستستمرٌ في تأدية دور هامٌ في جهود منع التطرّف العنيف ومكافحته. على سبيل المثال، توصي خطّة عمل الرباط القادة الدينيين بالامتناع عن استخدام رسائل عدم التسامح أو العبارات التي قد تحرض على العنف أو العداوة أو التمييز. وتشير هذا الخطّة أيضًا إلى أنُ الجهات الفاعلة العقائدية تـوُدُي ورًا حاسمًا في التحدد ثبحرم والردُ بسرعة ضدُ عدم التسامح وصورة التمييز النمطية وخطابات الكراهية. والنف إلى ذلك، تركّز خطّة عمل الأمم المتُحدة للقادة والجهات الفاعلة العنائدية على الدور والجهات الفاعلة العقائدية في الدور الدي يمكن أن يـوُدُي إلى ارتكاب جرائم فظيعة على الدور الحاسم الذي يمكن أن يـوُدُي إلى ارتكاب جرائم فظيعة على الدور الحاسم الدي العنائدية في الحاسم العنف والحرائم الفظيعة.

تستخدم الجهات الفاعلة العقائديّة أيضًا جملة من الأدوات والتقنيّات الفريدة من نوعها في إطار جهود منع التطرّف العنيف ومكافحته، والتي ستتعرّف إلى عدد منها لاحقًا في هذه الوحدة التدريبيّة.

### إليكَ بعض الأمثلة:

- تواصل الجهات الفاعلة العقائديّة العمل بالتعاون مع صانعي السياسات والسلطات الأمنيّة، بما في ذلك السجون، والمجتمع المدني في إطار جهود منع التطرّف العنيف ومكافحته.
- تُنشئ الجهات الفاعلة التعاقديّة أنظمة لدعم الحياة الروحيّة والثقافيّة والارتقاء بها، بما في ذلك الرياضة والموسيقى والفنّ.
- تقدُم الجهات الفاعلة العقائديّة مساعدة للأفراد والمجموعات في جهود المصالحة بين الأطراف.
- تستطيع الجهات الفاعلة العقائديّة تقديم دعم بالغ الأهميّة في تعزيـز السـرديّات البديلـة أو المضادة للمسـاعدة فـي كبـح جمـاح التطـرّف.
- تستطيع الجهات الفاعلة العقائديّة الاستفادة من الحواربين أتباع الأديان أو تفعيل تواصل بنّاء وتعاوني وإيجابي بين الناس من مختلف الأديان أو التقاليد الدينيّة وأأو العقائديّة أو الإنسانيّة. ويمكن أن يحدث ذلك على المستويين الشخصي والمؤسّسي وأن يرتقي من المستوى المحلّي إلى الدولي.



على مـدى السـنوات القليلـة الماضيـة، أقـرُت جهـود كثيرة، بمـا فـى ذلـك الأوراق السياسـيّة والنـدوات الموجّهـة نحو السياسات، بضرورة إشراك القطاع العقائدي على المستويات كافِّـة فـى الجهـود المبذولـة مـن أجـلُ منـع التطــرُف العنيـف ومكَّافحتــه. على المســتوى الدولــي، يستهدف صانعي السياسات أجرزاء من استراتيجيّة منع التطرُّف العنيف ومكافحته للعمل مباشرة مع الشركاء الدينييــن، وينظُمــون التجمُعــات مــغ مختلــف أصحـــاب المصلحة من أجل تكوين فهم أفضل عن الجهات التي يجـب إشـراكها وكيفيّـة فعـل ذلـك. أمّـا على المسـتوىّ الوطنى، فباتـت الحكومـات تأخـذ فـى الاعتبـار دور الديــن في مختلف مقوّمات التطـرّف العنيـف وتـدرك بدرجـات ومســتويات متفاوتــة مــن الفاعليــة أنّ القطــاع العقائـــديّ ومكافحته ولا سيِّما على المستوى المحلِّي. لكين لكي يعمل صانعى السياسات والجهات الفاعلة الحكومية والأمنيّــة بفاعليّــة مـــ الجهـــات الفاعلــة الدينيّــة، يجــب عليهه الانخراط بحذر وتقدير الأدوار الفريدة والمعقّدة التي تؤدّيها هـذه الجهـات داخـل مجتمعاتهـا أحيانًا.

تميـل سياسـة منــ التطـرُف العنيـف ومكافحتـه على المسـتويين الدولي والمحلّي إلى اسـتغلال الجهـات الفاعلـة العقائديّـة – إذا أشـير إليهـا فـي سـياقات إيجابيّـة وتعاونيّـة. على سبيل المثال، قـد تَقصـد مبـادرة حكوميّـة قادة دينييـن معتدليـن مـن أجـل تقديـم سـرديّات مضادّة للتفسـيرات العنيفـة للنصـوص الدينيّـة، وغالبًـا مـا تقـدُم دعمًـا لقائـد أو منظّمـة دينيّـة بأسـاليب مختلفـة، بمـا فـي ذلـك تقديـم على المهـارات.

إِنَّ استَغلال الجهـات الفاعلـة العقائديِّـة يفضى في أفضـل الحالات إلى تتائج عكسـيّة، أمّـا فـي أسـوئها فقـد يكـون خطيـرًا (حتَّى أنَّـه قـد يهـدُد حيـاة الأفـراد) في اعتبارهـا غيـر محايـدة أو موثوقـة مـن جهـة مجتمعاتهـاً، نظـرًا إلى المكانة المعقّدة للكثير من الجهات الفاعلة العقائديّة في مجتمعاتها. ويمكن للروابط السياسيّة والماليّة أن تزيَّد من تهديد مكانة الجهـة الفاعلـة العقائديَّة ودورها داخـل مجتمعهـا. ومـن الأمثلـة الضـارّة الأخـرى هي عندمـا يدعــو المســؤولون الأمنيّــون القــادة العقائديّيــن إلى توفيــر المراقبة والإبلاغ عن أيّ دلالات على التطـرُف بيـن أفـراد مجتمعهم، كما يحدث في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، عندما يمتثل القادة العقائديُـون لهـذه الطلبـات، فإنْهِ م بخاطرون مـرّة أخرى بحيثُ قـد يُنظر إليهِ م على أنُهــم عمــلاء للحكومــة ويفقــدون مصداقيُتهــم تُجــاه مجتمعهم. يجب أن يجرى التعامـل مـغ الجهـات الفاعلـة العقائديَّـة بحــذر واحتـرام وشـموليّة، وأن يتضمـن الاعتـراف بـأنُ النهــج نفسـه لا يمكـن أن يتُســم بالفاعليُــة فـي كلُ ىسىاق.

للمزيد من المعلومات حول الانخراط الديني في مكافحة التطرّف العنيف، يُرجى مشاهدة هذا الفيديـو عن اجتمـاع عُقـدت في معهـد الولايـات المتّحـدة للسـلام: //www.youtube.com/watch?v=R83CGlglTns



مصدر الصورة: معهد الولايات المتُحدة للسلام. الاجتماع الأوَّل حول الحول العقائديَّة والهشُّة: الانخراط الديني في مكافحة التطرُف العنيف". 2018

# ما كانت اسنتاجات مشروع منى التطرّف العنيف والتصدّي له المتعلّقة بدور الجهات الفاعلة والمؤسّسات العقائديـة في منى التطـرّف العنيـف ومكافحتـه؟



خلال المشروع، لوحظ أيضًا بصورة شائعة بين جميع مجموعات التركيز وردود المسح أنّ الجهات الفاعلة العقائديّة تملك تأثيرًا كبيرًا في مجتمعاتها المحليّة، وبالتالي، يمكن أن تسهم في تعزيز عوامل القدرة على الصمود وعوامل الضعف على حدّ سواء في إطار الجهود المتعلّقة بمنع التطرّف العنيف ومكافحته. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال الدور المحدّد الذي قد تؤدّيه الجهات الفاعلة العقائديّة في هذه الجهود غير مفهوم. في ما يلي عوامل الضعف التي حدّدها مشروع منع التطرّف العنيف والمحدّة بالجهات الفاعلة والمؤسّسات العقائديّة:



مصدر الصورة: مشروع منع التطرُف العنيـف والتصدُي لـه. "الاجتمـاع الثاني للجنـة أصحـاب المصلحـة الـذى عُقـد في لبنـان". ١٧ كانـون الأوّل/ديسـمبر ٢٠٢١.

https://www.pave-project.eu/news/secondpave-stakeholder-committee-meetingheld-in-beirut

## الاستنتاجات المتعلّقة بالهشاشة:

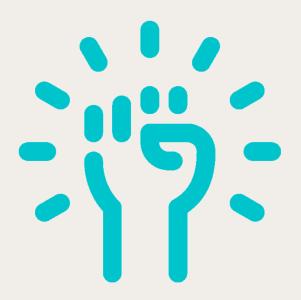
- إِنَّ الحـواربيـن أتبـاع الأديـان وأتبـاع الديـن الواحـد لا يعـدُ الويـن المجتمعـات الدينيَـة.
- تتخطّى الأديـان حــدود الــدول. فالهويّــات الدينيّــة هـي في في جوهرهـا هويّـات عبـر وطنيّـة تبني روابط بيـن أتبـاغ الديانـات مــن مختلــف التقاليــد العقائديّــة. وقــد جــرى اســتغلال الأديـان لخدمــة أغـراض الأفـراد الذيـن يروّجـون للتطــرُف الدينى.
- تعمل جملة من المؤسّسات الدينيّة الرسميّة بصورة مختلّـة، وتتنافس المؤسّسات الدينيّـة غيـر الرسـميّة على الشـرعيّة.
- - 📘 العلاقات بين اقتصاد الدولة والمؤسّسات الدينيّة.
  - 📘 افتقار تمويل لجهود منغ التطرُف العنيف ومكافحته.



## الاستنتاجات المتعلّقة بالقدرة على الصمود

- تعزيز الجهات الفاعلة العقائدية للقيم الأساسية، بما في ذلك التزامها بإرساء السلام والحفاظ على كرامة الإنسان واحترامه وقدرتها على الوصول إلى الجماهير على نطاق واسع. على سبيل المثال، ساهم زعيم عقائدي في أحد المجتمعات اللبنانية في إرساء السلام واحترام كرامة الإنسان من خلال السماح للاجئين السوريين بدفن موتهاهم في بلدتهم، على عكس المجتمعات الأخرى.
- إنّ عامـل القيـادة الـذي تتسـم بـه الجهـات الفاعلـة العقائديـة في أي قضيـة كانت هـو عامـل يتعلّـق بالقـدرة على الصمـود.
- يـؤدِّي الترابط الاجتماعي داخـل المجتمعات المحليـة والتقارب الاجتماعي في مـا بينهـا دورًا رئيسًـا في بنـاء قـدرة هـذه المجتمعـات علـى الصمـود. علـى سـبيل المثـال، وفقًـا للعـادات في صربيـا، تبـدي المجتمعـات الدينيـة الاحتـرام والتسـامح لبعضهـا البعـض وتتبنـى في معظـم الأحيـان موقفًـا مشـتركًا تُجـاه الدولـة. أمّـا المجلـس المشـترك بيـن الأديـان في البوسـنة والهرسـك، فهـو مثـال آخـر علـى ذلـك.
- الجهات الفاعلـة العقائديـة التي تديـن أعمـال العنـف وعـدم التسـامح علانيـة. في صربيـا، سـاهم الزعمـاء الدينييـن في تعزيـز قـدرة المجتمـة على الصمـود مـن خـلال ردع أي محاولـة متطرفـة وإدانـة أعمـال العنـف وعـدم التسـامح علانــة.
- قدرة المؤسسات الدينية الشعبية غير الرسمية على تأدية دور الوسيط بين الجماعات المسلحة والحكومة للتخفيف من حدّة العنف. على سبيل المثال، اضطلعت هيئة علماء المسلمين في بلدة عرسال بدور قيادي في الحوار الذي جرى بين الجيش اللبناني والجماعات المتطرفة العنيفة.

- الحور الـذي تؤدّيـه الجهـات الفاعلـة العقائديـة في حظـر الجماعـات المسـلحة أو قـادة الجماعـات المسـلحة وتـزع شـرعيتهم. على سـبيل المثـال، قـام البطريــرك الكلداني العراقـي لويـس روفائيــل الأول سـاكو بفصــل الكنيســة علنًـا عــن كتائـب بابليــون التابعـة لقــوات الحشــد الشـعبى.
- في تونس، شكّل توحيد المعارف الإسلامية المكونة في مؤسسة محترمة ومعتـرف بها، مثل جامعة الزيتونة، عنصرًا من عناصر الصمود أمام التطـرف العنيف، فهـويوضّح كيفيمكـن لمؤسسة أكاديمية ذات أهمية أن تتمتع بالشرعية في المجتمـع الديني.
- للأسف، لـم تسـهم الجهـات الفاعلـة الدينيـة والمجتمعـات الدينيـة في عوامـل القـدرة على الصمـود في كل السـياقات. ففي لبنــان، شـكُلت المؤسسـات الدينيـة إلى حـد مــا عامــلًا مقيـدًا حيــن توتــرت الروابـط بيــن الأديــان.





أخيـرًا، أشـرك مشـروع منـع التطـرف العنيـف والتصـدي لـه الجهـات الفاعلـة والمؤسسـات العقائديـة بشـكل مباشـر مـن أجـل التعمـق في فهـم التحديـات الحاليـة التي تعتـرض طريـق الجهـود المبذولـة لمنـع التطـرف العنيـف ومكافحتـه. فـي مـا يلـي التحديـات المحـدُدة.

## التحديات المحدّدة

- انعـدام الثقـة وفـرص بنـاء الثقـة بيـن مختلـف المجموعـات العرقيـة الدينيـة للعمـل على تشـكيل هويـة وطنيـة شـاملة.
- القدرة على تعزيـز البيئـات أو الحـالات التي لا يشـعر فيهـا النـاس بالعزلـة أو التفـوق على الصعيـد الأخلاقي، ولا سـيما في منطقـة الشـرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا.
- التحدُي المتمثل في اتُخاذ موقف محايد أثناء العمل مع الحكومة أو المنظمات الدولية أو غيرها من منظمات المجتمع المدني التي تتلقى تمويلًا حكوميًا أو دوليًا.
- التحدُي المتمثل في اتُخاذ موقف محايد من الجهات الفاعلة العقائدية التي لا تفصل معتقداتها السياسية الشخصية عن عملها الروحي، ما يؤجُح شعلة انعدام الثقة في المجتمع.
- القدرة على إيجاد سبل أخرى غيـر الحـوار لمعالجـة المشاعر المرتبطـة بالانهزاميـة والظلـم.

- افتقار الجهات الفاعلة العقائدية إلى المعرفة وبناء القدرات والموارد حول الجهود الرامية إلى منئ التطرف العنيف ومكافحته، لا سيّما في ما يتعلق بإطلاق المبادرات والحوارات بين أتباع الأديان على الصعيد المحلي.
- الابتعـاد عـن المقاربـة غيـر المتكافئـة للجهـود العقائديـة لمنـغ التطـرف العنيـف ومكافحتـه التـي تبذلهـا الجهـات المعنيـة الأخـرى بشـكل. على سـبيل المثـال، تركـز الحكومـات على التطـرف الإسـلامي أكثـر مـن التطـرف الأرثوذكسـي.
- التحديـات الأمنيـة التي تسـبب انقسـامات مسـتقطبة داخـل المجتمــات.
- المستويات العالية من المعايير الأبوية داخل المؤسسات العقائدية، إذ أنّ بعض الجهات الفاعلة العقائدية لا ترغب في العمل مع النساء والشابات وإشراكهن في عمليات المصالحة وبناء السلام داخل مجتمعاتها.

للمزيد من المعلومات حـول اسـتنتاجات منـغ التطـرف العنيـف المتحـدي لـه، راجـغ التقريـر بعنـوان " 'Interactions between' State and Religious Institutions in the Balkans and MENA region: Synthesis Report " (التفاعـل بيـن المؤسسات الحكوميـة والدينيـة فـي منطقـة البلقـان والشـرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا: التقريـر التجميعـي).

https://pave-project.eu/publications/PAVE\_870769\_) (D4.3\_publication\_layout.pdf

## تمرين التأمل

مقدار الوقت المتوقّع للتمرين: ٤٠ دقيقة

## أسئلة للنقاش ضمن المجموعة:

هل تنطبق أي من الاستنتاجات المتعلّقة بالهشاشة عليكُ؟ برر إجابتك هل تنطبق أي من الاستنتاجات المتعلّقة بالقدرة على الصمود عليكُ؟ برر إجابتك هل تنطبق أي من الاستنتاجات المتعلّقة بالتحديات التي المحدُدة عليكُ؟ برر إجابتك هل تعتقد أنٌ هذه الفئات تفتقر لأمر معيّن؟



## المراجئ الإضافية للجلسة ا

Al-Baalbaky, Rudayna, Faiza Ayed, Juline Beaujouan, Zouheir Ben Jannet, Sadok Damak, Hmida Ennaifer, Josep García Coll, Samiha Hamdi, Marie Kortam, Hassan Laaguir, Amjed Rasheed, Fethi Rekik, Javier Ruipérez Canales, Mohammed Sharqawi, and Maher Zoghlami. "Working Paper 4: Interactions between States and Religious Institutions in the MENA Region." PAVE Consortium. March, 2022. <a href="https://pave-project.eu/publications/PAVE\_870769\_D4.2\_publication\_layout.pdf">https://pave-project.eu/publications/PAVE\_870769\_D4.2\_publication\_layout.pdf</a>

KAICIID. "Prevention and Response: The Contribution of Religious Leaders to Counteracting Violent Extremism and Promoting Social Solidarity in Europe." December 1, 2020. <a href="https://www.kaiciid.org/dialogue-knowledge-hub/webinars/prevention-and-response-contribution-religious-leaders-counteracting.">https://www.kaiciid.org/dialogue-knowledge-hub/webinars/prevention-and-response-contribution-religious-leaders-counteracting.</a>

Kortam, Marie. "Interactions between State and Religious Institutions in the Balkans and MENA region: Synthesis Report." PAVE Consortium. May, 2022. <a href="https://pave project.eu/publications/">https://pave project.eu/publications/</a> PAVE\_870769\_D4.3\_publication\_layout.pdf.

Mandaville, Peter and Melissa Nozell. "Special Report: Engaging Religion and Religious Actors in Countering Violent Extremism." USIP. August, 2017. <a href="https://www.usip.org/sites/default/files/SR413-Engaging-Religion-and-Religious-Actors-in-Countering-Violent-Extremism.pdf">https://www.usip.org/sites/default/files/SR413-Engaging-Religion-and-Religious-Actors-in-Countering-Violent-Extremism.pdf</a>.

OHCHR. "Report of the United Nations High Commissioner for Human Rights on the expert workshops on the prohibition of incitement to national, racial or religious hatred." January 11, 2013. <a href="https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Issues/Opinion/SeminarRabat/Rabat\_draft\_outcome.pdf">https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Issues/Opinion/SeminarRabat/Rabat\_draft\_outcome.pdf</a>.

PaRD. "Partnering with Local Faith Actors to Support Peaceful and Inclusive Societies." 2019. https://live-peacemakersnetwork.pantheonsite.io/wp-content/uploads/2019/12/pard\_sdg16\_scoping\_study\_01\_0\_1.pdf.

Pastuovic, Maja Halilovic, Goran Tepši, Nemanja Džuverovi, Sead Turcalo, Jelena Brki-Šmigoc, Mirza Smaji, Veldin Kadi, Muamer Hirki and Gillian Wylie. "Working paper 3: Interactions between States and Religious Institutions in the Balkans." PAVE Consortium. March, 2022. <a href="https://pave-project.eu/publications/PAVE\_870769\_D4.1\_publication\_layout.pdf">https://pave-project.eu/publications/PAVE\_870769\_D4.1\_publication\_layout.pdf</a>.

RAN. "Conclusion Paper: P/CVE Work with Religious Communities and Faith-Based Organizations." November 18, 2021. <a href="https://home-affairs.ec.europa.eu/whats-new/publications/ran-western-bal-kans-pcve-work-religious-communities-and-faith-based-organisations-skopje-21-22\_sl.">https://home-affairs.ec.europa.eu/whats-new/publications/ran-western-bal-kans-pcve-work-religious-communities-and-faith-based-organisations-skopje-21-22\_sl.</a>

UN OSAPG. "Plan of Action for Religious Leaders and Actors to Prevent Incitement to Violence that Could Lead to Atrocity Crimes." <a href="https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/Plan\_of\_Action\_Religious\_Prevent\_Incite.pdf">https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/Plan\_of\_Action\_Religious\_Prevent\_Incite.pdf</a>.

## الجلسة ٢:

## بناء قدرة المجتمع على الصمود من خلال إزالة الاستقطاب

#### الهدف

في هـذه الجلسـة الثانيـة، سـيتمحور هدفنـا حــول بنــاء فهــم ماهيــة الاســتقطاب وكيـف يؤثــر فـي المجتمعــات المحليــة والاســتراتيجيات التــي يمكــن للجهــات الفاعلــة المحليــة اســتخدامها لتعريـف كل مــن الاســتقطاب والخطــاب والانقســام وتشــخيصها ومعالجتهــا.

#### النتائج المتوقعة

تتمثّل النتائج المتوقعة لهذه الجلسة الثانية في فهم المشاركين لكيفية معالجة الاستقطاب لبناء التماسك الاجتماعى والمرونة.

## المدّة المتوقّعة للحلسة ٢:

ساعة ونصف الساعة

#### جدول الأعمال

الصفحة. ١٧ – ما هو الاستقطاب؟

**الصفحــة.-٢٣** اســتراتيجيات لإزالــة الاســتقطاب فــي الخطــاب المحلــى وبنــاء التماســك الاجتماعــى

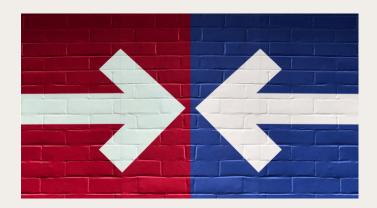
الصفحـة.-٢٣ مجموعـة أدوات دليـل بنـاء القـدرة على الصمـود ضـد التطـرف العنيـف

الصفحة. - ٢٨ إجراء عمليات تدقيق محلية

**الصفحــة.-٣٠** دور الســلطات المحليــة والإقليميــة فــي مــالجـــة للاســـتقطاب

## ما هو الاستقطاب؟





Chesterfield, Alex and Kate Coombs. "To مصدر الصورة: Fight Polarization, Ask, "How Does that Policy Work?" November 25, 2019. Behavioral Scientist. <a href="https://behavioralscientist.org/to-fight-">https://behavioralscientist.org/to-fight-</a> polarization-ask-<a href="https://bow-does-that-policy-work">how-does-that-policy-work</a>

يُعـرُّف الاسـتقطاب على أنَّـه "تجزئـة المجتمــع على نحــو متزايد إلى جماعات عدائية يُنظر إليها على أنها خصم في المسائل الوجوديـة حـول مستقبل مشـترك". ينطـوى الاستقطاب عملية تقوم على تعزيز حدة الاختلافات بيـن الفئـات في المجتمع، ما قـد يـؤدى إلى زيـادة التوتـرات. وقد تكون هذه التوترات ناجمة عن التأثيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. في المجتمعات شديدة الانقسام والتحزئة، بكون الأفراد الذين يعتبرون أنفسهم مهمشـين أو يشـعرون أنّ هويتهــم مهــددة بالخطــر، أكثير عرضة لتصديق السيرديات السيليية التي تنشيرها الحهــات الفاعلــة المســتقطية، أو مــا يُعــر ف "بالمروحيــن" للاستقطاب، عن "الآخر". وتؤدى هذه الروايات الاستقطابية إلى مضاعفة الخلافات وإشعالّ العدوانية بين الحماعات، كما تنكر وجود أي مجموعة موحدة أو روايات مشتركة. إِنّ العدوانيـة تجـاه الجماعـات الأخـرى، وعقليـة "نحـن وهـم" وإهمال القواسم أو القيم المشتركة داخيل المحتمع هي إحدى الصفات المشتركة بين ظاهرتي الاستقطاب والراديكالية تحاه التطرف العنيف.

نشأ المفهوم الأوسى للاستقطاب في البداية للإشارة إلى عدم المساواة في توزيع الدخل وفهمه، أي الاستقطاب الاقتصادي الجتماعي، الاقتصادي الجتماعي، كان يُنظر إلى هذا المفهوم على أنه "توسيع الفجوة بين فئات معيّنة من الناس من حيث ظروفهم الاقتصادية أو الاحتماعية والفرص المتاحة أمامهم".

وكان مفهـوم الاستقطاب يُستخدم أيضًا في السياق الاقتصادي الاجتماعي بشكل أساسي لفهـم التفاوت المتزايـد في الدخـل، أي الفجـوة المتزايـدة بيـن الأثريـاء والفقـراء، أو في الوظائف، أي توسّـعها في أعلى التسلسل الهرمي وأسـفله، داخـل البلـدان المتقدّمـة اقتصاديًـا، بالإضافـة إلى الأثـر الـذي يخلّفه ذلـك على الطبقـات المتوسـطة. غيـر أن الاستقطاب الاجتماعي الاقتصـادي قـد توسّـع منـخ ذاك الحيـن ليشـمل لا التفـاوت الاقتصـادي المتزايـد فحسـب، بـل أيضًـا مجموعـة متنوعـة مـن أوجـه عـدم المسـاواة الاجتماعيـة والعرقيـة، ومـا يحملـه ذلـك مـن آثـار على تماسـك المجتمـع.

يعـد الاسـتقطاب السياسـى أحـد أكثـر المؤشـرات رسـوخًا وتداولًا في الأنظمـة الحزبيـة، مـغ وضـغ قانـون للبحـوث حـول أنمـاط اسـتقطاب الأحـزاب أو أنمـاط التصويـت. وقـد أصبح هذا المفهوم مهمًا أكثر فأكثر مع ظهور الأحزاب الشعبوية اليمينيـة وانقسـام المزيـد مـن الممارسـات والمشاهد السياسية الأرثوذكسية في العقد الماضي. وقد أثبتَ استقطاب الناخبيـن قدرتـه علـّى زعزعــة الاستقرار الحكومى وإنشاء جمود تشريعي وظهور التطرف السياسيّ. ويمكن رؤيـة هـذا الاسـتقطاب السياسـي فـي مــدى معارضــة برامــج الأحــزاب المتنافســة، ومســتوى التجانيس الأيديولوجي للحرزب ومستوى الكراهية التي يُعبُر عنه تُجاه الأحزابُ الأخرى. كما جرى تحديد مؤشرات الاستقطاب السياسي على الصعيد الوطني، بما في ذلك عدد الأحزاب المتطرفة، وتركيزها الأيديولوجي والنسبة المئويـة لحصتهـا مـن الأصـوات. يجسُــد هــذا التركيــز السياسي على الاستقطاب العداء الأيديولوجي الموجود داخــل النظــام متعــدد الأحــزاب، ومــدى انعــكاس ذلــك فــى أنمـاط التصويـت والسـلوك. وقـد يكـون تهميـش فئـات معينـة مـن النـاس وعـدم تمثيـل جميـع المواطنيـن أو مشــاركتهم فــي العمليــة الديمقراطيــة مــن العوامــل الدافعـة للاسـتقطاب.



أدى ذلك إلى إطلاق نقاشات جديدة حول المخاطر المجتمعية التي يفرضها الاستقطاب ودوره في تمكين العنف. كما برزت مخاوف حول ظهور اليمين المتطرُف، ولا سينما حركتي "اليمين البديل" و"اليمين الجديد" المتمرسة في وسائل الإعلام، وذلك في ما يتعلّق بطبيعة ومصداقية الخطر الذي تشكله على الأعراف والهياكل الديمقراطية وبناء توافق الآراء. لقد كشف هذا الاستقطاب عن خطوط الصدغ في المجتمعات المعاصرة، بين المحافظين والتقدميين، وكبار السن والشباب، والمناطق الحضرية والريفية، وأولئك الذين من التعليم. وقد ولّد انعكاس الاستقطاب هذا، أي تفاقم من التعليم. وقد ولّد انعكاس الاستقطاب هذا، أي تفاقم الانقسامات والتفاوتات السياسية والاجتماعية والثقافية، سياقًا يمكن أن تتعايش فيه، بل وبدأت تتعايش فيه، تشكيلات تتسم بما يُسمَى "التطرف العنيف".

وقد ارتبطت أشكال الاستقطاب الاقتصادي الاجتماعي والسياسي، في السنوات الأخيرة الماضية، بلغة "الحرب الطويلة على الإرهاب"، فيما هو توريق لفهم الاستقطاب. إن التسبب بعدم المساواة على الصعيد الاجتماعي

والاقتصادي بشكلٍ فعلي أو تصوري، وتأثير ذلك في التفاعل المجتمعي ونمو الأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة والإقصائية، لا يُنظر إليه بشكل متزايد على أنه يـوّدي إلى تقسيم المعايير المجتمعية فحسب، بل أيضًا يشكل تهديدًا أمنيًا يشرع التعبير عن العنف. وتظهر المناقشات المتعلقة بالاستقطاب، حين تكون مرتبطة بمفاهيم الإرهاب، استخدامًا مماثلاً للغة التي تفترض أن الاستقطاب يمكن أن يهدد قدرة المجتمعات الديمقراطية المفتوحة على الصمود، وذلك بسبب التطرف العنيف" و"الراديكالية".



دوّن الأفكار التي تجول في خاطرك



# تمرين مناقشة الاستقطاب

## أسئلة للنقاش:

ا، اشرح كيف يؤثّر الاستقطاب في حياتك
٦. إلى أي مـدى تشـعر أنُ مجتمعـك أو بلـدك منقسـم على الصعيـد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي؟ ومـا السـبب وراء ذلـك برأيـك؟
٣. هل تعتقد أنَ هذا النوع من الاستقطاب قابل للتغيير؟ برر إجابتك.





تثيـر الاتجاهـات الجديـدة للاسـتقطاب حيـال الهويـة والسياســة الثقافيــة مشــاعر الاســتبعاد والعــداء. وتفهــم تعبيــرات الهويــة التــى لا تتجـــاوز المفاهيــم الضيقــة أو الوطنيـة أو الإقليميـة على أنهـا تفضى إلى الاسـتقطاب، المحتمعات الثقافية أو الدينية البديلية، وصياغتها على أنها في تنافيس مباشير مع التعاييش مع الهويات الأخرى وتهديده. كما ترتبط مشاعر العداء تحاه المحموعات الخارجية بمشاعر الظله المتصور والضحية والإذلال – روايـات قويـة عـن الاسـتقطاب ووسـائل الحفـاظ على الارتباط بالحماعيات المتطرفة. تُترِ حُـم تعبيرات الهوبية التى لا تتجاوز المفاهيـم الضيقـة أو الوطنيـة أو الإقليميـة على أنها تفضى إلى الاستقطاب، فهذه الهويات صُمَّمت بتمـون اسـتبعادية، وعدائيـة تُجـاه المجتمعـات الثقافيـة أو الدينيــة البديلــة، وتدّعــى أنهــا فــى تنافــس مباشــر مــغ التعاييش مع الهويات الأخرى وتشعر بالتهديد منه. كما ترتبط مشاعر العداء تحاه المحموعات الخارجية بمشاعر الظلم المتصور ولعب دور الضحيَّـة والمذلِّـة – والروايات المؤثرة عن الاستقطاب ووسائل الحفاظ على الارتباط بالجماعيات المتطرفة.

تتمثل إحدى المسائل الأساسية المحيطة بصود اليميان المتطرف في ظهور هوية استبعادية. وهذه الهوية الوطنية الحالية مرتبطة بخصائص إثنية أو عرقية، فضلاً عن استثناء بعض السمات أو المعتقدات باعتبارها مرتبطة بشكل خاص أو حصري بجنسيات معينة (عوضًا عن غيرها). قد يـؤدي ذلك إلى نـزع الشـرعية عـن وجـود عـن غيرها). قد يـؤدي ذلك إلى نـزع الشـرعية عـن وجـود آراء معارضة ومجتمعات الأقليات، مـا يـزرع بـذرة العـداء ضد أولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم يتحـدون السيادة الوطنية أو الأغلبية. ونتيجـة لذلك، تنشـأ ظاهـرة التمييـز، سـواء أكانـت فعليـة أو تصوريـة. ويعـزز الشـعور بالظلـم

بسبب عدم المساواة على صعيد التعليم والوضع الاجتماعي والاقتصادي. هذا النوع من الاستقطاب يزرع الانقسام المجتمعي ويضفي الشرعية على العنصرية.

تفسر العوامل التاريخية الاتجاهات التاريخية والسياسية الوطنية، ولا سينما كيفية تصوير الأغلبية والجماعات الحاكمة للأقليات والمجموعات السياسية ومعاملتها للحاكمة للأقليات والمجموعات السياسية ومعاملتها لها. غالبًا ما يشعر الأفراد والجماعات المحرومين سياسيًا بالعجز والاستياء من افتقارهم إلى القدرة على معالجة مسألة الحرمان الاجتماعي. وفي مثل هذه الحالات، يصبح العنف الجماعي وسيلة جذابة أكثر لمعالجة أوجه عدم المساواة المتصورة. تؤثر القوانين التي تحمي مجموعات الأقليات أيضًا في مستويات الاستقطاب، حيث من المرجح للدول التي تسن تشريعات محدودة ضد جرائم الكراهية وحقوق الأقليات أولا تُنفُذها على نحو منتظم، أن تضفي الطابع الشرعي على العنصرية والانقسام المحتمعي.

ويـؤدي الاسـتبعاد القائـم على الهويـة أيضًـا إلى الفصـل الجسـدي والروحي بيـن هيـاكل الأسـرة والمجتمعـات المحليـة، بمـا فـي ذلـك الهيـاكل الدينيـة، والفصـل بينهـا مـن خـلال "شـيطنة الآخـر". ويصبـح الأفـراد أقـل تعاطفًـا الكراهيـة، الـذي يحمـل المزيـد مـن الآثـار على الرفاهيـة الكراهيـة، الـذي يحمـل المزيـد مـن الآثـار على الرفاهيـة الجسـدية والعقليـة والعاطفيـة للفـرد والمجتمـع. بالتالـي، يشـعر الأفـراد أيضًـا بالضغـط حيـال التوافـق مـع مجموعاتهـم. لا ينحصـر الاسـتقطاب بكونـه صراعًـا بيـن المجموعـات فحسـب، فهـو يغيـر الديناميكيـات داخـل المجموعـات، حيث يشـعر الناس بمزيـد مـن الضغط حيـال التماشـي مـع معتقداتهـم وأفعالهـم، مـا يقلُـص احتمـال وجـود معارضـة داخليـة وتنـوع إلى حـد كبيـر.

على سبيل المثال، في أوروبا الوسطى والشرقية، قامت الحركات الشعبية المحلية بإحياء مفهوم معاداة السامية القومية الاشتراكية، كمار أينا في المسيرات التي نظمها النازيون الجدد والهجوم العنيف الذي استهدف كنيسًا يهوديًا في هاله. ومع ذلك، سجلت المنطقة أيضًا ارتفاعًا في أشكال معاداة السامية الأكثر سرية، حيث يضفي السياسيون اليمينيون في المجر وبولندا عنصر المصداقية على المؤامرات والحملات.

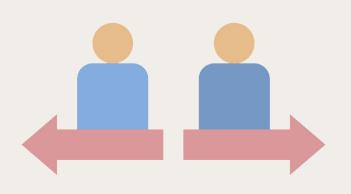


مـن المشـاهد التي تحملهـا هـذه العنصريـة فـي بعـض الأحيـان هـى محاولـة أحـزاب اليميـن الشـعبوى مناشـدة الناخيين البهود مباشرة، من خلال اللحوء إلى نشر القلق حيال العنف الذي يمارسه الإسلاميون أو محاولة تشكيل عدو جديد من المسلمين المهاجرين وتصويرهم على أنهـ م يمثلـون تهديـدًا وجوديًـا للأمـة. وفـي مناطـق أوروبـا التى غالبًا ما يستهدف فيها اليمين المتَّطرف الأقليات الإثنية (أي اليهود، والروم، وما إلى ذلك)، يمكن أن تتطور ظاهرة كراهية الأجانب في غياب السكان من الأقليات مع انخراط الحكومات غير الليبرالية في سياسات تنقيحية. على هـذا النحـو، تبنى الأحـزاب الحكوميـة الشـعبوية سياساتها على استراتيجية الاستقطاب أو خلـق أعـداء جدد أو إعادة تصويرهم بهدف الحفاظ على سلطتها. وفى الوقت نفسه، اختارت الأحرزاب التقليديــة الراســخة عناصر من سياسات أو خطابات اليميـن المتطـرُف في محاولـة للتغلـب على الشـعبوية، وغالبًـا مـا تعمـل فـي نهايـة المطـاف علـى إضفـاء الشـرعية على الاسـتقطاب وفرضه.

خلَف ت الاتجاهات حيال الأزمات المالية وعدم الاستقرار السياسي، وكذلك تسليح الأزمات من قبل الجهات السياسية الخبيثة، ثقافة سياسية أكثر عدائية. وتولّد هذه الثقافة الضياسية العدائية ثقافة الخداع المقبول، وحالة من الجمود على صعيد إحراز تقدّم في التشريعات، مما في ذلك التمويل الذي يؤثر بشكل أكبر في الاقتصاد. هذا النوع من الاستقطاب يصعُب الأمر أمام الفاعلين السياسيين لحل المشاكل المتعلّقة بالقضايا التي يتفق عليها جميع الأطراف. وتتيجة لذلك، يفقد المواطنون الثقة في هذه المؤسسات الرئيسة.

أخيرًا، سـاهم ظهـور الأشـكال غيـر المنتظمـة لوسـائل الإعـلام ووسـائل التواصـل الاجتماعـي في صعـود الاسـتقطاب المتزايـد في جميـځ أنحـاء العالـم. ويُشـار إلـى الاسـتقطاب علـى أنـه يجمـځ بيـن خطـاب الكراهيـة والأخبـار المزيفـة، بالإضافـة إلـى السـرديات البائسـة الأخـرى والتحيـزات والقوالـب النمطيـة، مثـل اسـتخدام عنصـر الإثـارة في الأخبـار. يركـنز المجـال العـام الأوروبي بشـكل متزايـد علـى الأزمـات وتغطيتهـا الإخباريـة بينمـا تعطـل

مواقع التواصل الاجتماعي نشر القنوات التقليدية للأخبار. وقد أدى ذلك إلى تحديد "الأحداث المحفزة"، وهي لحظات داخـل دورة الأخبـار تحفزهـا وسـائل التواصـل الاجتماعـي لإعـادة تعميـم الأخبـار المثيـرة للقلـق أو الكاذبـة، مـا يولُـد معلومـات مضللـة أو فقاعـات مرشـحة تعـزز الاسـتقطاب.



في السـنوات الأخيـرة الماضيـة، أدّت شـبكات التواصـل الاجْتَماعي أيضًا دورًا مهمًا في تطويـر الأحـداث بعيـدة المــدى واللاحقــة، مثــل الهجــوم علـى مبنــى الكابيتــول الأميركي في واشـنطن في شـهر يناير/كانـون الثاني ٢٠٢١. وقــُد تبيّــن أن الخوارزميــات التـى وضعتهــا المنصــات التكنولوجيـة لإضفاء الطابع الشـخصي على المعلومـات التى تتلقاها عن طريـق بيانـات الملاحـة قـد أصبحـت أدوات للتحكـم في تدفـق المعلومـات والتأثيـر أكثـر في الـرأى العـام توزيـع المعلومـات. إنّ خطـر إزالـة المعلومـات التي تتعارض مع وجهات نظر المستخدم وتتسبب في عزلتُـه الفعليـة فـي فقاعتـه الأيديولوجيـة، يُعـرف باسـم ظاهرة "غرفة الصّدى" أو مرشح "الفقاعة". تستقطب هـذه العزلـة المحتمـع وتقلـل بشـكل كسـر مـن معارضـة الأفكار ومواجهتها كجرزء من انتهاج التفكير النقدى. ازدادت العزلـة الاجتماعيـة خـلال جائحـة كوفيـد١٩ ـ وفي ىعـض الحـالات مهَـدت الطربق أمـام أرضًا خصبة مثالبة للرواحات والعقلحات والسطوكيات المستقطية. حجن لا ينظر الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات إلى أنفسهم على أُنْهُ مَ يحظُون بتمثيل عادل في المؤسسات المسؤولة عـن صنـع القـرارات المتعلقـة بكوفيـد، يقـوُّض التماسـك الاجتماعى ويُعــزُّز الاســتقطاب.

# إمام شاب في المغرب تمرين فيديو

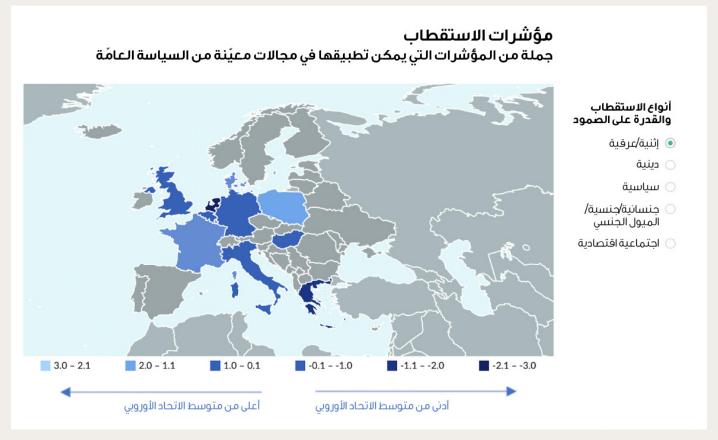
## التعليمات

🔃 شاهدوا الفيديو على (https://www.youtube.com/watch?v=StMWYkepds4) وتأملوا في الأسئلة:

سئلة التأمل:
عـرُف الكاهـن الأصوليـة والراديكاليـة على أنهمـا "اسـتبعاد الآخـر أو اقصائـه". مـا هـى الطرائـق التى يسـاهم مـن خلالهـا الاسـتبعاد
في العنف والتطرف العنيف؟ ما هي بعـض الأمثلـة الملموسـة على الاسـتبعاد في منطقتـك التي قـد تـوَّدُي إلى الهشاشـة أمـام
بعد مشاهدة الفيديو، كيف ترى القادة الدينيين كمصدر يعزز قدرة المجتمع على الصمود؟
📘 قـرر الإمـام الشـاب والمحافـظ فـي الفيديـو التدخـل فـي القضيـة ضـد الرجـل الـذي هـدده، واختـار بـدلاً مـن ذلـك التحـدث
اليه ومحاولة إقناعه بالابتعاد عنٍ التطرف العنيف. ما هـو دور الزعماء الدِينيين في أنشطة فـكِ الاشتباك و√أو خِفض 
مستوى الراديكالية؟ هـل تعتقد أن الرجـل كان متقبلًا إلى حـد مـا للإمـام لأنـه كان محافظًا، لا لأنْه يمـارس شـكلًا آخـر
من الإسلام؟ مـاذا لـو كان كاهنًا مسيحيًا بـدلاً مـن ذلك؟ لمـاذا؟ مـاذا يخبـرك هـذا عـن أهميّـة اختيـار الجهـات الدينيـة
الأكثر مصداقية في موقف كهـذا؟



# استراتيجيات لإزالة الاستقطاب عن الخطاب المحلي وبنـاء التماسـك الاجتماعـي: مجموعـة أدوات دليـل بنـاء القـدرة على الصمـود ضـد التطـرف العنيـف



مصدر الصورة: معهد الجامعة الأوروبية "Polarisation Indicators" مشروع بناء القدرة على الصمود ضد التطرف العنيف. http://brave-h2020.eu/toolkit

بهدف مكافحة الاستقطاب وبناء التماسك الاجتماعي، من الضروري أونًا تحديد العوامل التي تسبب الاستقطاب داخل مجتمعك. يشير التماسك الاجتماعي إلى وجود وابط اجتماعية، فهويربط المجتمع من خلال الثقة والمعاملة بالمثل والتضامين. وقد يسود في المجتمع من أشكل من أشكال الاستقطاب ودرجة من التماسك الاجتماعي في آن واحد. على سبيل المثال، قد يتّسم المشهد السياسي بالكثير من الاستقطاب والانقسام، المشهد السياسي بالكثير من الاستقطاب والانقسام، مشتركة، داخل مجتمع متماسك بشكل عام وثمّة توافق عام في الآراء حول معايير وقيم النظام الديمقراطي. أحد المشاريع التي تسعى إلى دراسة عوامل التماسك الاجتماعي والمرونة، والتي يمكن استخدامها لتحليل السياقات الأخرى أكثر، هي مشروع الاتحاد الأوروبي لبناء القدرة على الصمود ضد التطرف العنيف.

يهدف مشروع بناء القدرة على الصمود ضدّ التطرف العنيف (http://brave-h2020.eu) إلى منهجية المعارف القائمة وتقييم تأثير السياسات والممارسات في منع الأيديولوجيات المتطرفة والاستقطاب في المجتمعات الأوروبية. واستنادًا إلى البحوث والتحليلات التي أجراها المشروع، وضع هذا الأخير مجموعة من مؤشرات الاستقطاب التي تركّز على دور ثلاث مجموعات من العوامل في توفير أرضية خصبة لنمو التطرف والاستقطاب، أو القيام بعكس ذلك والمساعدة على والثقافية؛ وأوجه عدم المساواة الاجتماعية الاقتصادية والمتصورة؛ والخطابات الإعلامية، ولا سيّما لحقيقية والمتصورة؛ والخطابات الإعلامية، ولا سيّما فقاعات التواصل على وسائل التواصل الاجتماعي.



تسمح مجموعة أدوات بناء القدرة على الصمود ضد التطرف العنيف للمرء باكتساب وجهة نظر حيال عوامـل الاسـتقطاب والمرونـة الإثنية/العرقيـة والدينيـة والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجنسانية والجنس والجنسية في عشرة بلدان من الاتحاد الأوروبي وهى: بلجيـكا والدنمـارك وفرنسـا وألمانيـا واليونـان وهنغاريا وإيطاليا وهولندا وبولندا والمملكة المتحدة. وتتألف مجموعة الأدوات من مجموعتين من المؤشرات، وهمــا: مؤشــرات الاســتقطاب ومؤشــرات القــدرة علــي الصمود. وتتحلى مؤشرات الاستقطاب في محموعــة مـن مؤشـرات الاعتـدال الموازيـة لهـا، منهــا على سـبيل المثال مجموعة مؤشرات الاستقطاب تحت عنوان "عدم الانتماء"، التي تتضمن مقاييس للأفراد "الذين لا يشعرون بالارتباط بمجتمعهم المحلى وبلدهم على نحو كبيير أو على الإطلاق، والتي تعكسها مجموعة المؤشرات المعتدلـة تحـت عنوان"الشـعور بالانتمـاء"، التي تتضمـن مقاييـس" شـعور الأفـراد المتزايـد بالارتبـاط ببلدهـم أو مجتمعهم المحلى". وبالمثل، تتجلى مؤشرات القدرة على الصمود في مجموعة من مؤشرات عدم القدرة على الصمود الموازية لها.

صُممت مجموعة الأدوات لتخدم جملة واسعة من المستخدمين: الباحثون وصانعو السياسات والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة المجتمعية الأخرى. ولهـذا السـبب، تتميـز هـذه المؤشـرات بطابع عـام. تستهدف مجموعــة الأدوات بشـكل أساسى أي شـخص مهتم بالحصول على لمحة عامة حول الوضع القائم لمختلف أشكال الاستقطاب والقدرة على الصمود في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. لا يُقصد بالدرجات أن تكون مؤشــرًا على أداء الدولــة ' بشــكل أفضــل أو أســوأ مــن الدولـة 'على صعيـد الاسـتقطاب أو القـدرة على الصمـود. بـدلاً مـن ذلـك، تهـدف إلى التعـرف على مخـاوف الأفـراد حيـال الأشـخاص الذيـن يعتبرونهــم مختلفيـن عنهــم. إن الاعتبراف بطبيعية هذه المخاوف وفهمها هو الخطوة الأولى نحو تمهيد الطريق أمام إجراء المناقشات حيال هــذه القضايــا وبنــاء الروابـط بيــن الأفــراد والدولــة و√و مجتمعاتهــم. وأسـغرت مجموعــة الأدوات عـن مجموعــة مـن ١٠٠ مؤشـر أولى. ثـم قُسـمت المؤشـرات إلى الفئــات

المفاهيميــة الرئيســية الأربــغ الــواردة فــى إطــار مشــروع بناء القدرة على الصمود ضد التطرف العنيف: على الصعيـد الاقتصاديالاجتماعي (المؤشـرات المتعلقـة بعوامل الاستقطاب المالية والرفاهية)؛ على الصعيد التاريخي (المؤشرات المتعلقة بعوامل الدولة والصراعات التاريخيـة والسياسـة)؛ على الصعيـد الثقافي (المؤشـرات المتعلِّقة بالهوية والممارسات الثقافية)؛ على صعيد الاتصال القائم (المؤشرات المتعلقة بالمحتوى والتفاعل غيـر المتصليـن بالإنترنـت وتلـك المتّصلـة بـه). وأسـفرت عملية توليف المؤشرات الـ١٠٠ الأولية عن وضع ٢٠ مؤشر فريحة من نوعته، جبرى ترتيبها بعد ذلك وفقًا لمستوى آخـر مـن التصنيـف المفاهيمـي فـي إطـار مشـروع بنـاء القدرة على الصمود ضد التطرف العنيف: وهو مستوى التصنيف الكلى والمتوسط والجزئي. هنا، يشير التصنيف الكلِّي إلى المؤشرات على مستوى الولايـة، بينمــا يشــير ويشير التصنيف الجزئى إلى مؤشرات مستوى الفرد أو الأســرة.





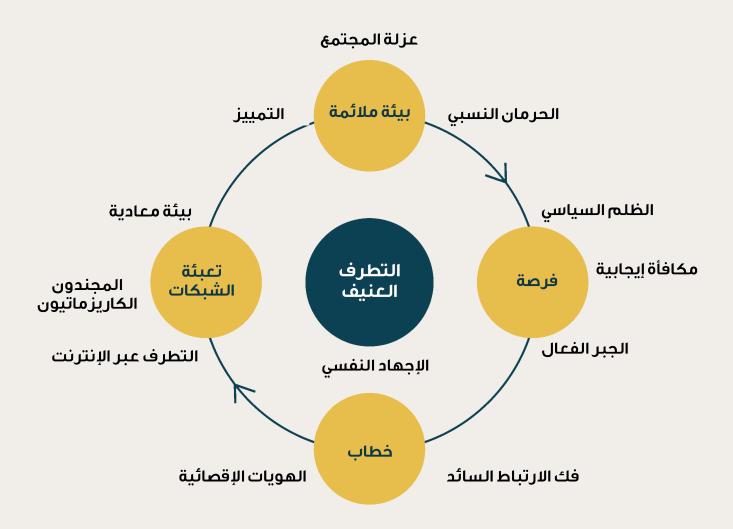
يعرض الجدول أدناه ٢٠ مؤشرًا منقحًا تم إنتاجها من المجموعة الأولية المكوّنة من ١٠٠ مؤشر ، والتي تشكل مؤشرات بناء القدرة على الصمود ضد التطرف العنيف المتعلقة بالاستقطاب.

على المستوى الجزئي	على المستوى المتوسط	على المستوى الكلي	الفئة
الأصول الفردية	تجنيد الأقليات برامج التنوع	الرعاية الحكومية التمييز العُنصريُ	الاجتماعية – الاقتصادية
سلوكيات التصويت الغردية	نقص التمثيل	النفوذ السياسي اليميني المتطرف قانون حماية الأقليات	التاريخية
التصورات الفردية عن الذات واللآخرين	عدم الاختلاط الثقافي الجهل بثقافة الأقليات القيود المفروضة على رموز الأقليات	عدم وجود هوية عبر وطنية	الثقافية
التواصل الانتقائي	التواصل المستقطب	ممارسات الإنتاج الإقصائية تشريخ خطاب الكراهية المحتوى الإعلامي المستقطب	القائمة على التواصل

McNeil-Willson, Richard, Vivian Gerrand, Francesca Scrinzi, and Anna Triandafyllidou. "Polarisation, Violent Extremism:المصدر: and Resilience in Europe today: An analytical framework." BRaVE Project. December, 2019. <a href="http://brave-h2020.eu/repository/">http://brave-h2020.eu/repository/</a>
<a href="https://brave-h2020.eu/repository/">D2.1 BRaVE concept paper final 10Dec2019.pdf</a>



برز ارتباط أيضًا بين عوامـل "التطـرف العنيـف" في مـا يتعلـق بالاسـتقطاب الـذي تـم تحديـده. حـدُد مشـروع بنـاء القـدرة على الصمـود ضـد التطـرف العنيـف العوامـل التي استُشـهد بهـا على أنهـا تسـاعد على توليـد عنـف سياسي متطـرف: بيئـة مواتيـة؛ فرصـة للعنـف؛ تعزيـز الخطابـات العنيفـة؛ وتطويـر شـبكات التعبئـة. راجـع الرسـم البيانى أدنـاه.



مصدر الصورة: ماكنيـل ويلسـون، ريتشـارد، فيفيـان جيرانـد، فرانشيسـكا سـكرينزي، وآنـا ترياندافيليـدو. «الاسـتقطاب والتطـرف العنيـف والقـدرة على الصمـود في أوروبـا اليـوم: إطـار تحليلي»، مشـروع بنـاء القـدرة على الصمـود ضـد التطـرف العنيـف، كانـون الأول/ديسـمبر ٢٠١٩.

http://brave-h2020.eu/repository/D2.1\_BRaVE\_concept\_paper\_final\_10Dec2019.pdf



على غرار العوامل المرتبطة بالاستقطاب والتطرف العنيف، يوفر مشروع بناء القدرة على الصمود ضد التطرف العنيف أيضًا عوامل متقاطعة للقدرة على الصمود على المستويات الكلية والمتوسطة والجزئية. ويوفر الجدول أدناه إطارًا لتصور العوامل التي قد تبني قدرة على الصمود مؤيدة للمجتمع في مواجهة المحن، بما في ذلك التطرف العنيف، الناجم عن الاستقطاب.

على المستوى الجزئي	على المستوى المتوسط	على المستوى الكلي	الفئة
القدرات	تكافؤ الفرص الموارد الكافية	تكافؤ الفرص التماسك الاجتماعي	ا الاجتماعية – الاقتصادية
مشاركة المجتمعً/ دعم المجتمع	المشاركة السياسية الإيجابية	الاندماج الاجتماعي	التاريخية
الشعور بالانتماء	دعم الأسرة / (ترابط)	معقدة ومرنة (سد الثغرات)	الثقافية
صورة القدرة على الصمود على الإنترنت	إعداد التقارير الإعلامية الديمقر اطية مراسلة مؤيدة للمجتمع معلومات دقيقة موثوق بها	بيئة داعمة	القائمة على التواصل

يمكن أن يشكل تحديد واستخدام المعلومات المتعلقة بعوامـل الاستقطاب والقـدرة على الصمـود هـذه معًا أساسًا للوسـائل الداعمـة التي يمكـن للمجتمعـات المحليـة مـن خلالهـا أن تبطـئ أو تعكـس مسـار الاسـتقطاب المجتمعـي والعنـف المحلى.

مصـدر الصـورة: ماكنيـل ويلسـون، ريتشـارد، فيفيـان جيرانـد، فرانشيسـكا سـكرينزي، وآنـا ترياندافيليـدو. «الاسـتقطاب والتطـرف العنيـف والقـدرة على الصمـود في أوروبـا اليـوم: إطـار تحليلي ». مشـروع بنـاء القـدرة على الصمـود ضـد التطـرف العنيـف. كانـون الأول√ديسـمبر ٢٠١٩.

.http://brave-h2020.eu/repository/D2.l\_BRaVE\_concept\_paper\_final\_10Dec2019.pdf



# اسـتراتيجيات خفـض مسـتوى الاسـتقطاب الخطـاب المحلـي وبنـاء التماسـك الاجتماعـي: إجـراء عمليـات تدقيـق محليـة



مصدر الصورة: المنتدى الأوروبي للأمن الحضري. "مشروع بنـاء القـدرة على الصمـود للحـد مـن الاسـتقطاب وتزايـد التطـرف (بريـدج) – فهــم الاسـتقطاب والتعامـل معـه على المسـتوى المحلى". حزيران/يونيـو، ٢٠٢١.

بناءً على العوامل التي تم تحديدها من خلال مشروع بناء القدرة على الصمود ضد التطرف العنيف، يمكنك المضي قدمًا والاستفادة من هذه الأمثلة للمساعدة في تحليل عوامل خفض مستوى الاستقطاب وبناء التماسك الاجتماعي من خلال تشخيص الاستقطاب عن طريق عمليات التدقيق المحلية. جرى ذلك من خلال مشروع " بناء القدرة على الصمود للحد من الاستقطاب وتزايد التطرف (/https://efus. eu/uncategorized/) bridge-building-resilience-to- reduce- (/polarisation-and-growing-extremism من الاستقطاب وتزايد التطرف في رفع مستوى الوعي بين الجهات الفاعلة المحلية وتعزيز قدرتها على الحد من التعرض الفردى والجماعي للتطرف مع التخفيف من التعرض الفردى والجماعي للتطرف مع التخفيف

في الوقت نفسه من ظاهرة الاستقطاب. يتألف هذا المشروع الممول من مغوضية الاتحاد الأوروبي من ثلاثة عشر سلطة أوروبية محلية وإقليمية من سبعة بلدان: بلجيكا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا واليونان وإيطاليا وهولندا وإسبانيا.

يستند النهج الاستراتيجي للأمن الحضري، الذي ينبغي أن يشمل أيضًا هدف منع الاستقطاب، إلى المعرفة الحديثة بالواقع المحلية ويتطلّب تنفيذ الإجراءات المحلية للتخفيف من حدة الاستقطاب ومنعه، وبالتالي تحسين الأمن الفردي والجماعي، فهمًا واضحًا ودقيقًا لعوامل الخطر المحتملة والجهات الفاعلة، والتوترات والتجزئة في السياق المحدّد لكل مدينة. وتتمثّل أفضل طريقة لوضع هذا التقييم في إجراء عملية مراجعة محلية، أي إجراء تحليل منهجي لظاهرة الاستقطاب في سياق محلى وقت معين.

في الواقع، إن عمليـة المراجعـة هي لمحـة سـريعة عـن حالة ما، وبالتالي تحتاج إلى تحديث منتظم. فهي تساعد على تحديــد الأولويــات وكذلــك الأصــول والمــوارد للتدابيــر الوقائية وتمكن السلطات المحلية والإقليمية من وضع استراتيجيات ملموسة لمواجهة التحديات المحدّدة. عادةً ما تتضمُن عملية مراجعة الاستقطاب المحلى تحليل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمدينــة أو المنطقــة، فضـلاً عــن تحديــد عوامــل الخطــر والجهات الفاعلة التي يمكن أن تسهم في زيادة التوترات والاستقطاب. يجب التحقق من فعالية البرامج والأنشطة الحاليــة التــى تهــدف إلــى تعزيــز التماســك الاجتماعــى علــى المستوى المحلى، بما في ذلك الخدمات مثل الصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية والتعليم، وكذلك البيئة المؤسسية والسياسية، من أجل الاستفادة من الفرص والممارسات المبتكرة. ومن الأهمية بمكان أيضًا تحديد الفرص لزيادة مشاركة المواطنيان وإشراك المجتمع المدنى وأصحاب المصلحة المحلييان في وضع استراتيجية وقائحة شاملة.

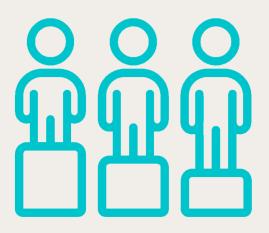


في مـا يلي بعـض مجـالات العوامـل العامـة التـي يجـب تحليلهـا بنـاءً على التركيبـة السـكانية، والهيـاكل الاجتماعيـة، والمشـاركة السياسـية والاجتماعيـة، والحماــة:

- معدلات التوظيف، مع التركيـز بشـكل خـاص علـى الروابط مع النـوع الاجتماعي والعمـر والعـرق ومسـتوى التعلــم.
  - التنوع الاجتماعي والتعددية الثقافية.
- تغييـر العوامـل والعناصـر الديموغرافيـة (أي توزيـغ الدخـل/التوظيف في حي معيـن، ووصـول مجموعـات جديـدة مـن المهاجريـن، ومسـتوى التكامـل الاجتماعي للمجموعـات العرقيـة والدينيـة المختلفـة).
- المساواة في الوصول إلى الخدمات العامـة (رعايـة الطفـال، والتعليـم، والنقـل العـام).
- المساواة في الوصول إلى الأنشطة الاجتماعية (نوادي رياضية، وجمعيات ثقافية).
- القضايـا الأمنيـة والاجتماعية/الصحيـة، بمـا فـي ذلـك الإيـذاء وانعـدام الأمـن والتمييـز العنيـف.
- مستوى المشاركة وشكلها في عمليات صنع القرار المحلي (في الجوار المحلي وعلى مستوى البلديات، بشكل رسمي و/أو غيـر رسـمي).
- مستوى التفاوتات في ما يتعلق بالحصول على الدعم الاجتماعي المحلي والعام وخدمات الصحة النفسية، وكذلك الهيـاكل الداعمـة. الهيـاكل الرسـمية وغيـر الرسـمية للمجتمعـات المحليـة والأحيـاء التي تعالـج الاهتمامـات الاجتماعيـة والسياسـية، مثـل المجالـس المحليـة لمنـع الجريمـة، وقـدرات الاتصـال والتنسـيق

- لهـذه الهيـاكل التي يمكـن أن تسـاعد في تعزيـز الروابـط الاجتماعيـة، والتوسـط فـي النزاعـات ودعــم الأشـخاص المعرضيـن للخطـر.
- استعداد المؤسسات العامـة لاسـتنباط المخــاوف والنزاعــات المحليــة والمشــاركة فيهــا ومعالجتهــا والاســتجابة لهــا.
- الأشـخاص الناشـطون بالفعـل أو المحتملـون الذيـن يُنظـر إليهـم علـى أنهـم وسـطاء شـرعيون عبـر المجموعـات الاجتماعيـة.

يوصى باتُباع نهج متعدُد الأساليب لعملية مراجعة الاستقطاب لتمكين البلديات من التقاط لمحة عن الاستقطاب من زوايا عدّة، على سبيل المثال باستخدام كل من الأساليب النوعية (مجموعات التركيز والمقابلات) والأساليب الكمية (تحليل البيانات الموجودة، ونشر الاستبيانات). ينشئ مرزع هذه الأساليب صورة أوسئ وأعمق للاستقطاب بناءً على الأدلة التجريبية. ومن أجل إنتاج مثل هذه الأساليب المختلطة لبيانات محيحة، يجب أيضًا أن يقودها أو يدعمها شركاء خبراء متمرسون أو "بناة الجسور ". بناة الجسور هم الأشخاص الذين يحاولون التواصل والتحكيم بين المجموعات المتعارضة، الذين قد يعززون بشكل لا إرادي ديناميكيات الاستقطاب من خلال الاعتراف بعدائهم.





# دور السلطات المحلية والإقليمية في معالجة الاستقطاب

السلطات المحليـة والإقليميـة هـى عبـارة عـن أصحـاب المصلحة الرئيسيين القادريين على معالجة الاستقطاب بفضـل كفاءاتهــم الواســعة والمــوارد ذات الصلــة فـي منع العنف وتعزيـز التماسـك الاجتماعـي. إن هيـاكل منع الجريمــة والأمــن الحضــرى الخاصــة بهــم هــى الأفضــل لتشخيص ظواهر الاستقطاب والتوترات ورصدها على المستويين المحلى والإقليمي. ويجب على السلطات المحلية والإقليمية أن تشرك جميع المجموعات والمجتمعات وكذلك أصحاب المصلحة المعنييين في عمليات التقييم وفي وضع الاستراتيجيات والأنشطة الملموسـة لمنـع الاسـتقطاب أو تخفيفـه مـن أحـل رسـم صورة كاملة للمخاطر والتوترات المحتملة. فمن خلال زيادة الوعى بظاهرة الاستقطاب، وتدريب أصحاب المصلحة، وتمكيـن الجهـات الفاعلـة المحليـة وإشـراك المواطنيان في هذه الجهود، يمكن للسلطات المحلية والإقليميـة تعزيـز قـدرة مجتمعاتهـا على الصمـود أمـام عوامـل الخطـر والجهـات الفاعلـة المحتملـة. يجـب دمـج الرصد المستمر لديناميات الاستقطاب واتجاهاته في مناهج الأمن الحضرى الشامل، ومن الضرورى أن يصبح الركيـزة الأساسـية لسياسـات الوقايـة على المسـتويين المحلى والإقليمي. يتيح النهج الشامل للسلطات المحليـة والإقليميـة تعزيـز مجتمـــ متماســك ويتمتُـــــ بالقدرة على الصمود وتوفير الأمين للحميع.

تشكل الوقاية وبناء القدرة على الصمود المهام الرئيسية التي تضطلع بها السلطات المحلية في محال الأساليب المتَّكاملة للأمن الحضرى. يمكن تعبئةً مختلف الجهات الفاعلـة والمجـالات المحليـة ويمكـن أن تسـهم فـي بنـاء القدرة على الصمود والمساعدة في منع الاستقطاب، مثل مراكز الشباب ومراكز الصحة الأجتماعية والعقلية والإرشاد الأسرى والنوادى الرياضية والمجتمعات الدينية. يجب أن تعزز أنشطة الوقاية التسامح وأن تسلِّط الضوء على أهميـة التنـوع الاجتماعـي والثقافـي والدينـي باعتبـاره قاعدة بديهيـة أساسـية لمجتمــ ســلمي وديمقراطـي. يشمل تعزيـز القـدرة على الصمـود تشـجيع الأفـراد على التفكيـر والتعاطـف مـع مختلـف الخبـرات ووجهـات النظـر والآراء. إن تمكين الحوار ومشاركة المواطنين، فضلاً عن ضمـان أن البلديـات والمؤسسـات المحليـة الأخـرى تمثـل تنوع السكان المحلييان الذيان تخدمهم، أمار أساسى للحفاظ على التماسك الاجتماعي ومنع الاستقطاب.

والأهم من ذلك بالنسبة إلى هذه الوحدة هو أن السلطات المحلية والإقليمية ينبغي أن تشكل شراكات بين صانعي السياسات المحليين والجهات الفاعلة العقائديّة والمجتمع المدني. لتسليط الضوء على مثال على التعاون بين صانعي السياسات والمؤسسات الدينية كمثال من مشروع منع التطرف العني ف والتصدي له، دُعيت المنظمات العقائديّة للمساعدة في صياغة استراتيجية كوسوفو بشأن منع التطرف العني ف وتنفيذها. وفي حالات أخرى، في غرب البلقان، شارك الأئمة والزعماء العقائديّون الآخرون في أنشطة إضافية لمنع التطرف العني ف. مثل العمل مع المؤسسات الإصلاحية.



# مناقشة نقاط القوة والتحديات

### أسئلة مطروحة للمناقشة:

. ما هي نقاط القوة لدى صانعي السياسات في الاستجابة للاستقطاب؟
<b>٦.</b> ما هي بعض التحديات التي قد يواجهها صانعو السياسات في الاستجابة للاستقطاب؟
٣. ما هي نقاط القوة لدى الجهات الفاعلة العقائديّة في الاستجابة للاستقطاب؟



## أسئلة مطروحة لمناقشة نقاط القوة والتحديات (تابع)؛

<b>3.</b> ما هي بعض التحديات التي قد تواجهها العقيدة في الاستجابة للاستقطاب؟
<ul> <li>۵. ما هي نقاط القوة لدى الجهات الفاعلة في المجتمئ المدني في الاستجابة للاستقطاب؟</li> </ul>
٦. ما هي بعض التحديات التي تواجه الجهات الفاعلة في المجتمع المدني في الاستجابة للاستقطاب؟



## أسئلة مطروحة لمناقشة نقاط القوة والتحديات (تابع)؛

اعلـة العقائديّـة والجهـات الفاعلـة في المجتمــــ المدني مــن العمــل	
وه بمفردهــمر؟	معًـا لمعالجـة الاسـتقطاب الـذي لا يمكنهــم أن يفعلـ
ـاب المصلحــة المختلفــة لا ترغــب فـى التعــاون أو الشــراكة لمعالجــة	عصأتا دموء الدعتع قريتال السأالر ها و ٨
	الاســــقطاب؟
	. برستها





#### التكنولوجيا الرقمية والاستخدام المتطرف

- European University Institute. "Polarisation Indicators." BRaVE Project. http://brave-h2020.eu/toolkit.
- European Forum for Urban Security. "BRIDGE Understanding and Addressing Polarization at the Local Level." June, 2021. https://issuu.com/efus/docs/publication\_bridge\_en\_pages.
- Jilani, Zaid and Jeremy Adam Smith. "What is the True Cost of Polarization in America?" Greater Good Magazine. March 4, 2019. <a href="https://greatergood.berkeley.edu/article/item/what\_is\_the\_true\_cost\_of\_polarization\_in\_america">https://greatergood.berkeley.edu/article/item/what\_is\_the\_true\_cost\_of\_polarization\_in\_america</a>.
- McNeil-Willson, Richard, Vivian Gerrand, Francesca Scrinzi, and Anna Triandafyllidou. "Polarisation, Violent Extremism and Resilience in Europe today: An analytical framework." BRaVE Project. December, 2019. http://brave-h2020.eu/repository/ D2.1\_BRaVE\_concept\_paper\_final\_10Dec2019.pdf.
- Schlafani, Robin and Richard McNeil-Willson. "The Role of Cultural and Historical Factors in Polarization and Violent Extremism." BRaVE Project. May, 2020. <a href="http://brave-h2020.eu/repository/D6.1\_Discussion\_Pa-per\_May\_2020.pdf">http://brave-h2020.eu/repository/D6.1\_Discussion\_Pa-per\_May\_2020.pdf</a>.
- Taylor, Paul J. and Sheryl Prentice. "Project Report: Toolkit of Cross-National Polarisation Indicators." <a href="http://brave-h2020.eu/repository/BRaVE%20Summary%20Report%20on%20Deliverable%204.3.pdf">http://brave-h2020.eu/repository/BRaVE%20Summary%20Report%20on%20Deliverable%204.3.pdf</a>.
- Vidra, Zsuzsanna and Michael Zeller. "The Role of Socio-Economic Inequalities in Polarisation and Violent Extremism." BRaVE Project. May, 2020. <a href="http://brave-h2020.eu/repository/D7.1">http://brave-h2020.eu/repository/D7.1</a>. Discussion Paper May 2020.pdf.

# الجلسة ٣: استخدام مهارات التواصل اللاعنفي لمنع التطرف العنيف ومكافحته

#### الهدف

في هذه الجلسة الثالثة، سيكون هدفنا هو التعرف على مفهوم التواصل اللاعنفى وبناء فهم أعمق له.

#### النتائج المتوقعة

سـتكون النتائـج المتوقعـة مـن هـخه الجلسـة الثانيـة هـي أن يبنـي المشـاركون فهمًـا ومعرفـة حـول كيفيـة اسـتخدام التواصـل اللاعنفـي وتطبيقـه كمهـارة وأداة داخــل مجتمعاتهــم ضمــن جهــود منــع التطــرف العنيـف ومكافحتــه.

#### مقدار الوقت المتوقع للجلسة ٣: ساعة واحدة

#### جدول الأعمال

ص ٣٦ – ما هو التواصل اللاعنفي؟

ص ٣٧ – مـا هـي المفاهيـم والافتراضـات الأساسـية للتواصــل اللاعنفـي؟

ص EI – كيـف يمكننـي اسـتخدام التواصـل اللاعنفـي فـي عملي الخـاص بمنـَع التطـرف العنيـف ومكافحتـه؟ أهميـة اللغـة

ص 82 – كيـف يمكننـي اسـتخدام التواصـل اللاعنفـي فـي عملي الخـاص بمنـع التطـرف العنيـف ومكافحتـه؟ أهميـة التواصـل

ص 8a – مـا هـي المواقـف التـي يجـب أن أجسَـدها لتنفيـذ التواصـل اللاعنفـي؟

ص ٤٦ – متى يجب أن أستخدم التواصل اللاعنفي؟



# ما هو التواصل اللاعنفي؟



مصدر الصورة: مركز التواصل اللاعنفي. "ما هو التواصل اللاعنفي؟" https://www.cnvc.org/learn-nvc/what- is-nvc\_.

Speak تحدُث Observations ملاحظات Feelings مشاعر Needs احتیاجات Requests طلبات

Listen استمع

التواصل اللاعنفي يستند إلى مبدأ آهيسما (اللاعنف أو عدم الإصابة) – الحالة الطبيعية للتعاطف عندما لا يوجد عنف في القلب.

التواصل اللاعنفي هـ و وعي يتجلّى كطريقة للتواجد في العالـم. يهـ دف التواصـل اللاعنفي إلى خدمـة الحيـاة وإنشـاء جـودة الاتصـال التـي يمكـن مـن خلالهـا تلبيـة احتياجـات الجميـــ مـن خــلال العطـاء الرحيــم. مـن خــلال التواصـل اللاعنفي، يمكننـا سـماع احتياجاتنـا الأعمــق واحتياجـات الآخريـن مـن خـلال التركيـز عـلـى الاســتماع الـعميــق.

## التواصل اللاعنفي هو تكامل أربع نقاط هامة:

- ا. **الوعي**: مجموعـة مـن المبادئ التي تدعـم العيـش في حــاة التعاطـف والتعــاون والشــحاعة والمصداقــة.
- اللغة: فهم كيفية مساهمة الكلمات في الاتصال أو
   المسافة.
- التواصل: معرفة كيفية طلب ما تريد، وكيفية سعاء الآخريان حتى في حالة الخلاف، وكيفية المضي قدمًا نحو الحلول التى تناسب الجميع.
- وسائل التأثير: مشاركة "السلطة مع الآخرين" بدلاً
   من ممارسة "السلطة على الآخرين".

فكرة اليوم الكبيرة Today's Big Idea التواصل اللاعنفي Nonviolent Communication مارشال روزنىرغ Marshal Rosenberg

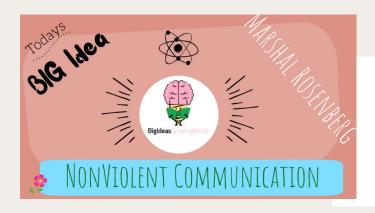
مصـدر الصـورة: روزنبـرغ، مارشـال. «التواصـل اللاعنفـي: لغـة الحيـاة». ١٠ تشــرين الأول/أكتوبـر ٢٠١٩ /https://www.youtube.com watch?v=8sjA90hvnQ0&t=2s

يتمتّع جميع البشر بالاحتياجات والمشاعر نفسها، ولكن تتوفّر استراتيجيات مختلفة لتلبية تلك الاحتياجات والمشاعر. أولاً، يجب أن تبدأ بملاحظتك ثم تربط ذلك بما تشعربه. أولاً، يجب أن تبدأ بملاحظتك ثم تربط ذلك بما تشعربه. تخبرنا مشاعرنا باحتياجاتنا وإذا جرى تلبيتها أو عدم تلبيتها، فضلاً عن الإجراءات الاستراتيجية التي ينبغي أن نحاول اتخاذها لتلبية تلك الاحتياجات، بما في ذلك طلباتنا. لكي تقدم طلبًا للتبية تلك الاحتياجات، بما في ذلك طلباتنا. لكي تقدم طلبًا من شخص ما، عليك أن توافق على إجابته أو رده. بصورة أخرى، إنك قد قدمت طلبًا للتو. يجب أن تكون على استعداد لإعادة التفكير في أسلوبك في التعبير عن مشاعرك للتأكد من أنك تتواصل بطريقة لاعنفيّة.

مـن خـلال الاسـتماع بتفهــم والتعبيــر بصــدق عــن مشــاعرنا واحتياجاتنـا وملاحظاتنـا وطلباتنـا، يمكــن للأفــراد المشــاركة فـي التواصــل اللاعنفــي.

شاهد هـذا الفيديـو للمساعدة في تفصيـل مفهـوم التواصـل اللاعنفي بشـكل أكبـر:

https://www.youtube.com/watch?v=8sjA90hvnQ0&t=2s





### ما هي المفاهيم والافتراضات الأساسية للتواصل اللاعنفي؟

في مـا يلي بعـض المفاهيـم والافتراضـات الأساسـية للتواصـل اللاعنفى. تدعـم هـذه المفاهيـم تكامـل الوعـى.

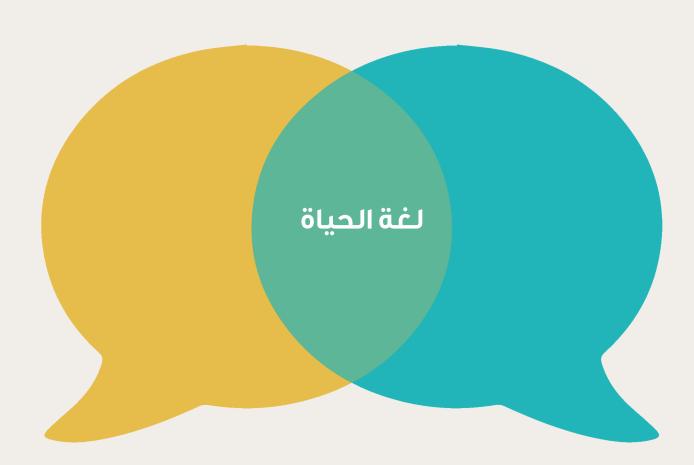
- الاحتياجـات الإنسـانية العالميـة: مفهـوم الاحتياجـات هـو ركيـزة التواصـل اللاعنفي. تُعـرُف الحاجـة بأنهـا الطاقـة في الكائنـات الحيـة التي تجبرهـا على البحـث عـن الوفـاء والازدهـار. وتشـمل أمثلـة الاحتياجـات المـاء والهـواء والحرية والمعنـى. نحـن نؤمـن أن الاحتياجـات هـو مفهـوم عالمـي. وبالتالي، فـإن التعبيـر عـن احتياجاتنـا والاعتـراف باحتياجـات الآخريـن يمكّننـا مـن التواصـل في مـكان عميـق مـن التجربـة الإنسانية وإنشـاء أرضيـة مشـتركة.نعتقد أن جميـغ أفعالنـا أي أمـريقـوم بـه أي شـخص هي محـاولات لتلبيـة احتياجاتنـا. أي أمـريقـوم بـه أي شـخص هي محـاولات لتلبيـة احتياجاتنـا. الآخريـن مهمـا كانـت محيـرة. يمكننـا تحويـل الحكـم إلـى الآخريـن مهمـا كانـت محيـرة. يمكننـا تحويـل الحكـم إلـى فهـم تعاطفي. في بيئـة آمنـة، خاليـة مـن الحكـم واللـوم، مـن الأسـهـل إيجـاد حلـول يمكـن أن تلبي احتياجـات الجميع.
- الاتصال أولاً: عندما ينشأ النزاع، نبحث عن اتصال تفهّمي أولاً ثم حلول. نحن نعرُف الاتصال بأنه اللحظة التي يختبر فيها شخصان ما هو حي في بعضهما البعض في وقت واحد. نحن على ثقة من أن بإمكاننا، في مجال الاتصال بالقلب، الوصول إلى بئر من الإبداع حيث يمكننا التفكير في الخيارات التي يمكن أن تلبي احتياجات الجميع. في الخيارات التي يمكن أن تلبي احتياجات الجميع. في سياق الاتصال يمكننا حل الخلافات سلميًا.
- الحاجـة إلى المساهمة: نعتقـد أن المساهمة في رفاهيـة الآخريـن هي واحـدة مـن أعظـم قـوى الدافـغ البشـري. في بعـض الأحيـان، ننفصـل عـن حاجتنـا إلى المساهمة بسبب الطريقـة التي تـم تكييفنـا بهـا للتفكيـر أنُ عندمـا لا يتـم تلبيـة احتياجاتنا، فهـذا خطـأ الشـخص الآخـر. عندمـا يحـدث هـذا، نريـد معاقبـة الشـخص الآخـر، وليـس المساهمة فيـه. لاسـتعادة حاجتنـا إلى المسـاهمة، يمكننـا أن نطلـب مـن شـخص مـا الاسـتماع إلينـا بتفهّـم أو الانخـراط في التفهـم مع الـذات لمسـاعدتنا على إعـادة التواصـل مـع طبيعتنـا الرحمـة.

الاعتماد المتبادل: نعتقد أن البشر مترابطون، وليسوا مستقلين. نحن بحاجة لبعضنا البعض للعيش والازدهار. نعتقد أن ما يؤثر على المرء يؤثر على الجميع. إذا كان الطفل يتضور جوعًا، فإننا تتأثر جميعًا إذا كنا نحرك مشاعرنا العميقة وحاجة الإنسان لرفاهية الجميع. نحن بحاجة إلى الآخرين لبناء المنازل التي نعيش فيها، وزراعة الفاكهة والخضروات التي نأكلها، وخياطة الملابس التي نرتديها. نحن بحاجة إلى النجارين والأطباء وحراس المباني والمعلمين. تؤثر نظمنا البيئية والصحية والاقتصادية على المجتمع العالمي بطرق مرئية وغير مرئية وغيد مرئية ولكنها مهمة.





- الأحكام القيمـة: يدعونا التواصـل اللاعنفي للحكـم على الأفعـال والمواقـف مـن خـلال تحديـد مـا إذا كانـت تتوافـق مـغ قيمنا أم لا، بـدلاً مـن إصـدار أحـكام أخلاقيـة. على سبيل المثال، بـدلاً مـن أن نقـول، "العنف خطـأ"، نقـول، "أنا أقـدُر حـل النزاعـات مـن خـلال الوسـائل الآمنـة والسـلمية". يفتـرض التواصـل اللاعنفي أن الأحـكام الأخلاقيـة أفـكار النقـد واللـوم هـي أصـل العنف. يـؤدي الحكـم على النـاس على أنهـم "سـيئون" أو "مخطئـون" إلى الغضـب، وغالبًـا مـا يـؤدي الغضـب إلى العنـف. عـلاوة على ذلـك، عندمـا نحكـم على النـعرفنـا الغضـب إلى العنـف. عـلاوة على ذلـك، عندمـا نحكـم على بـأن تصرفنـا شـخص مـا بأنـه سـيء أو مخطـئ، فإننـا نشـعر بـأن تصرفنـا بالعنـف مبـرُز لأننـا نقـول لأنفسـنا إن هـذا الشـخص يسـتحق بالعـنـف مبـرُز لأننـا نقـول الأنفسـنا إن هـذا الشـخص يسـتحق خلـك، علـى سـبيل المثـال، قـد نعتقـد أن "الإرهابي يسـتحق المـوت".
- الاستخدام الوقائي للقوة: عندما يتصرف شخص ما بطريقة تعرِّض السلامة للخطر، فإننا نستخدم القوة كوسيلة للحماية، ولكن ليس كعقاب. نحن لا نتسبُب في المعاناة إلا ليتعلم الشخص درسًا. لإعادة النظام الاجتماعي عندما يتم كسره، يقترح التواصل اللاعنفي التعليم والإصلاح بحلاً من الانتقام.
- الحكمـة العالميـة: يتوافـق التواصـل اللاعنفي مــــــ أســـمى مبــادئ ديانــات العالــــم العظيمـــة.





### لا أعداء ، لا مطالب

#### للتحضير:

اقرأ المحادثة بيـن فتـاة تُدعى جـودي ومدربـة على التواصـل اللاعنفي تُدعى أرنينـا. بـدلاً مـن المجادلـة مـغ جـودي، بـدلاً مـن محاولـة تقويـض موقفهـا، أو الإصـرار علـى أخلاقيـات آرائهـا، أو محاولـة إقناعهـا بتغييـر رأيهـا، عكسـت أرنينـا ببسـاطة إلـى جـودي فهمهـا لمشـاعرها واحتياجاتهـا الأعمــق.

**جـودي:** ينسـى النـاس مـن نحـن ومـا هـو تاريخنـا. يعـود شـعبنا إلى آلاف السـنين. لقـد اختارنـا الله ومنحنـا هـذه الأرض. كيـف ينسـون هـذا؟

**أرنينا:** إذًا أنت تشعرين بالدمار، لأنك تريدين حقًا أن تعرفي أن المعنى العميق لـ "الاستقرار في هذه الأرض" مفهوم ومحفوظ؟

جودى: يعتقد البعض الآخر أننا عميان وعنيدون، بينما تتمسك بأغلى رمز لوجودنا.

**أرنينا:** هـل تتألميـن لأنك تريديـن بشـدة أن تجـدي طريقـة لحـل الفصـل بينـك وبيـن الآخريـن في مجتمعـك، لأننـا جميعًـا بالنسـبة إليـك شـعب واحد؟

جودي: نعم نعم... شكرًا لقولك هذا. هذا هو الأمر الأكثر أهمية بالنسبة إلي هنا. هذا الجدار الرهيب بيننا و ... نعم، لقد قلتيها، نحن جميعًا واحد. وأنا يائسة عندما أفكر، مرارًا وتكرارًا، في مدى عمق الفجوة بيننا جميعًا، وكيف نرى الخارج فقط، ونحكم عليه، بينما تكمن الأمور المهمة في أعماقنا جميعًا. ألا نريد جميعًا الاستمرار في العيش هنا؟ وكيف يعتقدون أن هذا سيحدث، إذا تخلينا عن هذه الأرض التاريخية؟

أرنينا؛ هل أنت خاتَفة حقًا، لأن أمَلَك في استمرار وجود شعبك مهدّدٌ بفكرة خسارة هذه الأرض؟

# سؤال مطروح للمشترك: ۱. ما هي الأساليب التي تستخدمها أرمينا في التواصل اللاعنفي؟ كيف يمكنك استخدام ذلك في عملك؟



#### بعد المناقشة:

حين تأكدت أرنينا من أنّ جودي قد أوصلت رسالتها بالكامل، توقفت، ونظرت إلى جودي مطوّلًا، ثم سألتها بلطف: "هل أنت على استعداد لسماع ما أمر به الآن، وكيف أرى كل ذلك؟" أومأت جودي برأسها بصمت. ثم أخبرت أرنينا جودي عن رغبتها العميقة في رؤية الإسرائيليين يعيشون ويزدهرون، ويقدّمون المساهمات للعالم. ثم أضافت: "أريدك أيضًا أن تسمعي كم أنا خائفة عندما أرى الثمن الذي ندفعه مقابل ذلك. أتساءل عما إذا كان بإمكانك تصور فكرة أن، إذا اتّحدنا جميعًا في رغبتنا حقًا، وليس ضد بعضنا البعض، فقد نجد وسائل أخرى للحفاظ على هذا الإرث، وفي الوقت نفسه إنقاذ الكثير من الأرواح؟ " رداً على هذا السؤال، أعربت جودي عن رغبتها المبدئية في التفكير في ترك الأرض التي احتفظت بها بشدة لفترة طويلة. لقد كانت تجربة الاستماع الكامل هي التي جعلت التحول ممكناً.

تعتمـد ممارسـة تطبيـق التفهـم في خدمـة النشـاط الاجتماعي على مزيـج مـن الاعتبـارات العمليـة والقيـم الروحيـة العميقـة. على الصعيـد العملي، الاسـتماع بتفهـم لأولئـك الذيـن لا نتفـق مـع مواقفهـم يزيـد مـن فـرص رغبتهـم في الاسـتماع إلينـا. لـم تكـن جـودي لتتمكـن مـن سـماع طلـب أرنينـا والنظـر فيـه حتى جـرى الاعتـراف باحتياجاتهـا. بمجـرد سـماع تجـارب جـودي بالكامـل، حـدث السـحر، وانفتـح قلبهـا، وطـرأ تحـول عميـق فيهـا.

عندما نستخدم القوة، واللوم والبر الذاتي بـدلاً مـن ذلك، حتى لـو تمكّنا مـن إنشـاء النتيجـة التي نريدهـا على المـدى القصيـر، فإننـا نبتعـد عـن أولئـك الذيـن نريـد تغييـر أفعالهـم. والنجـاح على المـدى القصيـر لا يؤدي إلى التحـول الـذي نتمنـاه، لا في أنفسـنا ولا في أولئـك الذيـن نحـاول تغييرهـم. عاجـلاً أم آجـلاً، سينتصر أصحـاب القـوة الأكبـر، أمـا نحـن فنهـزم ونشـعر بالألـم. هـذه الحلقـة هي سـبب رئيسي لــ"الإرهـاق" بين النشـطاء.

علاوة على ذلك، على المستوى الروحي، يُعدُ الاستماع بتفهم للآخرين إحدى طرق تطبيق القيم الأساسية للتعاطف واللاعنف. من أجـل سـماع جـودي بتفهـم حقيقي، كان على أرنينـا أن تتجـاوز أفـكار الصـواب والخطـأ. في الواقـع، قبـل أن تتمكن أرنينـا مـن الاسـتماع إلى جـودي، تلقـت قـدرًا كبيـرًا مـن التفهـم مـن الآخريـن لألمهـا ويأسـها. ومـن خـلال تعزيـز التفهـم مـع جـودي، تمكنت أرنينـا مـن اكتشـاف إنسـان مثلهـا وراء تصريحـات جـودي، يتمتّـع بمجموعـة الاحتياجـات الأساسـية نفسـها. في نهايـة الحـوار، اكتشـفت كل مـن جـودي وأرنينـا احتياجـات لـم تكونـا على درايـة بهـا في أنفسـهما أو في بعضهمـا البعـض وارتبطتـا بهـا: التـوق إلى الوحـدة.

حتى عندما نريد الشعور بالتعاطف، فإن هياكل الهيمنة متأصلة بعمق فينا. ندفع جميعًا ثمنًا على المدى الطويل عندما يتم تلبية احتياجاتنا على حساب الآخرين. وبناءً على ذلك، فإن الهدف من مبدأ التفهم هو إقامة اتصال وفهم كافيين بحيث يمكن للجميع أن يتُحدوا في البحث عن استراتيجيات لتلبية احتياجات الجميع. عندما تتجاوز صور أعدائنا بحيث نختبر حقًا إنسانية الآخر، يمكننا حقًا أن نظهر للناس أننا نهتم باحتياجاتهم. عندما يحدث ذلك، فإنهم عادةً ما يكونون أكثر انفتاحًا للنظر في طرق تلبية احتياجاتهم التي لا تكون على حساب حياة البشر الآخرين، والعالم، والقيم الأخرى الخاصة بهم.



### كيف يمكنني استخدام التواصل اللاعنفي في عملي الخاص بمنع التطرف العنيف ومكافحته؟ أهمية اللغة

الجانب التالي من التواصل اللاعنفي يتعلـق باللغـة. من أجـل السـماح باتصـال أعمـق وحـوار مع الآخريـن، يتوفّـر نوعـان مـن فئـات اللغـات الداعمـة مفيـدان للمسـاعدة في تعميـق الاكتشـاف الذاتي وتيسـير مزيـد مـن الفهــم والاتصـال بيـن النـاس: جـرد الاحتياجـات وجـرد المشـاعر. وقوائـم الأمثلـة هـذه ليسـت شـاملة ولا نهائيـة.

### جرد الاحتياجات

القبول/المودة/التقدير/الانتماء/التعاون/ التواصل/التقارب/المجتمع المحلي/الرفقة/ الاعتبار/الاتساق/التفهم/الإدماج/الألفة/الحب/ التبادلية/التنشئة/الاحترام/احترام الذات/الأمان/ الأمن/الاستقرار/الدعم/أعرفك وتعرفني/أراك وتراني/أفهمك وتفهمني/الثقة/الدفئ	الاتصال	
الهواء/الطعام/الحركة/التمرين/الراحة/النوم/ التعبير الجنسي/الأمان/المأوى/اللمس/الماء	السلامة الجسدية	
المصداقية/النزاهة/الوجود	الصدق	
الفرح/الفكاهة	بدلاا	
الجمال/التشارك/السهولة/المساواة/التناغم/ الإلهام/النظام	السلام	
الاختيار/الحرية/الاستقلال/المساحة/العفوية	الاستقلالية	
الدراية/الاحتفال بالحياة/التحدي/الوضوح/ الكفاءة/الوعي/المساهمة/الإبداع/الاكتشاف/ الكفاءة/الفعالية/النمو/الأمل/التعلم/الحداد/ المشاركة/الغرض/التعبير عن الذات/التحفيز/ الاهتمام/الغهم	رندماا	



### جرد الاحتياجات

تتكـون هـذه القائمـة مـن جزأيـن: المشـاعر التي قـد نشـعر بهـا حيـن تُلبى احتياجاتنـا والمشـاعر التي قـد نشـعر بهـا حيـن لا تُلبى احتياجاتنـا. فـي مـا يلـي المشـاعر التـي تتكـوُن حيـن تُلبى احتياجاتـك.

التعاطف/الود/المحبة/انفتاح القلب/الرأفة/الرقة/اللطافة	الحنية
الاندهاش/الرعب/التّعجُب	الإلهام
التُمكُن/الانفتاح/الفخر/السلامة/الأمان	الثقة
التقدير /الانفعال/الشكر/التأثّر	الامتنان
الهدوء /صفاء الذهن/الارتياح/الغرور/القناعة/الاتّزان/الشبع/ النضج/الصمت/الاسترخاء/الراحة/الرضا/الهدوء/الهمود/ السكينة/الثقة	السلمية
الاستيعاب/الحذر/الفضول/الانغماس/الأسر/الولغ/السحر/ الاهتمام/الافتنان/الارتباط/الذهول/التحفيز	الاندماج
الاندهاش/التحرك/الاندفاع/الانفعال/الذهول/ الانبهار/التلهُف/الحيوية/الإثارة/التهوّر/النشاط/ الرشاقة/التفاجؤ/القوة	الحماس
التسلية/السرور/الغبطة/السعادة/الابتهاج/ البحبوحة/الضحك	الفرح
الهناء/النشوة/السعادة/الغبطة/الاندفاع/التوهج /الحماس/الشغف	الابتهاج
النشاط /الحيوية/التغيّر /الارتياح /الاصلاح /الازدهار	الانتعاش
التوقّع/التشجيع/التفائل	الأمل



### جرد المشاعر (تابع ...)

### في ما يلي المشاعر التي تتكوَّن حين لا تُلبى احتياجاتك.

الجزع/الرعب/النذر بالخطر /الذعر /الارتياب/الفزع/الذهول / الهول /الارتعاب/الارتياب/الحذر /القلق	الخوف
التناقض/الحيرة/التردد/الذهول/التردُد/الضياع/التحيّر / الارتباك/الدهشة/الارتياب	التشوّش
الخجل/الانز عاج/الارتباك/الذنب/الكبح/الوعي بالذات	الإحراج
القلق/تعكُر المزاج/الحزن/الذهول/الانفعال/ضيق الخلق/ الارتباك/الانزعاج/التوتر/العصبية/القهر/القلق/الإرهاق	التوتُر
الخفق/الإرهاق/الاستنفاد/الانهماك/الخمول/الكسل/النعس /التعب/السأم/الإجهاد	بدتاا
التفاقم/الجزع/السخط/الاستياء/الغضب/الإحباط/قلة الصبر /الانزعاج/التعب	المضايقة
النفور /الانزواء /اللامبالاة/الملل /البرودة/الانفصال/ الابتعاد /التشتت /الحيادية/فقدان الحس/الاستبعاد /عدم الاهتمام/الانسحاب	الانعزال
الهشاشة/الحذر/العجز/انعدام الأمن/الارتياب/ الاحتجاز/الحساسية/الاهتزاز	الضعف
العذاب/الكرب/الفجع/الانهيار/الأسى/ الحسرة/ الأذى/الوحدة/البؤس/الأسف/الندم	الألم
الاحتدام/الاشتداد/الانفعال/السخط/الغيظ/النقمة /الحنق/الامتعاض	بضفا



### كيف يمكنني استخدام التواصل اللاعنفي في عملي الخاص بمنع التطرف العنيف ومكافحته؟ أهمية التواصل

### جرد المشاعر (تابع ...)

في ما يلي المشاعر التي تتكوَّن حين لا تُلبى احتياجاتك.

الهياج/الجزع/الهذيان/الاضطراب/المضايقة/القلق/الاهتزاز/ الأرق/الصدمة/الاندهاش/التغاجؤ/التعثّر/الهيجان/الغوضى/ عدم الارتياح/الارتباك/التوتر/التعكّر/الاستياء	الانزعاج
الاكتئاب/الاستياء/البؤس/اليأس/القنوط/خيبة الأمل/ الإحباط/الخذل/الكآبة/الجزع/الأسى/القنط/الوحشة/الألم/	الحزن
الحسد/الغيرة/التوق/الحنين/الوهن/الشوق	التلهف
الحقد/الرعب/الازدراء/الاشمئزاز/الكراهية/البغض/الذعر/ العداء/النغور	النفور

الجانب التالي يتعلّـق بالتواصـل. تتوفّـر خمسـة عناصـر يجـب إدراكهـا فـي عمليـة التواصـل اللاعنفي. عنــد تجربـة الانفصـال عـن الآخريـن، اسـتخدم هـذه القائمـة لمعرفـة مـا إذا كانت جميــــ عناصــرك تتماشــى مـــــــ بعضهــا البعــض:

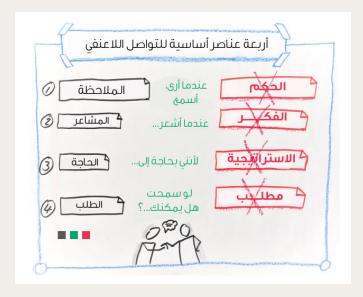
الوعي – اسأل نفسك: هل أنا متصل بنفسي؟ هل أعبر عن نفسي بصدق وضعف؟ هل أستمع بتفهم؟ هل أقدر احتياجات الآخرين كما أقدر احتياجاتي؟ هل أنا ملتزم بالبحث عن حلول تلبنى احتياجات الجميع؟

٣ – اللغة – اسأل نفسك: هل كلماتي خالية من النقد واللوم؟

3- التواصل - اسـأل نفسـك: هـل تواصلي غيـر اللفظي أو نبـرة
 صوتى ولغـة جسـدى متطابقـة مـغ كلماتى؟

ه – استخدام القوة – اسأل نفسك: هـل أريـد التغلـب على هـذا الشـخص للحصـول على مـا أريـد ؟ هـل أهتـم باحتياجاتـه كمـا أهتـم باحتياجاتى؟ هـل أقـدم طلبًـا أو مطلبًـا بطريقـة غيـر

مباشرة؟ هـل أنـا على اسـتعداد لسـماع كلمــة "لا"، والاسـتماع بتفهـُـم والحفـاظ على الاتصـال؟ هـل أنـا على اسـتعداد لمواصلـة الحـوار حتى نجــد حــلاً يرضـي كلانــا؟ هــل الجميــع معنيًــون؟



مصدر الصورة: موغليش، هارالد. «التواصل اللاعنفي »

./https://harald-moeglich.de/en/non-violent-communication



## ما هي المواقف التي يجب أن اتّخذها لتنفيذ التواصل اللاعنفي؟



مصدر الصورة: أولمبر، تشارلي. «التعبيـر عـن الامتنـان مـن خـلال التواصـل https://duckvillageyoga.com/expressing- gratitude-. اللاعنفي».-hon-violent-communication/

عندما نعيش في وعي التواصل اللاعنفي وتتصل بـه، فإننـا تتُخـٰذ المواقـف التالية:

- الارتبـاط الذاتي: نحـن نتواصـل مـغ أنفسـنا والعالـم مـن مكان ثابت في الداخـل، مـكان يسـوده التعاطف والحقيقة والوضـوح والسـلام. للحفـاظ على الاتصـال الذاتي، يقتـرح التواصـل اللاعنفي أن يشـارك المـرء فـي ممارسـة يوميـة تُعـرف باسـم «التذكّر». تتضمـن أمثلـة ممارسـات التذكّر التأمُـل والصـلاة والقـراءات الملهمـة والشـعر والموسـيقى الملهمـة والوقـت الهـادئ في الطبيعـة.
- التعبيـر الصـادق: هـو عندمـا نعبـر عـن أنفسـنا بشـكل ضعيـف ومـن دون نقـد أو لـوم. نكشـف عـن مشـاعرنا واحتياجاتنـا ونطلـب مـا نريـد مـن دون مطالبـة.
- الوجـود التفهُمي: نسـتمع إلى الآخريـن بعقـل صامـت وقلـب مغتـوح. هدفنـا الوحيـد هـو التواصـل مـع المتحـدث مـن خـلال فهـم مشـاعره واحتياجاتـه بعمـق ومـن دون حكـم. نحـاول أن نظـل حاضريـن بتفهُـم حتى عندمـا نكـون هدفــًا للنقـد واللـوم وأشـكال التواصـل الأخـرى.
- تفهُ م الذات: عندما لا نعد قادرين على التواجد مع الشخص الآخر، أو عندما نغضب، فإننا نأخذ بعض الوقت للتنفيس عن أحكامنا في خصوصية أذهاننا. نحن نحدُد الاحتياجات غير الملباة وتتواصل معها في تفاعل معين ونحزن على ألم الاحتياجات غير الملباة. تمكّننا هذه العملية من ألم الاحتياجات غير الملباة. تمكّننا هذه العملية من إعادة الاتصال بجوهرنا. نحن نستخدم تفهُ م الذات أيضًا للتعبير عن الحزن والتعافي من خيبة الأمل أو الخسارة، وللاحتفال بالاحتياجات الملباة، أو ببساطة لفهم أنفسنا بشكل كامل. بمجرد أن نشهد تحولًا عضويًا، نكون أكثر هدوءًا وتتمتّع بالمزيد من الوضوح لمواجهة التحدي المطروح. ونسأل أنفسنا عما يمكننا القيام به لتلبية المطروح. ونسأل أنفسنا عما يمكننا القيام به لتلبية الاحتياجات غير الملباة في هذه الحالة.
- استخدام القوة: نحاول التأثير على الآخريـن في سياق الاتصال، وليس من خلال الإكراه. نريد أن يشاركنا الآخرون مـن منطلـق العطـاء الطبيعـي، وليـس أبـدًا بدافـع الخـوف أو الذنـب أو الخجـل أو الواجـب أو الرغبـة فـي المكافـأة أو شـراء الحـب. نحـن نهتـم باحتياجـات الآخريـن كمـا نهتـمُ باحتياجاتنا، ونحـن ملتزمـون بالبحـث عـن حلـول يمكـن أن تلبـي احتياجـات جميـع المعنييـن.



### متى يجب أن أستخدم التواصل اللاعنفى؟

يدور الجانب الأخير حـول وسيلة التأثير. تنطبـق عمليـة التواصـل اللاعنفى على ثلاثـة أبعـاد للحيـاة:

- ا. البُعد الشخصي نستخدم عملية التواصل اللاعنفي لتحرير أنفسنا من التكييف الثقافي؛ ومداواة جراح الحياة؛ وتحويل الأحكام إلى فهم للاحتياجات غير الملباة؛ وتحويل الغضب والشعور بالذنب والخجل والاكتثاب والخوف إلى مشاعر تخدم الحياة وتزيد من السلام الداخلي والحرية الداخلية.
- ٣. البُعد المجتمعي نحن نعيش مبادئ التواصل الله عليه التواصل الله عنه وننف ذا المملية في جهودنا للمساهمة في العملية في التغيير الاجتماعي الامتنان بدلاً من الغضل.

هذه الأبعاد متشابكة. تؤثر حالتنا الذهنية والقلبية على كيفية علاقتنا بالآخريـن. كيـف نتواصـل مـه النـاس يمكـن أن يطلـق سلسـلة مـن الإجـراءات وردود الفعـل التي تؤثـر على المجتمـع بطـرق غــر متوقعـة – للأفضـل أو للأسـوأ.



#### في ما يلي عشرة تدابير يمكنك القيام بها للمساهمة في زيادة السلام الداخلي والشخصي والتنظيمي.

- اقضِ بعض الوقت كل يـوم في التفكيـر بهـدوء في
   كيفيـة ارتباطنـا بأنفسـنا وبالآخريـن.
  - تذكّر أن جميع البشريتمتّعون بالاحتياجات نفسها.
- ٣. تحقّق من نيتنا لمعرفة ما إذا كنا مهتمين بالآخرين لتلبية احتياجاتهم مثلما نلبئى باحتياجاتنا.
- عند مطالبة شخص ما بفعل أمر معين، تحقّق أولاً
   لمعرفة ما إذا كنا نقدم طلبًا أو مطلبًا.
- ه. بحلاً من قول ما لا نريد أن يفعله شخص ما، قل ما نريد أن يفعله الشخص.
- آ. بحلاً من قول ما نريد أن يكون عليه شخص ما، قل
   ما هو الإجراء الذي نود أن يتُخذه الشخص والذي نأمل أن
   يساعد الشخص على هذا النحو.
- ٧. قبل الموافقة أو الاختلاف مع آراء أي شخص، حاول ضبط ما يشعر به الشخص ويحتاجه.
- ٨. بدلاً من قول «لا»، قل ما هي حاجتنا التي تمنعنا من قول «محن».
- 9. إذا كنا نشعر بالضيق، فكر في ما هي حاجتنا التي لا يتم تلبيتها، وما يمكننا فعله لمقابلتها، بحلاً من التفكير في ما هـو الخطأ في الآخريـن أو في أنفسـنا.
- ا. بحلاً من محح شخص فعـل أمـرًا نحبـه، أعـرب عـن امتناننـا بإخبـار الشخص بالحاجـة إلى تلبيـة هـذا الإجـراء.



### المراجئ الإضافية للجلسة ٣

The Center for Nonviolent Communication. "10 Steps to Peace." Accessed October 17, 2022. <a href="https://www.cnvc.org/trainings/articles/10-steps-peace">https://www.cnvc.org/trainings/articles/10-steps-peace</a>.

The Center for Nonviolent Communication. "Feelings Inventory." Accessed October 17, 2022. <a href="https://www.cnvc.org/training/resource/feelings-inventory">https://www.cnvc.org/training/resource/feelings-inventory</a>.

The Center for Nonviolent Communication. "Needs Inventory" Accessed October 17, 2022. <a href="https://www.cnvc.org/training/resource/needs-inventory">https://www.cnvc.org/training/resource/needs-inventory</a>.

The Center for Nonviolent Communication. "Nonviolent Communication: A Language of Life." 2015. <a href="https://www.cnvc.org/training/resource/book-chapter-l">https://www.cnvc.org/training/resource/book-chapter-l</a>.

The Center for Nonviolent Communication. "What is Nonviolent Communication." Accessed October 17, 2022. <a href="https://www.nonviolentcommunication.com/wp-content/up-loads/2020/09/What-is-NVC-Information.pdf">https://www.nonviolentcommunication.com/wp-content/up-loads/2020/09/What-is-NVC-Information.pdf</a>.

### الجلسة ٤: استخدام الحواربين أتباع الأديان وأتباع الدين الواحد لمنع التطرف العنيف ومكافحة

#### الهدف

في هـذه الجلسـة ٤، سـيكون هدفنـا هـو التعـرف على المفاهيـم والمنهجيـات والنمـاذج والأدوات الأساسـية اللازمـة لاسـتخدام الحـوار بيـن أتبـاح الأديـان وأتبـاح الديـن الواحـد مـن أجـل السـلام والمصالحـة.

#### النتائج المتوقعة

ستكون النتائج المتوقعة لهذه الجلسة ٤ هي أن المشاركين سيعززون قدرتهم على الاستفادة من الحيوار بيـن أتباع الأديان وأتباع الديـن الواحـد كأداة لبناء الثقـة وتعزيـز بنـاء السـلام والاندمـاج الاجتماعـي ضمـن جهـود منـع التطـرف العنيـف ومكافحتـه.

#### مقدار الوقت المتوقع للجلسة ٤:

#### ساعتان ونصف ساعة

#### جدول الأعمال

- ص ٤٩ ما هو الحوار؟
- ص ۵۳ حوار؟ نقاش؟ مناقشة؟
- ص ٦ه مــا هــو الحــوار بيــن أتبــاع الأديــان وأتبــاع الديــن الواحــد؟
- –ص ٦٢ دور صانعي السياســات فـي الحــوار بيــن أتبــاع الأدبــان
  - ص ٦٥ التخطيط للحوار بين أتباع الأديان الخاص بك
    - ص ٦٧ تصميم الحواربين أتباع الأديان الخاص بك
- ص VI تنفيـذ الحـوار بيـن أتبـاع الأديـان المحلـي الخـاص بـك بالشـراكة مـع الجهـات الفاعلـة والمؤسسـات الدينيـة
  - ص –٧٦ الرصد والتقييم
  - ص ۷۸ تحديات تنفيذ الحوار بين أتباع الأديان
    - ص ٨٤ شُهادة إنهاء الوحدة



### ما هو الحوار؟

كلمــة "حــوار" مشــتقة مــن الكلمتيــن اليونانيتيــن "dia" بمعنى "مـن خـلال" و "logos" بمعنى" كلمـة "، وكذلك الخىل" dialegomai "لذى يعنى" المشاركة في محادثة مع شخص آخـر ". يُفهـم الحـوار عمومًـا على أنـه «شـكل مـن أشـكال التفاعـل بيـن شـخصين أو أكثـر مـن هويـات مختلفة يؤكَّد على التعبير عن الـذات وحيث يسعى كل طـرف لاسـتخدام الاسـتماع النشـط والتفهُمـي وغيـر الحاكــم بــروح مــن الانفتــاح والتفاهــم». وفــي الحــوار، لا يتمثـل الهـدف دائمًـا في إيجـاد حـل للمشـكلةُ أو التوصّـل إلى حـل لعمـل ملمـوس محـدُد. وبـدلا مـن ذلـك، فـإن الهدف هـو استكشـاف وإيجـاد أرضيـة مشـتركة، مـا قـد يــؤدى إلى حلــول أو تعــاون. ويشــمـل الحــوار الناجــح إنشــاء تفاهــم متبــادل وزيــادة الثقــة بيــن الطرفيــن.

يحاولـون معًـا معرفـة مـا هـو منطقى بالنسـبة إلى حـزب مـا، ومـا هـو منطقى بالنسبة إلى الحّـزب الآخـر، ومـا هـو المنطق الـذي يمكنهـم اعتمـاده سـويًا. هـذا مـا يجــل الحـوار "مميـزًا". وقـد أثبـت الحـوار نفسـه، نظريًــا وعمليًـا، أنه أداة فعالـة وكفـؤة لإحـداث التغييـرات الإيجابيـة التي نحتاجها بصورة عاجلة كمجتمع محلى عالمي. ويعمل الحوار على وقف تصعيد أي مرحلة من مراحل النزاع، ويتمتَّع بقيمـة في عمليـات بنَّاء السلام وصنَع السياسـات، والتنميـة التنظيميـة والمجتمعيـة، وأي مبـادرات تهـدف إلى إقامـة محتمعـات أكثـر شـمولاً وسـلامًا.

فلمــاذا يعتبــر الحــوار أداة مفيــدة لحــل التوتــر والنــزاع فــى المحتمع؟

> الحــوار مثــل الحركــة، حيـث يستكشــف المشــاركون في التبادل إمكانيات جديدة. المشاركون منفتحـون، يستمعون ويطرحون الأسئلة. يأخذون وقتهم للاستماع لوحهـات النظـر الأخـري بتمعّـن واسـتبعابها.

- يحسِّن الحوار جميع العمليات في التفاعل البشرى، لاسيِّما عندما تدعـوالحاجـة إلى الانخـراط والشـمولية والمشاركة.
- عندما يستخدم الحوار لتيسير عمليات التغييـر أو صنع القرار، فإنه يـؤدى إلى نتائـج طويلـة الأمـد واتفاقــات مســتدامة.
- الحوار أداة فعالـة لتجاوز الخلافـات وتهدئـة التوتـرات التي يمكـن أن تـؤدى إلى النـزاع.





مصدر الصورة: هيلد، ميت ليندغرين. "كتيب الحوار". ٢٠٢٠. مجلس الشباب الدنماركي والمركز الدنماركي لحل النزاعات.

\_https://duf.dk/fileadmin/user\_upload/Editor/documents/International/Dialogambassadoererne/DialogueHandbook final-169600 1\_.pdf



### مبادئ الحوار

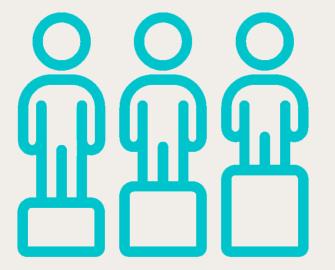
تتوفّر أربعة مبادئ أساسية تشكّل معًا الأساس الـذي يقوم عليه الحـوار: الثقـة والانفتـاح والصـدق والمسـاواة. وتكون المبادئ الأربعة مترابطة وتشكّل شروطًا مسبقة للحـوار. وهي تعـزز الحـوار، ويعزّزها الحـوار بدورهـا.

الثقة – عندما تكون الثقة متبادلة بين الأشخاص خلال التواصل، يكون من الأسهل التعبير عن آراء متعارضة. ومع ذلك، فإن الثقة ليست دائمًا أمرًا مغروغًا منه عندما يرغب الناس في إجراء حوار. على العكس من ذلك، يمكن أن تؤدي الآراء المعاكسة إلى عدم الثقة ذلك، يمكن أن تودي الآراء المعاكسة إلى عدم الثقة ذلك، يمكن أن يساعد في بناء تلك الثقة. يستمع أحد ذاته يمكن أن يساعد في بناء تلك الثقة. يستمع أحد الطرفين إلى الآخر، فيشعر الآخر بأنه مسموع. إنه لأمر مطمئن أن تشعر بالاستماع إليك. فذلك ينشئ الثقة والشجاعة للانفتاح. يشعر الطرفان بالجرأة على إيصال والشما وقيمهما العميقة بأمانة أكبر، حتى عندما تختلف عن بعضها البعض ويميلان إلى طرح المزيد من الأسئلة إلى بعضهما البعض ويميلان إلى طرح المزيد من الأسئلة. الاستكشافية. وهكذا، تبدأ دائرة فاضلة في الحركة.

الصدق – يتعلّـق الصدق بالمصداقيـة في كونـك مـن أنـت، في كلماتـك وطريقتـك في الوجـود. يعـزز الصـدق الانفتـاح والثقـة، بينمـا عـدم الصـدق يعـزز عـدم الثقـة. الصـدق مطلـوب في التواصـل للسـماح للمتلقي باكتسـاب رؤى حـول الاحتياجـات والقيـم التي تكمـن وراء وجهـات النظـر. ومـن الضـروري بنـاء الثقـة في العلاقـة والظهـور على أنهـا حقىقــة.

المساواة – يستند الحوار إلى القيمة التي يقولها كل شخص، بغض النظر عن الوضع والنوع الاجتماعي والخلفية العرقية وما إلى ذلك. يشارك الجميع في حوار على قدم المساواة. قد يختلفون في المركز والسلطة، لكن جميع الأصوات لها الحق نفسه في أن تُسمع. وعلى الرغم من الاختلافات في المركز، فإن الحواريعني السعي الرغم من الاختلافات في المركز، فإن الحواريعني السعي بالآثار المترتُبة على المركز والسلطة في العلاقة. قد يكون من الضروري التعويض عن التناقضات في المركز والسلطة، على سبيل المثال، من خلال إظهار اعتبار واص للحزب الذي يتمتُع بسلطة أقل نسبيًا.

الانفتاح – الانفتاح هـ و الصـدق بشـأن مـا تمثلـه والانفتـاح على مـا يقترحـه الآخـر على مـا يقترحـه الآخـر ومـا يكمـن وراءها، مـن دون الحاجـة بالضـرورة إلى قبولهـا أو الموافقـة عليهـا. الانفتـاح مرتبـط ببنـاء الثقـة. يشـير التواصـل المدفـوع بالاستفسـار والفضـول إلـى الانفتـاح ويوفّـر الثقـة فـي المحادثـة.





### نشاط تعريف الحوار

يهـدف هـذا التمريـن إلى تعريـف الحـوار وتعييـن حـدوده كمفهـوم، وإظهـار طبيعتـه المتعـددة الأوجـه والمعقـدة. وسـيمكّن ذلـك المشـاركين مـن أن يشـعروا بأنهـم جـزء مـن عمليـة تعريـف مفهـوم الحـوار وصقلـه.

#### أسئلة للنقاش:

- تقديم التمرين بجلسة عصف ذهني، حيث يطلب الميسّر من المشاركين قول الكلمة الأولى التي تتبادر إلى الذهن عندما يقول: حوار! (الكلمة مكتوبة على اللوح الورقى القلاب أو السبورة).
  - 📘 تُدوّن جميع الكلمات التي ينطقها المشاركون على اللوح الورقي القلاب أو السبورة تحت عنوان «الحوار ».
- اعتمادًا على الكلمات المنطوقة، فإنك تفكّر في المعنى مع المشاركين. فعلى سبيل المثال، يمكن تقسيم الكلمات إلى فئات تشير إلى طبيعة الحوار (القيم الأساسية، وإطار العقل والممارسة)، ومبادئ الحوار والاختلاف بين الحوار والمناقشة. يعتمد ذلك على ما يبدو مناسبًا في الموقف. بعد ذلك، تُكتبُ تعريفًا على اللوح الورقى القلاب، على سبيل المثال:
- الحوار شكل خاص من أشكال التواصل، يسعى فيه المشاركون بنشاط إلى إيجاد قدر أكبر من التفاهم المتبادل وتعمق الرؤية.

سئلة مطروحة للتفكير:
ما الذي اكتسبته من رؤية/تعريف الحوار بهذه الطريقة؟
·
C. L
ما هي مزايا الحوار؟



### نشاط تعريف الحوار (تاب<del>ع</del> ...)

سئلة مطروحة للتفكير:
ـا هي تحديات الحوار ؟
يف تعرّف النجاح في مبادرات الحوار؟
ا هي الأهداف الأساسية لأي حوار ؟
تى تكون المناقشة أنسب من الحوار والعكس صحيح ؟
ـل يمكننا استخدام الحوار أكثر مما نستخدمه؟ متى وكيف، إلخ؟



### حوار؟ نقاش؟ مناقشة؟

غالبًا ما يتم الخلط بين الحوار والطرق الأخرى للتواصل، مثل المناقشة أو النقاش أو الجدال. وكثيرًا ما تستخدم هذه الأشكال من التفاعل في المفاوضات، حيث يكون الهدف هو إيجاد الحلول أو اتخاذ قرارات مشتركة أو التوصل إلى اتفاق. يعتمد التركيز على الإقناع والإفحام وكسب التأييد أي على الشخص الذي يقدّم لديه أفضل حجة، يفوز، وتعتبر النقاشات والمناقشات مهمة بالقدر نفسه في المفاوضات وكأدوات للتوصل إلى اتفاقيات وتتأجى. الحوار ليس دائمًا الأفضل أو الطريقة الوحيدة للتواصل. قد يكون من المناسب تمامًا محاولة إقناع الآخرين بآراء أو قيم شخصية، أو تأكيد الآراء أو المطالبة بالحقوة.

في الحالات التي تكون فيها المناقشة والنقاش هما أكثر الطرق وضوحًا للتواصل، غالبًا ما يكون نهج الحوار يتمثّغ بفائدة كبيرة – بما في ذلك عندما يكون التركيز على اتخاذ القرارات أو التوصل إلى اتفاقيات أو إبرام صفقة، أو عندما تكون مقتنعًا بأن رأيك هو الصحيح. يستكشف المشاركون في الحوار بنشاط كل من الموضوع المدرج في جدول الأعمال، ووجهات النظر بشأن الموضوع، والمعتقدات الأساسية. وهذا النوع من المحادثات يولد والمقتة والطمأنينة والائتمان ودرجة أعمق من الاتصال بين الطرفين المتصلين. وهذا يعزز العلاقة ويجمع بين مختلف المعتقدات والقيم الموجودة.

مناقشة أم حوار - أم كلاهما؟ بعبارة أخرى، فإن الفروق بين الحوار والمناقشة هي كما يلي:

المناقشة/النقاش	الحوار
نحاول أن نفوز	نحاول أن نتعلم
نحاول الإفحام بالحجج	نحاول أن نفهم
نستمع لنحدُد العيوب والأخطاء	نستمع لنصبح أكثر حكمة
ندافع عن موقفنا	نحاول أن نعبُر عن آرائنا وقيمنا بأكبر قدر ممكن من الوضوح
لقد أصبحنا أكثر تشابهًا، أو تكيفنا	نتسامح مع بعضنا البعض
الخاسر يستسلم	لا أحد يخسر، كلا الطرفين يغوز
الهدف هو فوز الجدال	الوجهة هي الرحلة نحو فهم أكبر وبصيرة أعمق
الصورة: حلبة ملاكمة	الصورة: دائرة

مصدر الصورة: ميت ليندغرين هيلده. "دليل الحوار – فن إجراء الحوار وتسهيل ورش العمل المتعلقة بالحوار". ٢٠١٢.

\_https://duf.dk/fileadmin/user\_upload/Editor/documents/International/Publikationer/DialogHaandbog\_UK\_new.pdf



عندمـا تتعـارض القيـم والمعتقـدات والآراء المختلفـة، غالبًـا مـا تكـون تصنيفاتنـا وأحكامنـا المسبقة حواجـز أمـام الفهـم. في الحـوار، يحـاول المـرء أن يأخـذ وجهـة نظر الطـرف الآخـر في الاعتبـار، على الرغـم مـن إدراكـه أن المـرء في بعـض الأحيـان لا يسـتطيع فهـم رأيـه، ناهيك عـن قبوله. في بعـض الأحيـان لا يسـتطيع فهـم رأيـه، ناهيك عـن قبوله. أن مجـرد الاعتـراف بهـذه الحقيقـة يـؤدي إلى فهـم متبـادل أكبـر لبعضنـا البعـض كبشـر متميزيـن كمـا نحـن. وبالتالي، فـان الحـوار يوفـر احترامًا أعمـق للخلافـات وفرصـة لتصبح أكثـر حكمـة. فعندما نشـارك اختلافـاتنـا ومعرفتنـا ورؤيتنـا، يظهـر أمـر مـا غيـر عـادي: تأثيـر التـآزر. بعبـارات مبسُـطة إلى حـدُ مـا، هـذا يعنـي أن الكثيـر مـن الأشـخاص يخلقـون شـيئـا مـعًـا يتجـاوز مجمـوع مـا يخلقـه كل منهـم بمفردهـم.

عندما ننجح في تجاوز وجهات النظر والتحيزات – وجهات نظرنا وتلك الخاصة بالآخريين – فإن ذلك يولد فرصة لرؤى جديدة تمامًا. تشير الرؤية إلى الفهم على مستوى أعمـق نظرًا إلى نوع الشخص الذي أنت عليه، بما في ذلك تجاربك وقيمك ومشاعرك. الرؤية مرتبطة التجارب والإنجازات التي تثير الصحوفي نفوس المشاركين. ينشأ ذلك عندما يُنظر إلى ما كنت تفكر فيه أو تفهمـه في ضوء جديد. ويحـدث ذلك مـن خـلال الحـوار والتفكير، عندما نطرح أفكارنا.

### طبيعة الحوار

يمكـن اسـتخدام اسـتعارة ثلاثيّـة الأبعـاد – الـرأس والقلـب واليـد – لتوضيـح الطبيعـة متعـدّدة الأوجـه للحـوار. عندمـا نريـد أن نفهـم الحـوار وتتعامـل معـه ونديـره ونعلمـه، فـإن الأبعـاد الثلاثـة جميعهـا مهمّـة.

يشير الـرأس إلى العقـل ويـدلُ على أهميـة اكتسـاب المعرفة حـول الحـوار بهـدف تطويـر عقـل متفتح وعقليُـة حواريُـة – أي: الدراية والقدرة على اختيار نهـج حـواري بوعي، حتى فـي حـالات الخـلاف العميـق التي يمكـن أن تـؤدي إلى تصعيـد النـزاع أو حتى القتـال. بـدلاً مـن ذلـك، يجـب طـرح السـؤال: "هـل أريـد أو أحتـاج إلـى (القتـال و) الفـوز؟ أو هـل يمكنني البحـث عـن فـرص لإجـراء حـوار بعقـل متفتـّح، محـاولاً فهـم وحهـات نظـر أخـرى؟ "



مصدر الصورة: مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (كايسيد). «دليل للحوار بين الأديان: تسوية الخلافات وبناء مجتمعات مستدامة». https://www.kaiciid.org/publications-resources/guide\_2021 interreligious-dialogue.

يشير القلب إلى مجموعة من القيم الحوارية – احترام الاختلافات والمساواة والانفتاح والتسامح والاعتراف والتعاطف والتفهّم. ينطوي بُعد القلب على الإيمان بالحوار باعتباره عامل بناء جسر قيّم بين الأشخاص من مختلف الآراء والخلفيات والهويّات. توفر الرغبة الإنسانية المشتركة في التواصل مع الآخرين الفرصة لفهم حتى أولئك الذين قد يُنظر إليهم على أنهم مختلفون.

أخيـرًا، تشـير اليـد إلى مجموعـة مـن المهـارات العمليـة والإجـراءات اللازمـة لتحقيـق الحـوار. المهـارات هي تقنيـات وأدوات تواصليـة تدعـم وتعـزُز الحـوار – على سبيل المثـال، الستفسـار والفضـول، والتي يمكن إظهارهـا من خـلال طرح أسـئلة استكشـافية مفتوحـة وتطبيـق الاسـتماع النشـط بقلـب وعقـل مفتوحيـن. يمكن أن يتضمُـن بُعـد اليـد أيضًـا بعض المبادئ التوجيهية للسـلوكيات البنـاءة التي تشـجُع الحـوار وتدعـم المحادثـة أو العمليـة.





### في ما يلي أمثلة على نهج للحوار.

السلوكيات	الصفات	الأهداف	المبادئالحاكمة	
الاستفسار للتعلم	الاحترام	مشاركة جميع أجزاء النظام	الشموليّة	
مشاركة ما تعرفه	الشفافية	تهيئة الظروف للتغيير على أساس القضايا المهمة	الملكيّة المشتركة	
الاستماع بتغهُم	الانفتاح	تعزيز التُعلُم؛ تسهيل فهم أعمق	رملْدتْاا	
التفكير في ما تسمعه	التغَهُم	توليد الشعور بالأمان للانفتاح	الانسانية	
استكشاف المنظورات الأساسية الخاصة بالآخرين	المصداقية	تعزيز الالتزام بتحقيق التغيير المستدام	منظور طويل المدى	
الاعتراف بالعواطف والأفكار والآراء	الصبر			
التكيف مع المسار للتفكير في المعرفة الجديدة أو الفهم الجديد	المرونة			



### ما هو الحوار بين أتباع الأديان أو الحوار بين أتباع الدين الواحد؟

يوصى التركيز خلال الحوار على الفرص المرتبطة بأوجه التشابه بين الأديان والثقافات. إذ أن معظم أديان العالم تقوم على القيم الإنسانية نفسها، أي الاحترام والحرية والعدالة وبناء المجتمع والحب والتعاطف. كما أن معظم التقاليد الدينية والروحية تعطي أهمية كبيرة لمبادئ الاعتراف وتأنيب الضمير والتسامح والعفو، وهي مبادئ مرتبطة بمبادئ حل النزاعات بأساليب غير عنيفة وعمليات السلام والمصالحة. إن اختيار نهج الحوار بين أتباع الأديان أو أتباع الدين الواحد يركّز على القيم المشتركة الموجودة في معظم الأديان هو أسلوب مثمر لربط المحادثات والمشاريغ بمعتقدات ودوافع أولئك الذين لديهم هويات دينية.

وعند التحضير للحواربين أتباع الأديان، من المفيد أن نبدأ بالحوار داخل الدين الواحد كشرط مسبق. يهدف الحوار بين أتباع الدين الواحد كشرط مسبق. يهدف الحوار بين أتباع الدينية الدتياجات والتحديات الموجودة داخل المجموعات الدينية الواحدة. وقد الدينية الواحدة والهويات الثقافية والدينية الواحدة. وقد يشكل البدء بالحواربين أتباع الدين الواحد عنصرًا مكملًا في عملية إعداد المجتمع الديني المحدّد للخطوة التالية من العمل مع الأديان الأخرى في ما يخص حوار الأديان، سعيًا وراء تعزيز التفاهم المسترك داخل المجتمع الديني الواحد، كما يمكن أن يفسح المجال أيضًا لخوض مناقشة بين وجهات نظر أكثر اعتدالًا وتطرفًا ولإحداث تغيير في تفسير العقيدة.

المحلي للتفاوض بشأن المبلغ المطلوب للتعويض، إلى أن يصلوا إلى المبلغ المناسب. وفي هذه المرحلة، يصبح الحوار عبارة عن جهد مجتمعي يسعى للوصول إلى تعويض مالي يكون مرضيًا للضحية.

أمًا الحوار بين أتباع الأديان أو الحوار ما بين الأديان، فيسعى إلى خلق التفاهم والاحترام المتبادل من خلال التركيز على أوجه التشابه والاختلاف بين المجموعات الدينية والهويات الدينية والثقافية. وقد يساعد الحوار بين أتباع الأديان على حل الخلافات أو المشاكل أو

في حال تقرّر أنّ الانتهاك معيب لكل أفراد المحموعية

التي ينتمي إليها المتهم، تبتعد المجموعة عن المتهم، فتجبـره بذلـكِ علـى إيجـاد حـل بنفسـه. وفـى حـال لـم

ىحـد حـلا، تتدخـل المحموعـة لدفـج تعويضـات للأسـرة

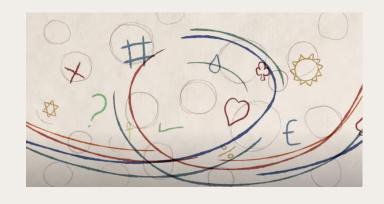
المتضرِّرة. وفي مثـل هـذه الحـالات، يجتمـع أفـراد المجتمـع

الدينيـة والهويـات الدينيـة والثقافيـة. وقد يسـاعد الحـوار بيـن أتبـاع الأديـان على حـل الخلافـات أو المشـاكل أو التوتـرات التي قـد تتحـوُل إلى نزاعـات عنيفـة، لا سـيُما حيـن تكـون الهويـات الدينيـة والثقافيـة على المحـك أو جـزءًا مـن المسـألة المطروحـة. كمـا يسـعى حـوار الأديـان إلـى خلـق علاقـات ثقـة تشـجَع النـاس علـى العيـش والتعـاون مـع بعضهـم البعـض عبـر الحـدود.

لمزيد من المعلومات حول الحواربين أتباع الأديان، يُرجى مشاهدة فيديـو مركـز الملـك عبـد الله بن عبـد العزيـز العالمـى للحـوار بيـن أتباع الأديـان (كايسـيد): /watch?v=YJaeJz9jQU8

> راجع هـذا المثـال حـول الحـوار بيـن أتبـاع الديـن الواحـد فـي العـراق:

> بعد الإطاحة بصدام حسين من السلطة، أُطلق سراح عدد كبير من السجناء السياسيين الذين سُجن بعضهم تتيجة لمعلومات كان قد أدلى بها أناس من جيرانهم أو شيخاص يعرفونهم. وبعد الإفراج عنهم، بدأوا بتهديد الأفراد الذين أفشوا عنهم والتحضير للانتقام منهم، بالوضع. فذهب هؤلاء الأفراد إلى شيوخهم لإبلاغهم على الفور، بالتالي، أوقف السجناء السابقون تهديداتهم على الفور، بانتظار قرار الشيوخ بعد الفصل في الأمر. بدأ الشيوخ التابعون لكلا المتهمين والمتهمين بإجراء تحقيق لتحديد الجرم، باستخدام المبادئ الدينية للبحث عن الأدلة للتحقيق في هذا الموقف، هذا مثال على الحواربين الواحد لحل نزاع بين طرفين من المجموعة الدين قسها.





بهدف دعم جهود منع التطرف العنيف ومكافحته، يجب على المؤسسات الدينية أيضًا أن تسعى إلى إطلاق المزيد مـن المبادرات المتعلقة بحوار الأديان داخـل المجتمع والمحلي والعمـل على بناء جسور لخلـق مساحات آمنة وإقامـة علاقـات وسـرديات إيجابية بيـن المجتمعـات. ففي مقدونيا الشـمالية، يعـد حوار الأديان بيـن الزعمـاء الدينيين الأرثوذكـس والمسـلمين ورجـال الديـن والمجتمعـات في سبيل خلـق فهـم أفضـل وقبـول بعضهـم البعـض خيـر سبيل خلـق فهـم أفضـل وقبـول بعضهـم البعـض خيـر مثـال على ذلك. في الواقع، لقـد شـاركت كلتـا الطائفتيـن الدينيّتيـن، أي الكنيسـة المقدونية الأرثوذكسـية والجماعة الدينيّتيـن، أي الكنيسـة المقدونية الأرثوذكسية والجماعة والتعايـش بيـن الأديـان. وعلـى الرغـم مـن أنّ كلا النوعيـن والتعايـش بيـن الأديـان. وعلـى الرغـم مـن أنّ كلا النوعيـن السلام على المـدى الطويل، سـنركز على الحـوار بيـن أتباع السلام على المـدى الطويل، سـنركز على الحـوار بيـن أتباع الأديـان لأغـراض هـذا التدريـب.

يتميّـز الحـوار بيـن أتبـاع الأديـان بقدرتـه على جـذب الأغلبيـة العالميـة، أي الأشخاص الذيـن ينتمـون إلى جماعـة عقائديّـة معيـن. فيقـدُم الحـوار، سـواء أكان بيـن أتبـاع الأديـان أو بيـن الثقافـات، دعمًـا قيمًـا لإشـراك بيـن جميـع الأطـراف وبنـاء الجسـور في مـا بينهـم، بمعـزل عـن خلفيتهـم الاجتماعيـة أو معتقداتهـم الدينيـة أو حدودُهـم الوطنيـة أو مصالحهـم السياسـية والاقتصاديـة. ويتألّـف الحـوار بيـن أتبـاع الأديـان مـن الصفـات نفسـها التي يتألّـف منهـا الحـوار، وقـد أظهـر على مـدى العقـود الماضيـة قدرتـه على إدارة المشـاكل والمسـاهمة فـي عمليـات التغييـر على الإيجابى، لا سـيّما حيـن:

- ي عرُف أصحاب المصلحة أنفسهم إلى حدٌ كبير مع المصلحة الفسهم إلى حدٌ كبير مع المصلحة أنفسهم إلى حدٌ كبير مع
- يُنظـر إلـى القضايـا المطروحـة على أنهـا ترتبـط بالاختلافـات فـى المعتقـدات الدينيـة أو الثقافـات؛
- تعيق الحدود الثقافية والاجتماعية والدينية القدرة على تنفيذ الحلول المقترحة.

يمكـن النظـر أيضًـا إلـى الحـوار بيـن الأديـان علـى أنّـه حـوار لاهوتي حـول النصـوص المقدّسـة أو جـدال حـول الاتجاهـات أو التفسـيرات المختلفـة لبعـض الديانـات.

يزداد الاهتمام في الحوار بين الأديان للأسباب التالية:

- الاجتـذاب: يعتـرف الحـوار بيـن أتبـاع الأديـان بالهويـة الدينيـة ويجتذبهـا. مفهـوم الحـوار بيـن الأديـان لـه معنـى مباشـر للأفـراد والجماعـات والمؤسسـات التي تعـرف نفسـها علـى أنهـا متدينـة. يمكـن أن يشـرك النـاس علـى مسـتوى هويتهـم، أعمـق معتقداتهـم وممارسـاتهم.
- معالجة التوتر والنزاعات بين المجموعات الدينية:
  يقدُم الحوار بين أتباع الأديان فرصًا لمعالجة الأبعاد
  الدينية والثقافية للقضايا المطروحة من خلال
  الاحترام المتبادل والتركيز على أوجه الاختلاف
  التشابه. فهويقر بالتعقيد المتأصل الذي غالبًا ما
  يظهر حين تنتمي الأطراف المعنية إلى مجموعات
  دينية أو ثقافية مختلفة. ويساهم الحوار بين أتباع
  الأديان في خلق الوضوح والتعاون، وتجنب التفسيرات
  الخاطئة وزيادة الاستقطاب مع تسليط الضوء على
  المصالح المشتركة لمحموعة أو محتمع.
- الإدمـاج: يتطلُـب الحـوار إدمـاج الأفـراد، ويشـعر المشـاركون بمزيـد مـن الإدمـاج حيـن يتـم الاعتـراف بأهميـة وجـود هويـّة دينيـة قويـة كمصلحـة مشـتركة نبـدأ منهـا. ليـس مـن الضـروري أن تكـون متدينًا أو تعتبر نفسـك منتميًـا إلى مجتمـع عقائـدي معيّـن للانخـراط في حـوار بيـن أتبـاح الأديـان، شـرط أن يكـون الهـدف منـه التوصّـل إلى تفاهـم متبـادل والتعامـل مــــــ الاختلافــات بطريقــة بنــاءة.



الحــوار بيــن أتبــاع الأديــان كطريقــة لخلــق التماســك الاجتماعــى وتمكيــن المــرأة والشــباب



مصدر الصورة: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان (كايسيد). "دليل الحوار بين أتباع الأديان: بناء أوجه الاختلاف وبناء مجتمعات مستدامة". ٢٠٢١. https://www. kaiciid. org/publications-resources/guide-interreligious-dialogue

فی نیجیریا، تشغل جوستینا مایک نجوبیا (<u>//https</u> www. kaiciid.org/what-we-do/kaiciid-fellows-<u>(programme/ elder-justina-mike-ngwobia</u> منصب المدير التنفيذي لحركة العدالة والسلام والمصالحــة وهــى منظمــة تعمــل فــى مجــال الحــواربيــن أتباع الأديان. تعمل جوستينا عبر الخطوط العقائدنة والثقافيــة والقبليــة لحــل النزاعــات، وقــد أنشــأت شــبكة مؤلفـة مــن بنــاة الســلام بـــد أن شــهـدت مدينتهـــم استقطابًا دينيًا مــــــــــ انتقــــال المســــيحيين والمســـلمين إلى مناطـق مختلفـة. تشـجع الشـبكة علـى الحـوار بيـن أتباع الأديـان والثقافـات كبديـل للصراعـات العنيفـة، وقــد اكتشفت جوستينا أنّ السبب الأكبـر وراء وقـوع الأزمـة هـو التلاعب السياسي، إذ كان الناس يستغلون المجموعات الدينيــة لتحقيــق مصالحهــم الخاصــة، مــا أدى إلـى وقــوع صراعــات عنيفــة. تقــدُم الشــبكة تدريبًــا للنســاء فــى حــل النزاعــات والتحــول، والتعلــم بيــن الأديــان والتعلــم تحــول المسكونية، والديمقراطيـة، وحقـوق الإنسـان والتوعيــة بالنوع الاجتماعي، كوسيلة للمساهمة في تحقيق سلام دائـم ومسـتدامّ فـى شــمال نيجيريــا.

إنّ الحوار هو مفتاح لتعزيز الشمولية وإشراك النساء والشباب والمجموعات المهمّشة ومجتمعات الشتات والشباب والمجموعات المهمّشة ومجتمعات الشتات أو والأشخاص الذين ليسوا لا يشاركون في المفاوضات أو في عملية صنع السياسات. يسمح الحوار للمجموعات المتنوّعة بالاطلاع على عمليات السلام وصنع السياسات، وبالتالي يشجع على الشفافية والتخلص من التصليل. لذلك، من الضروري النظر إلى الحوار على أنه نوع من التدابير الوقائية.

ما هي الإنجازات المحتملة التي يساهم الحواربين أتباع الأديان في تحقيقها؟

- القمارة وفهمها الأخرى وفهمها
- إعادة الطابع الإنساني إلى الأفراد من العقائد الأخرى
  - نشر رسالة السلام بين الأديان
- تطويـر أعمـال مشـتركة محـدُدة بيـن المجتمعـات العقائدـُــة





### نشاط لعبة الزاوية

يسـلُط هـذا التمريـن الضـوء على الاختـلاف في وجهـات نظرنا، ويظهـر لنـا كيـف أنّ القيـم والعواطـف تكمـن وراء آرائنـا. ويسـاعد التمريـن أيضًـا على شـِرح ماهيـة الحـوار وكيفيـة خوضـه عمليًـا حـول موضـوع قريـب مـن قلـوب المشـاركين. قـد يتعلـق موضـوع الحـوار مثـلًا بمشـكلة يواجهونهـا فـي مؤسسـتهم أو مدرسـتهم أو مـكان عملهـم. بالإضافـة إلـي ذلـك، يسـلط التمريـن الضـوء علـي التحـدي المتمثـل فـي البقـاء ضمـن أطـر الحـوار وتجنـب الخـوض فـي النقـاش، فضـلًا عـن الاختلافـات بيـن الحـوار والنقـاش. مـن المفيـد جـدًا الإشـارة إلـي مبـادئ الحـوار فـي مـا يتعلـق بالانفتـاح والصـدق بيـن المشـاركين، ويمكـن دمـج هـذا التمريـن مـع تماريـن أخـرى.

#### للتحضير:

- 📘 يُطلب من المشاركين الوقوف ومن ثم يطرح الميسّر سؤالًا متعدّد الإجابات حول مسألة يُعنى بها المشاركون.

### اندأ النشاط:

- يُطلب مـن المشاركين الوقـوف في الزاويـة التي تحتـوي على الإجابـة الأقـرب لوجهـة نظرهـم. يجـب على كل مشـارك أن يختـار زاوية.
  - مثال على سؤال ملحٌ وأربع إجابات محتملة: كيف ترغب في رعاية والديك حين يبلغان سن الشيخوخة؟
    - دده شیدلا لمفاصفانس 📙
    - يمكنهما الانتقال للعيش معي إذا أرادا
    - يمكنهما الانتقال للعيش معى إذا أرادا لكن لبعض الوقت فقط
      - سيعيشان في مأوى للعجزة
  - 📘 يجب صياغة الإجابات لتوضيح الفرق بينها، وإلا فسيكون من الصعب على المشاركين اختيار الزاوية المناسبة.
- يُمنح المشاركون ه إلى ١٠ دقائق للتحدث إلى الآخريـن الذيـن اختـاروا الزاويـة نفسـها حـول الأسـباب التي دفعتهـم إلى اختيـار هـذه الزاويـة، ومـن ثـم يُطلـب مـن مشـاركين على الأقـل مـن كل مجموعـة أن يشـاركوا الأسـباب التي تحثـوا عنهـا، وذلـك خـلال جلسـة عامـة. يتعلُـم المشـاركون المزيـد حـول مـا يكمـن وراء وجهـات النظـر المختلفـة، ويكتشـفون أنّ مجموعـة متنوعـة مـن وجهـات النظر√لقيـم قـد تبـرر اختيِـار إجابـة واحـدة. عنـد هـذه المرحلـة، يمكـن تطـرح أسـئلة توضيحية على المجموعـات في مـا بينهـا، فيطرحهـا الميسـر بطريقـة أكثـر استكشـافية في حـال لـم يطـرح المشـاركون الآخـرون الأسـئلة.
- يمكن للمشاركين الواقفين في الزوايا المختلفة أن يشاركوا وجهات نظرهم حول خياراتهم، ثم يسأل الميسّر إذا كان أحدهم يرغب في تغيير الزاوية التي يقفون عندها، وفقًا للنقاش السابق. إذا أجاب أحدهم بنعم، فيُسمح لـه بتغيير زاويته.
- يستفسر الميسُر حول السبب وراء ذلك: ما الذي دفعك إلى تغيير رأيك؟ ويواصل الميسُر مناقشة الأسباب مع المشاركين الآخرين، وهذا ما يتصَل بمفهوم الحوار.



### نشاط لعبة الزاوية، (تابع...)

#### أسئلة مطروحة على المجموعة للتأمل:

لبحء النقاش ضمـن مجموعـة يتسَـم المشـاركون فيهـا بالهـدوء، يمكـن للميسَـر أن يشـارك فيـه. ويمكنـه أن يسـتقطب (يظهـر الاختلافـات) بيـن الآراء المختلفـة أو أن يطـرح أسـئلة تشـير إلى أوجـه التشـابه بيـن وجهـات النظـر المختلفـة، بحسـب مـا يـراه مناسـبًا لإنعـاش التمريـن. ويمكنـه أن يقـوم بذلـك عبـر طـرح الأسـئلة التي تتكهـن التحيـزات والتفسـيرات الأساسـية التي تكمـن وراء السـبب، على سـبيل المثـال:

	هل تعتقد أنُ عدم رغبتك في إحضار والديك للعيش معك يدلُ على قلة حبك لهما؟
؛ الأسباب).	هل توجد أسباب أخرى إلى جانب الأنانية لعدم رغبتك في إحضار والديك للعيش معك؟  (إذا ذُكرت الأنانية كأحد



### نشاط لعبة الزاوية، (تابع...)

هـذه الطريقـة، يدعــم الميسُـر المجموعـة في دراسـة القيـم التي تكمـن وراء وجهـات النظـر المختلفـة. وفي حـال بـدأت مناقشـة بيـر مشـاركين المتواجديـن عنـد الزوايـا المختلفـة مـن الغرفـة، يسـمح الميسُـر لهـم بذلـك لبعـض الوقـت، ومـن ثـم تتوقـف المناقشـا يتحـدث الميسُـر مـغ المشـاركين حـول مـا حصـل لـعمليـة التواصـل بينهـم. ـا الذي حصل لـعملية التواصل بينكم؟
ماذا كان من الصعب عليك مواصلة الحوار؟
اذا شعرت حين تحول الحوار إلى مناقشة؟
ييف يمكنك أن تواصل الحوار؟
تى يصح ترك الحوار والبدء بالمناقشة؟

### دور صانعو السياسات في الحوار بين أتباع الأديان



يهـدف الحـوار بيـن أتبـاع الأديـان إلى تحويـل المِنظـورات ودعـم رؤيـة الاختلافـات الدينيـة والثقافيـة على أنهـا نقطـة بدايـة لعمليـة تهـدف إلى إيجـاد حلـول مسـتدامة للمصلحـة العامـة، بـدلًا مـن النظـر إليهـا على أنهـا عقبـات. تسـاهم المبـادرات التي تسـعى إلى بناء جسـور بيـن الأطـراف المعنية الدينيـة والمذهبيـة في بنـاء ثقـة متبادلـة بينهـم، ويكـون لهـا أثـر أكبـر بشـكل عـام، نظـرًا إلى أنهـا تعـزُز الشـمولية وتثبـت أنّ التعـاون بيـن المجموعـات المختلفـة أمـر ممكـن.

يـــؤدّي صانعــو القــرارات دورًا أساســيًا فـي العمــل مــن أجــل تحقيـق الســلام، إذ أنهــم يســنُون القوانيــن ويضعــون سياســات التــي تدعــم نقــل مجتمعاتنــا نحــو اتجــاه أكثــر اســتدامة. ويســتخدم صانعــو السياســات مناصبهــم وقدرتهــم عــل التأثيــر فـي النــاس علــي كل المســتويات للدعــوة إلــي الحــوار، وتحقيــق الســلام والترابـط الاجتماعـي رحتــي إنّ بعضهــم قــد اســتخدمها لذلــك بالفعــل). تشــمل بعـض الأمثلـة علــي ذلــك مــا يلــي:

- البحث عن فهم أعمق للطريقة التي تساهم بها القوانين والسياسات في تحقيق الترابط الاجتماعي والسلم؛
- السعي إلى تحويـل العلاقــات الرأســية المتوتــرة بيــن الدولــة والمجتمــغ المدنـي، مــن خــلال إشــراك كل المجموعــات وتعزيــز احتــرام التنــوع الدينــى والثقافــي؛

على غرار ما يقوم به عدد كبير من صانعي السياسات، يمكن أن يستخدموا مناصبهم وقدرتهم على التأثير في النـاس على كل المستويات من أجـل الدعـوة إلى الحـوار، وتحقيـق السـلام والترابط الاجتماعي.

ويشمل ذلك ما يلي على سبيل المثال:

- تعزيـز السـلام والحفـاظ عليـه عبـر إدانـة جميـه أنـواع المنـف القائمـة باسـم الدبن؛
- الدعوة إلى حماية التنوع الديني والثقافي عبر التصدي للظلم، والتهميش، والتمييز والاضطهاد الممارس ضد الأقليات باسم الدين؛
- التشـ جيع علـى إجــراء حــوار لاعنفـي فـي الوقــت الــذي يســعى فيـه المتطرفـون العنيفـون إلى اسـتغلال الديــن لتبريــر أفعــال العنــف التـى يمارســونها؛
- الانخـراط في بنـاء الشـراكات والشـبكات مـغ المنظمـات القائمـة على العقيـدة والمجتمــات المحليــة الدينيــة والمؤسســات المذهبيــة علـى المســتوى المحلـي والوطنـي والعالمــي.

قــد پــري القــادة الدينيــون وصانعــو السياســات الدينيــة المشاكل المطروحـة مـن ســياق وجهــات نظرهــم وأدوارهــم الخاصــة. وفــى حيــن يضطلــغ القــادة الدينيــون عادة بحور القادة الأخلاقيين والروحيين في مجتمعاتهم، فــاِنُ صانعــى السياســات غالبًــا مــا يقاربــونَ هـــذه القضايــا مـن وجهـة نَظـر علمانيـة. ومـن آجـل الحـرص على فعاليـة المشاركة مـن الجانبيـن، يجـب علـى كلا الطرفيـن بـذل جهد لفهم بعضهما البعض. ويمكن لواضعي السياسات الاعتـراف بـأنُ كل تقليـد ديني يقـدُم المـوارد اللازْمـة لتحقيق السلام والمصالحـة ونيـة العّيش في انسـجام مع الآخريـن، بمعزل عن اختلافاتهم. ويمكن للجهات الفاعلة الدينية أن تتبنى عمليات التحليل العقلاني واستخدام المعلومات القائمــة علـي الأدلــة عنــد بــدء مّبــادرات بنــاء الســـلام، فيمكن للأدلـة أن تؤثَّر في عمليـة صنع السياسـات. يمكـن أن يساعد كلا النهجيــن فـى بنــاء الجســور بيــن صانعـى السياسـات والمجتمعـات الدينيـة، وكذلـك القـادة الدينييـن والفاعليـن فـي المجتمــع المدنـي والعكــس صحيـح. فـي مثــل هـــذه الحّــالات، تكــون أهميّــة الوصــول إلــي صانعــيّ واضحــة بشــكل خــاص، بهــدف إنشــاء منصــات تعاونيــة للجهــات الفاعلــة العلمانيــة وغيــر العلمانيــة.



### نشاط حوار التعارف السريع

إنّ هـ ذا التمريـن مثالي لكسـر حاجـز الصمـت في الشـراكات بيـن صانعي السياسـات والجهـات الفاعلـة العقائديـة والجهـات الفاعلـة مـن المجتمـع المدني. تعـرُف على التمريـن التالي!

في هذا التمرين، يجري المشاركون حوارًا سريعًا حول فهمهم للحوار من خلال طرح مجموعة من الأسئلة القصيرة. يمكنهم مشاركة وجهات نظرهم وخبراتهم واستكشاف الحاضرين في المجموعة.

#### للتحضير:

- نقسم المشاركون إلى مجموعات مؤلفة مـن اثنيـن في الغرفـة، ويجلسـون ضمـن مجموعـات ثنائيـة، فيمـا يتولى الميسُـر عمليـة شـرح التمريـن.
- ينقسـم دور المشـاركين إلى جزأيـن: "الشـخص أ" و"الشـخص ب". وبهـدف توفيـر الوقـت، يمكـن للميسّـر أن يـوكل كل شـخص بـدوره بشـكل مسـبق مـن خـلال وضـَع الحرفيـن "أ" و"ب" على الكراسي.

### اندأ النشاط:

- 🗾 يقرأ الميسّر السؤال الأول ويكرره الشخص "أ" لشريكه. يجب على الشخص "ب" أن يجيب في غضون دقيقتين.
- بعد دقيقتين، يعطي الميسُر إشارة بالتوقف فيكرر الشخص "ب" طرح السؤال على الشخص "أ" ليجيب عليه.
- عد أن يجيب كلاهما على السؤال، يقف الجميع وينقسمون ضمن مجموعات ثنائية، ومن ثم يسأل الميسُر السؤال التالي. يمكن أن يستمرُ هذا التمرين لعدة جولات.
  - اقتراحات للأسئلة:
  - **—** هل شاركت في حوار مؤخرًا؟ ما الذي جعل منه حوارًا؟
  - هل وجدت نفسك مؤخرًا في محادثة لم تكن عبارة عن حوار؟ ما العنصر الذي كان ناقصًا؟
    - هل تجد صعوبة في محاورة مجموعات معينة من المجتمع المدني؟ لماذا؟
      - 📙 هل من مشكلة في الحوار؟
      - على مقياس من ا إلى ١١، ما مدى براعتك في المحاورة برأيك؟ لماذا؟
        - هل هل هناك مواقف ترغب فيها في مزيد من الحوار؟
          - ما هو المثال الجيد على الحوار في رأيك؟



### نشاط حوار التعارف السريع، تابع...

#### أسئلة مطروحة على المجموعة للتأمل

مكن دعوة المشاركين لمشاركة تصاريح مثيرة للاهتمام أو مفاجئة سمعوها، أو أفكار قد اكتسبوها:
ما هي الإجابة الأكثر مفاجأة التي تلقيتها؟
ما هي الإجابة الأكثر إثارة للاهتمام التي تلقيتها؟
يمكن للميسَر أن يشرح للمشاركين أنّ كل ما عليهم فعله هوإعادة صياغة هذه الإجابات لإيصال الصورة بدلًا من تعدادها بشكل مفصّل وذكر الشخص الذي أدلى بها، وبالتالي من دون تسليط الضوء عليه.
يمكن للميسُر أن يسأل المشاركين ما إذا كان التمرين قد ساعدهم على إدراك شيء جديد حول أنفسهم:
ماذا اكتشفت خلال هذا الحوار؟
هل اكتشفت شيئًا جديدًا عن نفسك؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما هو؟

### التخطيط للحواربين أتباع الأديان



تبرز خمسة مبادئ توجيهية عند البدء بالحواربين أتباع الأدبان، بمكين الاستلهام منها لتعزيز مبادرات الحوار أو البـدء بهــا مــن أجــل معالجــة المســائل المهمّــة ضمــن سـياق الأفـراد. ويجـب النظـر إلـى هـذه المبـادئ علـى أنهــا نقاط وعى بـدلا مـن إرسَـادات صارمـة، وهي قابلـة للتطبيـق على المستوى الفردى والمؤسسي والمجتمعي. إنُ طرح هــذه الأســئلة الأساســّية هــو بمثابــّة نقطــة انطــّلاق قويــة لبحء مبادرة حوار جديدة.

#### المبدأ الأول: الغابة

لماذا بدأت هذه المبادرة؟

#### المبدأ الثانى: الأشخاص

تتطلب مبادرات الحوار التي تهدف إلى إحداث تغييـر جهـودًا متعـددة الأطـراف، ويكـون لـكل جهـة فاعلـة منهــا دور خاص بها. وفي حال تم إقصاء أي جهـة فاعلـة مهمـة مـن الحـوار، تتراجع قعاليـة هـذا الحـوارْ. لذلـك، مـن الضـرورى إشــراك كل الجهــات المعنيــة، والقــادة والجهــات الفاعلـــــّة مـن المجتمعـات المحليـة الدينيـة وصانعـى السياسـات على جميع المستويات، بالإضافة إلى الممثلين عن الشركات والوسائل الإعلاميـة والمجتمـــغ المدنـى.

إنّ وجـود غايـة واضحـة للحـوار يحفـز على إحـداث تغييـر أيًـا كان، وهــو يحافــظ علـى اســتمرارية المبــادرة، خاصــة فــى الأوقـات الصعبـة. بالتالي، حـدُد الغايـة العميقـة وراء التغييـرُ ومــا بقــود أفعالــك.

من هم الأشخاص المدعوون؟

#### المبدأ الثالث: المكان

أبن أنت؟

يجب على كل مبادرة تهدفِ إلى إحداث تغيير في السلوك والعقليـات والهيـاكل ان تركـز على المـكان الـذي ينبغـي ان يحصل فيه التغيير. ويمكن النظر إلى أفضل الممارسات والنجاحــات المحققــة فــى برامــج آخــرى علــى أنهــا مرجـــغ أو مصدر إلهام. لذلك، من الضروري تكييف استراتيجية العمل الخاصة بك بحسب التحديات التي تواجهها وسياقك الخـاص.

#### المبدأ الرابع: الخطة

إلى أين تذهب؟

إنّ التخطيـط هـو عبـارة عـن عمليـة تـوازن، كمـا أنّ حذل الجهود واستخدام الموارد في عملية التحليل والتخطيـط أمـر أساسـى. فقـد يكــون مـّـن المخيـف أو مــن الصعب الانتقال مـن التّخطيط إلى التنفيـذ، غيـر أنّ المضى قدمًا لا يتحقق سـوى مـن خـلال وضع الخطـط قيـد التنفيـدُ. لذلـك، مـن الضـرورى الالتـزام بالخطـة وتقييـم التغييـر تعديلـه حسـب الحاجّـة.

#### فلنتعمّق أكثر في هذه المبادئ

تتمثـل الخطـوة الأولى فـى توضيـح الغايـة ' أي السـبب، يليهـا اكتسـاب المعرفـةُ الأساسـية حـول النظريـات والأساليب الخاصة بالحوار بيـن أتبـاع الأديـان. أمـا الخطـوة الثالثـة، فتتمثـل فـي وضـع خطـة مــن خــلال تحديــد هــدف واضح مشترك، والنتائج المتوقعة بشكل ملخص، وبعـض الإنجـازات التـى يمكـن الاسترشـاد بهــا فـى عمليــة التنفيــذ. يتطلـب التخطيـط اتخــاذ الخيــارات، وبالتألـى تعـــدُ عملئة الحوار المنظمة طريقة فعالة للحرص على اتخاذ الخيـارات المناسـبة. وبشـكل عـام، كلمـا كانـت الخيـارات واعية، كانت النتيجـة أفضـل. ُويمكـن اعتبـار نظريـة التغييـر كإحـدى أطر العمـل المعروفـة لهـذا النهـج، فهي تعتبر أنٌ الواقع يتغيّر باسـتمرار، وأنّ تنبـؤ الظـروف وأفعـالّ الإنسـان أمر مستحيل. بالتالي، يُنصح بتحضير خِطة، لكننـا يجـب أن نعـى دائمًــا أنّ الِأنظمــّة مــن حولنــا معقــدة بطبيعتهــا، وأنّ هــذاً التقيِّــد يؤثـر فـى إمكانيـة بلــوغ الأهــداف المحــدُدة.



تدعـم نظريـة التغييـر عمليـة اتخـاذ القـرار بشـأن نقطـة الطـلاق الحـوار، والخطـوات اللازمـة، وتراتبهـا، مـن خـلال البـدء بالنتائـج المتوقّعـة، ومـن ثـم يجـري العمـل بشـكل معكـوس حتى بلـوغ نقطـة البدايـة، ويمكـن عنـد هـذه المرحلـة اختيـار الإجـراءات اللازمـة للمضي قدمًـا. تسـمح نظريـة التغييـر وجـود نهـج متكامـل لتصميـم البرنامـج والمشـروع، وتنفيـذه ومراقبتـه وتقييمـه وإيصالـه. وعنـد تطويـر نظريـة التغييـر، ينبغـي إشـراك مجموعـة متنوعـة مـن الجهـات المعنيـة، بمـا في ذلـك زمـلاء البرنامـج الآخريـن والمستفيدين والشـركاء. وغالبًا مـا تكـون عمليـة تطويـر نظريـة التغييـر بشـكل تعاوني والحـوار الـذي يتبعهـا بالأهميـة نفسـها التـي يتميّـز بهـا المخطـط.

اطُلَّحُ عَلَى مَبَادَرَةَ الْحَـوَارَ بِيـن أَتْبَاعُ الْأَدْيَانِ التَّالِيَةُ في كوسـوفو: https://www.youtube.com/ watch?v=MJ5RLqv6BXg

#### التخطيط للمبادرة أو المشروع:

تعـدُ عمليــة الحــوار ومبادئـه جــزءًا لا يتجــزأ مــن تنفيــذ الخطــوات الســت التاليــة:

ا. صف المشكلة التي ترغب في حلها من خلال مبادرة الحُـوار بيـن لأتبـاع الأديـان.

 ٦. حـدُد التأثير المطلوب للمبادرة والجمهور المستهدف الـذى ترغب فى الوصول إليه.

٣. اتُخذ نهجًا تحليليًا وارسم خريطة للوضع الحالي.

ع. طوّر نظرية التغيير بالتعاون مع الجهات المعنيّة.

ه. ضع خطة تحدد المخرجات والنتائج والنواتج المرجوة واعمل بشكل عكسي لتحديد الإجراءات اللازمة للوصول إلى أهداف ووضع المخطط الخاص بنظرية التغيير الخاصة بك.

٦. ابدأ العمل!



تعمــل منظمــة الأمــن والتعــاون فـي أوروبـا علـى التشــجيعَ علـى الحــواربيـن أتبـاع الأديـان

مصـدر الصـورة: منظمـة الأمـن والتعـاون في أوروبـا. "الحـوار بيـن أتبـاع الأديـان". https://www.youtube ۲۰۱۸.

\_com/watch?v=MJ5RLqv6BXq



### تصميم الحواربين أتباع الأديان

#### تصميم الحواربين أتباع الأديان

الحواربيـن أتباع الأديـان هـو عبـارة عـن عمليـة تعليميّـة مصمّمـة ومركّبة لمجموعـة معيّنـة، تشـمل المشاركين بنشـاط ويكـون لهـا هـدف محـدُد. دائمًـا مـا يسـمح هـذا النـوع مـن الحـوار للمشـاركين بـأن يسـاهموا فيـه. ويجـب علـى ورشـة العمـل أن تكـون مصممـة خصيصًـا لتلبـي احتياجـات المشـاركين وتحقـق الهـدف العـام للحـدث، كمـا يجـب أن تتضمًـن التفكيـر فـي الأنشـطة المختلفـة طـوال مـدة الورشـة وأن يشـمل تصميمهـا التنـوع.

يتضمُــن التصميــم الأولـي للحــوار بيــن أتبــاع الأديــان ثلاثــة أجــزاء:

- ا. المقدمة: افتتاح إطار العمل وإعداده
- العمل: الأنشطة (خطابات تقديمية، وتمارين، وحوارات، وتفكير، ومحادثات، إلـخ)
  - الصيغة النهائية: التلخيص، والختام والتقييم



#### المقدّمة

يجب على المقدمة أن تجذب انتباه المشاركين، وأن تقدّم فكرة واضحة عن محتوى ورشة العمل وأن تحفز المشاركين على المشاركة فيها. تتضمّن المقدمة افتتاح إطار العمل وإعداده لورشة العمل، وتسعى إلى إلساء فهم مشترك داخل المجموعة حول هدف الورشة ومحتواها وشكلها. يهدف إعداد إطار العمل إلى ضمان سير العملية بأفضل طريقة ممكنة، من خلال ضمان سير العملية بأفضل طريقة ممكنة، من خلال وهو ما يمكن إنجازه عبر تناول المبادئ الحوار، أي الثقة، والمساواة. يجب على المشاركين، والانفتاح، الصدق، والمساواة. يجب على المشاركين ويتطلعوا بالارتياح وأن يتحلوا بالشجاعة للمشاركين ويتطلعوا إليها. يمكن تحقيق ذلك من خلال التوافق على مجموعة من القواعد لورشة العمل، واللجوء إلى على مجموعة من القواعد نورشة العمل، واللجوء إلى خلالها كل مشارك الآخرين ويتواصل معهم.

يتضمِّن افتتاح إطار العمل وإعداده عادةً العناصر التالية:

الدخول – قبل أن تبدأ. قم بالاستعداد وبإعداد الغرفة

- الترحيب بالميسرين والمشاركين وتقديمهم
  - استعراض البرنامج والمسائل المطروحة
    - قىلمجاا تالەھلچماا
      - قواعد الحوار
    - أساليب لكسر هاجس الصمت



قـد يميـل الميسَـر الأقـل خبـرة فـي ورشـة العمـل إلـى الإسـراع فـي إنهـاء المقدمـة للانتقـال إلـى الحـوار. لكـن يمكـن اعتبـار أنّ الحـوار قـد بـدأ بالفعـل، خاصـة عنـد إشـراك المشـاركين فـي عمليـة وضـغ القواعـد مثـلًا.

يمكن أن تتضمّن عملية وضع القواعد بعض التعليمـات، بمـا فـى ذلـك:

- قاعــدة تشــاتام هــاوس أو الطلــب مــن المشــاركين الحفــاظ علـى ســرية المعلومــات المتداولــة داخــل الغرفــة
  - احترام الاختلافات
  - عدم مقاطعة الآخرين عن الكلام
- - عدم تقديم النصيحة لأى شخص
    - الاصغاء للآخرين
  - استخدام ضمير المتكلِّم باستخدام تصاريح "الأنا"
- السماح للمشاركين بتخطي الأسئلة التي لا يشعرون بالارتياح في الإجابة عليها أو يـرون أنهـا ثولـد شـعورًا معينًا في داخلهـم

#### العمل

العمل هـو العنصر الجوهـري في ورشـة العمـل ويـدل على مـا يتطلـب أكثـر قـدر مـن الوقـت والانتبـاه، وهـو يتضمـن الخطابـات التقديميـة والأنشـطة والتماريـن والمناقشـات والأسـئلة والإجابـات والحـوارات والمونولـوج. عنـد هـذه النقطـة، يتجلـى الحـوار بصـورة أعمـق وأوضـح.

#### الصنغة النهائية

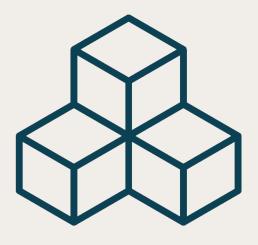
تهــدف المرحلــة الأخيــرة مــن الحــوا ر إلـى الجمـــ بيــن أي نهايــات مفكوكــة وداعًــا بشــكل صحيــح. هـــذا مهـــم مــن أجــل المشــاركين وكذلـك مــن أجــل ميسـر ورشــة العمــل. تتكــون الصيغــة النهائيــة مــن ثلاثــة أجــزاء:

- تلخيص المحتوى
  - اختتام العملية
- التقییم مـن خـلال الحصـول على تعلیقـات المشـار کین حـول ورشـة الـعمـل

تركُز عملية التلخيص على العودة إلى النقاط الرئيسة، والحكم، بالإضافة إلى التجارب التي تثير الصحو في نفوس المشاركين التي برزت خلال ورشة العمل. يتم تذكير المشاركين التي برزت خلال ورشة العمل. يتم في ما بنابًا ما تتطرق ورشة العمل المخصصة للحوار إلى القيم العميقة وتطلق العنان للمشاعر القوية التي تلج في داخل المشاركين. ويساعد التقريب الصحيح المشاركين (والميسر) على المغادرة من ورشة العمل في حالة على العملية في حالة على العملية ويبيّن كيف كانت المشاركة فيها.

#### بالإضافة إلى ذلـك، يجـب على التخطيـط أن يأخـذ في الاعتبـار الأبعـاد الثلاثـة التي تتمتــع بهـا ورشــة العمــل:

- المحتوى: عمًا ستتمحور ورشــة العمــل؟ مــاذا ســيحـد ث؟
- الشكل: كيف ينبغي أن تكون تركيبة العملية؟ كيف ستجرى؟
- العملية: كيـف تسـتعدُ للديناميكيـات ومـا الـذي سـيحدث بيـن المشـاركين؟ إلى أي مـدى يجـب إشـراك المشـاركين ولمـاذا؟





#### الشكل

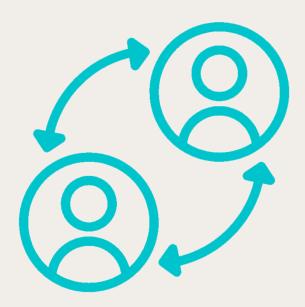
الشكل هـو عبارة عـن الطريقـة التي تسـير فيهـا الأمـور ويصعب فصلهـا عـن المحتـوى، كمـا أنّ الشكل والمحتـوى عنصـران متكامـلان ومـن الأمثـل أن يتواجـد إحداهمـا مـن دون الأخـر. في الحـواربيـن أتبـاع الأديـان على سبيل المثـال، يتعلّـق الشكل بكيفيـة وضع الطـاولات والكراسي، وكيفيـة تعاملـك مع المشـاركين كميسـر خـلال التواصـل معهـم الي كل مـا تقولـه وتفعلـه). فيتضمـن الشكل، على سبيل المثـال، إذا مـا كنـت تتعاطى معهـم بشكل رسـمي أو ودي، بالإضافـة إلى طريقتـك في توجيـه الحـوارات والتفكيـر فيهـا وعقدهـا. أثنـاء التخطيـط، يجـب عليـك أن تقـوم بخيـارات واعيـة بحيّـارات واعيـة بحيّـارات واعــة بحيّـارات واعــة بحيّـارات واعــة بحيّـارات واعــة بحيّـارات

على سبيل المثال، إنّ وضع الكراسي بشكل دائري هـ و أمر طبيعي خلال الحوار، لكن يجب عليك دائمًا أن تفكّر في ما إذا كان هذا هو حقا الخيار الأمثل لهذه المجموعة المعينة، ولهذا النهار وهذا البرنامج. وحتى إذا كنت تتمتّع بحس الفكاهة إلى حد كبير، قد لا تكون هذه الصفة مناسبة لهذه المجموعة المعينة والموضوع المطروح. فكل ما تقوله وتفعله يُعظُم ويُفسر بشكل أكثر دقة تقف أمام المشاركين وتكون كل الأنظار موجهة إليك بوصفك قائد ورشة العمل. ويستدعي ذلك مزيدًا من التفكير وتحقيق التوازن الصحيح بين التصرف على طبيعتك والتنبه للصورة التي يراك فيها الآخرون

#### العملية

دائمًـا مـا يشـارك المشـاركون فـى عمليــة فـى الحـوار بيــن اتبـاع الأديـان. غيـر انّ الطريقـة التـى يـشــاركون مــن خلالهــا ومـدى مشــاركتهم فــى هــذه التعمليــة عنصــران يجــب أخذهمـا فـي الاعتبـار أثنّـاء التخطيـط. ترتبـط مشــاركة المشــاركين بشــكل طبيعـى بأنشـطة الحــوار التــى لا تعــد ولا تحصى خــلال ورشــة العمّــل، وهــى تبــداً فــى المرحلــة الافتتاحيــة بشــكل واضـح حيــن يُطلــّب مــن المَشــاركين الاتفـَاق على القواعُـد. ويمكنهــم أيضـًا أن يُبــدوا رأيهــم فـي القضايـا التـي يجــب وضعهـا علـي جــدول الأعمــال، وعــددّ الاستراحات التي يحـق لهـم بهـا والأوقـات المخصصـة لهـا، بالإضافــة إلى توقعاتهــم فـى مــا يتعلــق بمــا يأملــون فـى الاســتفادة منــه. عنــد المقارنـّـة والتوفيــق بيــن التوقعــاتِّ، تبـدأ مـن الاتفـاق المبـرم، أي مـا جـرى الاتفـاق عليـه مسـبقا، والتأكـد إذا كان المشـاركون موافقيـن على ذلـك. فـي حـال لـم يوافقـوا، يتـم تعديـل البرنامـج قـدر الإمـكان بحسـب احتياجاتهـم. يعتبـر هـذا النهـج جيـدًا فـي حـال أعطيـت الأفضليــة إلى درجــة عاليــة مــن مشــاركة الْمشــاركين فــى العمليـة، فهـي تدفعهـم مباشـرة إلـي خـوض حـوار مـڠ بعضهــم البعــض حــول موضـوع يعنيهــم جميعًــا.

في نهاية ورشة العمل، يمكن للمشاركين أن يشاركوا نوعًا ما في التلخيص والاختتام بشكل مباشر، وأن يشاركون دائمًا في التقييم. في عملية الاختتام، يجب أن الأخذ في الاعتبار المسارين التاليين: ما الجديد الخو تعلمه المشاركون (مكاسبهم)؟ وما رأيهم في المشاركة في الحوار (تعليق موجه لك كميسر)؟





### المىسر

يتحمـل الشخص أو المجموعـة أو المنظمـة التي تدعـو النـاس إلى الحـوار مسـؤولية التخطيط للعمليـة وإجرائهـا. ومـغ ذلـك، فـإن كيفيـة تطورهـا هي مسـؤولية مشـتركة للمجموعـة. ويحقّق الحـوار نتائج مثمـرة بأكثر طريقـة مجزيـة عندما يتونّى شخص أو أكثر دور الميسـر أو المنظّم أو مديـر الحـوار. وهـم يهدفـون إلى إجـراء العمليـة وقيادتهـا وإتاحـة المجـال للمشـاركين للمشـاركة بسـهولة في الحـوار. عندمـا يجتمـع النـاس لإجراء محادثـة حـول القضايا عاليـة المخاطـر أو يكونون بالفعـل في خضـم نـزاع متصاعـد، يتحمـل الميسـر مسـؤوليـة أوسـع معيّنـة. وهـم بحاجـة إلى الخبـرة والمهـارة في التيسـير والحـوار وإدارة النزاعـات، وإلى الاحتـرام العميـق لدقـة هـذه العمليـات. إذا لـم تجـري العمليـة بشـكل جيـد، فـإن المقصـود مـن حـل المشـاكل وبنـاء الاتصـالات يمكـن أن يكـون لـه تأثيـر معاكـس ويـؤدّي إلى تصعيـد التوتـر، مـا قـد يولـد النـزاع.

مــن أفضــل الطــرق لبنــاء الجســور بالحــوار هـي الشــعور بالهــدف المحــدُد. إذا لــم يشــعر الفــرد أو المنظمــة المشــاركة بالاســتعداد لإجــراء حــوار، فمــن المستحســن إقامــة شــراكة مــغ أشــخاص أو منظمــات متفانيــة أخــرى تتمتُـع بمزيــد مــن المهــارات والخبــرة.



### تنفيذ الحوار المحلي بين أتباع الأديان الخاص بك بالشراكة مع الجهات الفاعلة والمؤسسات العقائديّة



ترتبط المبادئ العشرة بالمراحل الست للحوار. هذه النماذج مبنيّة على فهم واسع النطاق لكيفية سير عمليات الحوار وماهو مطلوب لتخطيطها وتنفيذها بطريقة مثمرة. ويعمل كلا النموذجين أيضًا كإطار فعًال لمراحل التخطيط المبكرة للحوار، بما في ذلك عند التواصل مع المشاركين المحتملين للبدء في بناء الجسور عبر الاختلافات.

تعمـل المبـادئ العشـرة التاليـة كمبـدأ توجيهـي عنـد تشـكيل الهيـكل الأساسـي للحـوار. بعـض المبـادئ هـي مسـؤولية المشـاركين، بينمـا ينـدرج البعـض الآخـر ضمـن واجبـات المنظمـة أو الشـخص الـذى يقـود العمليـة.

#### المبادئ العشرة للحوار



مصـدر الصـورة: مركـز الملـك عبـد الله العالمي للحـوار بيـن أتبـاع الأديـان والثقافـات (كايسـيد). «دليـل للحـوار بيـن الأديـان: تسـوية الخلافـات وبنـاء مجتمعـات مسـتدامة». ٢٠٢١.

.https://www.kaiciid.org/publications-resources/guide-interreligious-dialogue



ا. إنشاء المساحة الآمنة. تشجع البيئة الآمنة المشاركين في الحوار على التعبير عن المشاعر والأفكار وحتى المشاعر والأفكار وحتى التصورات السلبية للآخرين. تشمل بعض الميزات التي تساعد في توليد شعور بالثقة والانفتاح معاملة بعضهم البعض على قدم المساواة على الرغم من عدم تناسق القوة ومشاركة الوقت والمكان بشكل عادلٍ بين جميع المشاركين. ولإنشاء مساحة آمنة، يأخذ عادلٍ بين جميع المشاركين. ولإنشاء مساحة آمنة، يأخذ الميسر أيضًا البيئة الطبيعية في الاعتبار، ويحترم مختلف الأعراف والاحتياجات الدينية والثقافية والجنسانية، ويوازن بين الضغوط الخارجية مثل الأجهزة الأمنية أو وسائل الإعلام.

الاتفاق على أن التعلم أساس الحوار. يجب على المشاركين أن يتوجّه وا بالحوار بقصد الإلمام بالآخرين وتصوراتهم عن موضوع الحوار. هذا ضروري للنجاح، لأنه يقاوم نهج المفاوض أو المناقش، الذي يهدف إلى إثبات أحدهما على صواب والآخر على خطأ. إن أبعاد الحواربين الرأس (العقل) والقلب (الإرادة) هي جزءً من هذا المبدأ.

استخدام مهارات التواصل المناسبة. تتوفر أنواع عدة من أدوات التواصل التي يجب عليك استخدامها في عملية الحواربين أتباع الأديان.

أُولاً، يجب عليك الدخول في اتصال تفاعلي. الحوار يقودنا إلى اتصال تفاعلي. والتواصل الذي يتمثّغ بهذه الصفة يعزز الحوار بدوره. تشعر أنك مسموع ومرثي ومفهوم. تشعر أنك ترى وتسمع وتفهم الآخر حقًا. ما يهمُ هو أن تكون فيه أن تكون فيه أن تكون فيه في الوقت الوحيد الذي يمكنك أن تكون فيه في الوقت الوحيد الممكن: هنا والآن. لتحقيق ذلك، إنها نقطة انطلاق جيدة لمعرفة آرائك وقيمك الخاصة، وأن تكون على اتصال بمشاعرك واحتياجاتك.

ثانيًا، يجب أن تستمع بنشاط وتفهّم، وتتحدُث بإخلاص واحترام. الاستماع النشط هو أداة بسيطة وفعالة لإظهار أنك سمعت حقًا ما قاله الآخر. أنت تعبُر عن اهتمامك الحقيقي وفضولك من خلال التركيـز بالكامـل على ما

يقوله الآخر. أنت تطرح أسئلة وتستخدم لغة جسد مؤكّدة ومقدّرة، مثل التواصل البصري والإيماءة. أنت تشير إلى أنك تريد حقًا فهم ما يدور في ذهن الشخص الآخر. الاستماع الفعال في أنقى صورة يعني تجاهل نفسك. هذه نقطة أساسية يجب ملاحظتها. تميل إلى أن نكون محط الاهتمام في المحادثة وأن نقول ما عندنا. ونريد أن نساعد. لا حرج في ذلك. لكن في المحادثات التي تتم فيها اختيار الاستماع بنشاط عن عمد كأداة لتحفيز تم فيها اختيار الاستماع بنشاط عن عمد كأداة لتحفيز الحوار، يجب عليك مقاومة إغراء التعبير عن رأيك. أنت تمتنع عن تقديم المشورة واقتراح الحلول. إلا إذا سئلت مباشرة خلاف ذلك، فأنت على وشك تولى المحادثة وتسليط الضوء. وهذا لا يفضي تقريبًا إلى المشاركة في وتسليط الضوء. وهذا لا يفضي تقريبًا إلى المشاركة في التواصل والحوار.

أَخْيِرًا، يَجِب عليك ممارسة التصوير المرآوى، بما في ذلك طرح أسئلة مفتوحـة وتكـرار (أجـزاء) ممـا يقولـه الشـّخص الآخـر، وهـي طـرق بسـيطة لدعـوة الحـوار وزيـادة التفاهـم المتبادل. التصويــر المــرآوي يعنــي تقديــم، كلمــة بكلمــة، مـا قالـه الآخـر للتـو. إنهـا تُقنىـة تســيطة تســتخدم أيضـا في الاستماع النشط. يعكس التصويـر المـرآوي إشــارات للآخْرِ أَنْكَ سَمِعْت مَا قَيْلَ. فَيَ الْوَقِّت نَفْسَهُ، يَظَّهُر تَأْثَيْرِ میکانیکی معیّن یمکنـك مــن فهــم آمــر آفضـل عندمــا تقولـه بصوت عـال. ومـن هنـا جـاء التعبيـر عـن «الاسـتماع بتمعُــن » إلى وجهـًـات نظــر الشــخص الآخــر. يمكنــك أيضــا تصويـر الشـخص الآخـر بشـكل مـرآوى بلغـة جسـدك. على سـبيل المثـال، يمكنـك الميـل إلـى آلأمـام عندمـا يفعــل الآخــر ذلـك؛ ووضــع بــدك تحــت خــدُك، عندمــا بفعــل الآخــر الأمـر نفسـه؛ أو القيـام بالتواصـل البصـرى، عندمــا يدعــوك الآخـر للقــام بذلـك. نحــن نفعــل كل هــذا بأنفســنا بمحـرد إنشـاء الاتصـال التفاعلـي، وعندٍمـا نريـد أن يكــون هنــاك اتصال أعمـق. ولكـن يمكننـا أيضـا تحفيـز الاتصـال مـن خـلال تصويـر الآخـر بشـكل مـرآوى عـن عمـد.





٧. معالجة المسائل الصعبة وتجاوزها تدريجياً. نظرًا إلى أن الاستثمار في العلاقة أمر حيـوي لنجـاح الحـوار، فنحـن بحاجة إلى التعامـل مع الموضوع الإشـكالي تدريجيًـا. كلمـا اسـتثمرنا في بنـاء العلاقـة، أصبح مـن الأسـهـل معالجة المسـائل الصعبـة، إن معالجة المسـائل الصعبـة يمكـن أن تجعـل المشـاركين عاطفييـن؛ ومـن المهـم الابتعاد تدريجيًا عن هـذه المواضيع والتركيز على العلاقـة والاحتياجـات والمصالـح المشـتركة لحـل هـذه المسـألة.

- ع. وضع القواعد الأساسية المناسبة. تساعد القواعد الأساسية على تيسير الحوار وتهيئة بيئة آمنة. يمكن وضع القواعد مع المشاركين أو وضعها في البداية بواسطة الميسر. من المهم دعوة المشاركين إلى تعديل القواعد أو اقتراحها لتشجيع المجموعة على تولي زمام الأمور وبالتالى تسهيل تنفيذها.
- ه. تحمل المخاطر والتعبير عن المشاعر ومواجهة التصورات بأمانة وصدق. يهدف الحوار إلى بناء الثقة وتوفير الشعور بالأمان في المجموعة. يجب تشجيع المشاركين على المشاركة بنشاط، والتحدُث بصراحة ومن القلب، والاستماع باهتمام إلى أفكار ومشاعر الآخرين. يمكن أن تؤدي المخاطرة إلى تعزيز إمكانية التعلم والفهم الأعمق للخات والآخرين.
- رضح العلاقات في المقام الأول. الحوار عملية تحويلية تقوم على بناء العلاقات والثقة بيان مختلف الشيخ تقوم على بناء العلاقات والثقة بيان مختلف الشيخصيات والهويات للتغلب على سوء الفهم وإدارة الاختلافات. تتمثّل طريقة القيام بذلك في رؤية الطرف الآخر كشريك وليس منافسًا وملاحظة مصلحة مشتركة في حل المشكلة بدلاً من تحويلها إلى أمر يفرقنا. وحتى إذا لم تحل المسائل في ما بيان المشاركين في الحوار، يبقى الهدف هو بناء علاقات مستدامة بينهم.





يشرح نموذج المراحل الست المراحل المختلفة التي يمر بها الحوار المدار على نحو جيّد. تشكّل هذه المراحل نقاط انطلاق يحتاجها الميسر لتسهيل عملية الحوار، سواء أكان ذلك في مرحلة التخطيط أو التطبيـ ق.



مصدر الصورة: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات. "دليل الحوار بين أتباع الأديان: تسوية الخلافات وبناء مجتمعات https://www.kaiciid.org/publications - resources/guide - interreligious . ٢٠٢١. "مستدامة

- ا. : تعامـل فـي أى لقـاء مـــ الآخريــن بخهــن متفتـــم،
   وكــن علــى اســتعداد للتعــرف علــى الـــ ذات وعلــى الآخريــن
   بطــرق جديــدة. كــن علــى اســتعداد للاســتماع إلــى وجهــات
   نظــر الآخريــن وحــاول فهـــم هـويتهــم.
- استكشف مواطن التحيز والمخاوف والمحظورات: استمع بنشاط واعترف بالقضايا أو المسائل أو المواضيع التي قد تكون محط تصورات أو وجهات نظر أو تفاهمات مختلفة. ابحث عن مزيد من المعلومات واطرح أسئلة استكشافية لاكتشاف منطلقات الآخرين التي تحدد نظرتهم إلى القضايا العالمية وأنماط تفكيرهم.
- ٣. حـدُد الخلافات وقضايا النـزاع: وضح القضايا واكتشـف ما هـي الرهانات كيـف يمكنـك "الاتفـاق على المواضع التي تشـكل محـط الخـلاف". اتُخـذ قـرارًا مشـتركًا بشـأن نقطـة البدايـة للحـوار وما يجـب تضمينـه فـي جـدول الأعمـال.

- أبرز القواسم المشتركة ونقاط الاتفاق: حدد الأغراض والاحتياجات والقيم والاهتمامات المشتركة.
   ابتعد عن التحييزات وابحث عن أي أهداف مشتركة.
- ه. ضع خطة عمل ملموسة: تحدث عما يمكن القيام به معًا بحءًا من الغرض أو الهدف المشترك المتّفق عليه. وضع الخطوات التالية، ومن هي الجهات الأخرى الواجب إشراكها، وكيف يمكن مشاركة الرؤية المشتركة للتغيير مع الآخرين.
- آ. حافظ على العلاقة الحوارية: أكّد على الإنجاز المحقّق من خلال الوصول إلى طريقة للتعاون ودعم قضية مشتركة من خلال إجراءات مشتركة متفق عليها. تعرف على كيفية الحفاظ على الحوار النشط، وواظب على تدعيم العلاقات الجديدة وإلهام الآخرين لنشر التغيير الإيجابي.

### الرصد والتقييم



عند تطبيق الحواربين أتباع الأديان، من الطرق المتاحة للبقاء على المسار الصحيح – للتعلم من الأخطاء والنجاحات وإجراء التعديلات عند الحاجة – هي تتبع مسار الحوار بشكل واع. هذه الممارسة، المعروفة أيضًا باسم الرصد والتقييم والتعلم (MEL)، تكون مواكبة لنظرية التغيير. وتشكل إضافة إلى المشروع من خلال توضيح النهج والأساس المنطقي والهدف وهي تتطلب وعيًا شديدًا بكيفية التقييم، بما في ذلك الأساليب الواجب استخدامها والمؤشرات الواجب رصدها.

تقييه منجاح الحواربيين أتباع الأديان: تُظهر الأبحاث أن الحواريساهم في التغيير الاجتماعي الإيجابي وفي بناء السلام. ومع ذلك، قد يكون تقييم نتائج مبادرات الحوار الأصغر أمرًا صعبًا للأسباب التالية:

- قدیکون من الصعب تجسید النتائج علی أرض الواقع وقدیکون ضورها أكثر بطأ؛
- غالبًا ما تشمل المبادرات مجموعة متنوعة من الأطراف، مع تـوزع فـرص المساءلة وتعـدُد نقاط الرصـد؛
- لكي يكون الرصد فعالًا، يجب أن يكون من الممكن رصد التغيير على مستويات مختلفة، بما في ذلك:
  - (قىلمحاا) قغفنماا قصشنأنا 📙
    - الأداء) الأنشطة (الأداء) 📕
      - النواتج
        - الأثر



قـد يكـون مـن الصعـب تتبُع التغييـر على مسـتوى أعلى انطلاقًـا مـن الشـراكات الجوهريـة بيـن مختلـف الأفـراد والمنظمـات والمؤسسـات تحديـدًا في الوقـت الفعلي وعلى مسـتوى آخـر مـن دون رصـد مناسـب وفعـال ومـوارد كافيـة. بالتالـي، قـد يكـون مـن الصعـب التعـرف على آثـار نشـاط معيّـن أو المبـادرة ككل. على الرغـم مـن هـذه الصعوبـات، لا ينبغـي تخطـي عمليـة التقييـم. بـدلاً مـن ذلـك، يجـب أن نعتـرف بالتحديـات التي تواجـه عمليـة الرصـد والتقييـم والتعلـم وأن نسـتخدم الأسـاليب النوعيـة والكميـة لقيـاس والتائـم، الملموسـة وغيـر الملموسـة.

يمكن أن يـؤدي الحـواربيـن أتبـاع الأديـان إلى الكثيـر مـن النواتـج الملموسـة. في مبـادرات بنـاء السـلام، على سبيل المثـال، يمكـن أن يكـون الناتـج إنشـاء مـادة جديـدة أو تحسـين المـواد الموجـودة للتعليـم الدينـي المتمحـور حـول السـلام، أو بنـاء المنـازل والملاجـئ والمـدارس أو إصـدار البحـوث والأدبيـات الجديـدة. تتضمّـن الأنشـطة الكفيلـة بالمسـاهمة فـي بنـاء السـلام وبتحقيـق نواتـج ملموسـة العمـل المشـترك بيـن أتبـاع الأديـان لمكافحـة فطـاب الكراهيـة، والاسـتجابة للمشـاكل الصحيـة، والحـد مـن الفقـر ومعالجـة تغيـر المنـاخ.

كما أن زيادة الثقة بين مجموعتين عرقيتين أو دينيتين مختلفتين هي مثال على إحدى النواتج غير الملموسة. عادةً ما تتطلب نتيجة كهذه تعاونا مشتركًا مكثفًا في مكافحة خطاب الكراهية وتطوير مبادئ وتطلعات وأولويات مشتركة من خلال الحوار فضلًا عن أنشطة المتابعة ذات الصلة. قد تؤدي هذه الإجراءات التعاونية إلى زيادة المواجهات عبر الحدود الفاصلة بين أتباع الثقافات أو الأعيراق أو الأديان وإنشاء رأس مال اجتماعي، ما قد يساهم في الحد من الاستقطاب بين المجموعات المختلفة. قد تؤدي هذه الجهود أيضًا إلى تغييرات في الخطاب على وسائل التواصل الاجتماعي أو في قنوات البث الإخباري.



تشمل المعايير النوعية الرئيسية لتقييم النجاحات التركيز على التغييرات في العلاقات والتصورات والمعتقدات أثناء استخدام السردية والقصص والاستفسارات المفتوحة. للتحقق من سبب مبادرات بناء السلام هذه وتأثيرها، من الضروري وجود خطة وموارد مخصصة لعمليات الرصد والتقييم. يمكن أن يشمل ذلك، على سبيل المثال، مقابلات متعمقة مع المجموعات المستهدفة التي تمر بالتغييرات، يجب أن تنظر هذه العمليات في رصد العوامل الخارجية التي لا تشكل جزءًا مباشرًا من عملية الحوار بمرور الوقت، مثل الأنشطة التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات القادرين على التأثير في السياق السياسي أو سياق بناء السلام. نظرًا إلى عدم وجود حدّ لعدد هذه العوامل، يجب أن يركز مجهود الرصد على مؤشرات الأداء الرئيسية التي تعدّ جزءًا لا يتجزأ من نجاح التدخُل، مثل التحولات في الرأي العام والتغطية الإعلامية لقضية ما.

استمع إلى ثلاث من الجهات الفاعلة العقائديّة حول كيفية التعامل مع الحواربين أتباع الأديان في الولايات المتحدة بعـد II سـبتمبر/أيلول https://www.youtube.com/watch?v=tPnZArtsG\_c :۲۰۰۱.



المصدر: Tedx Talks. تيـد اكـس دي يـو أصدقـاء بيـن الأديـان – كسـر المحرمـات في الحـوار مـا بيـن أتبـاع الأديـان". ٢٦ أيـار/ ماــو https://www.youtube.com/ watch?v=tPnZArtsG\_c .٢٠١



### تحديّات تنفيذ الحوار بين أتباع الأديان

لا يتـم تنفيـذ مبـادرة الحـوار في يـوم واحـد. على الرغـم مـن أن النهـج الحـواري يتضمّـن نقـل النقـاش مـن الأطـر الهامشـية إلى الأطـر الشـعبوية، فـإنّ الكثيـر مـن المؤسسات والمنظمـات لا تـزال تنظـر إلى الحـوار عمومًـا والحـوار بيـن أتبـاح الأديـان خصوصًـا على أنـه الاسـتثناء وليـس القاعـدة. قـد يبـدو الترويـج للحـوار وكأنـه مهمـة شـاقة. فهـويتطلـب المـوارد والتصميـم والشـجاعة لبنـاء الجسـور عبـر الحـوار وعبـور هـذه الجسـور. إن إدراك هـذه الجسـور. إن إدراك هـذه التحديات يتيح قـدرًا أكبر مـن المرونة عنـد الترويـج للحوار.

#### تشـمل التحديـات النموذجيـة عنـد الترويـج للحـوار مـا يلـي:

- قد يواجه تطبيـق الحـوار على السـياقات المعتـادة على النقـاش المقاومـة. على سبيل المثـال، قـد يكـون هـذا هـو واقـع الحـال في السياسـة، حيـث يكـون النقـاش هـو الشـكل النموذجي للتواصـل، وفي النظـم التعليميـة التي تهيمـن عليهـا الاقتراضـات بوجـود حقيقـة واحـدة فقـط وأن القائـد أو المعلـم "دائمًـا على حـق". قـد يُنظـر إلـى العمـل مـن أجـل التغييـر على أنـه تشـكيك في النظـام الحالي أو إثـارة المشـاكل ويمكـن اعتبـاره تهديـدًا.
- ينظر بعض النـاس إلى الحـوار على أنـه "غيـر جـدي" لأنـه يُعتبـر أحيانًا غيـر ملمـوس ويصعـب قياسـه. هـذا على الرغـم مـن التأثيـر الإيجابي الكبيـر الـذي يمكـن أن يحدثـه الحـوار على التغييـر والتقـدم، وهـو إلى حـد كبيـر تأثيـر تلـك الثقـة المتبادلـة الناشـئة بيـن الأطـراف.
- مقاومــة الحــوار أمــر طبيعـي بالنســبة إلينــا عندمــا يتــم الطعــن بنظر تنــا للعالــم وهويتنــا أو عندمــا يحــاول الآخــرون اقناعنــا.

#### قـد ترتبـط التحديـات عنـد تعزيـز الحـوار بيـن أتبـاع الأديـان بظـروف عـدُة، منهـا مـا يلـى:

- يُنظر إلى أهمية الهوية الدينية بطرق مختلفة. يعتزُ بعض الناس بالهوية الدينية ضمن مجموعة عقائدية معينة، على الرغم من أن درجات التزامهم وممارستهم قد تختلف. يشعر الآخرون بالتشكيك في الدين أو حتى الإحجام عنه ويجدون صعوبة في الارتباط به. كما لا يهتم البعض الآخر بمفهوم الدين أو أنهم يتمتّعون بهوية أكثر مينًا إلى العلمانية.
- في بعض السياقات، للديـن سـمعة سـلبية. على مـر التاريخ، تسبّب سـوء اسـتخدام الديـن في بـؤس البشـر بشـكل مؤسـف. إذ جـرى اسـتغلال التعاليـم الدينيـة لإثـارة التمييـز والتحريـض علـى العنـف أو اسـتخدمها السياسـيون كأداة للتعبئـة الحربيـة أو الإقصـاء أو لتزكيـة الممارسـات التمييزيـة.
- يُنظر إلى الدين على أنه جـزء مـن مسـبُبات التوتـرات في المجتمع. يربط بعـض النـاس الدين بالنزاعـات بـدلاً مـن السـلام. قـد يـؤدي هـذا الواقع إلى ميـل لاسـتبعاد القـادة العقائدييـن والمنظمـات العقائديـة مـن عمليـات صنـع القـرار المهمـة. يمضـي بعـض المجتمعـات فـي الحيـاة مـن دون وعـي بأهميـة إشـراك الأقليـات الدينيـة أو الثقافيـة فـي القـرازات المهمـة.



- قد يــؤدي نقـص المعرفـة الدينيـة أو المعرفـة بالأديـان الأخـرى غيـر دياناتنـا خاصـةً عندمـا يتعلُــق الأمـر بالاختلافـات والتشـابهات بيــن الجماعـات العقائديـة المختلفـة، إلـى انخفـاض الثقــة وزيـادة التحيُــز ومســاحة التشــكيك بيــن الحماعـات.
- قد لا يكون تمثيل أولئَك الذين يشاركون معبّرًا عن وجهة نظر أو مبنيًا على الفئَات المجتمعية المختلفة. يمكن أن تفضي الحوارات بين أتباع الأديان المختلفة وأتباع الدين الواحد إلى الإقصاء بناءً على الهياكل والقيم الهرمية والأبوية القائمـة.
  - قد تبرز حواجز اللغة بين الفئات المجتمعية المختلفة.

لكن، توجد طرق متنوعة للتغلب على هذه التحديّات، مثـل معرفـة نقـاط الاسـتفزاز لديـك بهـدف تحديـد لمـا يتولـد ذاك الأثـر لديـك لـدى طـرح بعـض المسـائل أو اسـتخدام بعـض كلمـات التأكيـد بـدلاً مـن النفي أو النقـد. مهمـا كان التحـدي، فمـن المهـم الحفـاظ على بيئـة مـن الانفتـاح والاحتـرام.

### نشاط نعم، يا أحمد

"لا" هي كلمـة يمكنهـا بسـهولة تعطيـل الحـوار أو إنهائـه. يعـدُ هـذا التمريـن طريقـة ممتعـة لتجربـة قـول "نعـم" والتغلـب على تحدُيـات الحـوار مـن خـلال استكشـاف أرضية مشـتركة والتوصـل معّـا إلى أفـكار جديـدة. إلى جانـب كونـه تمرينًـا ممتعًـا، فهـو يسـاعدنا على ممارسـة وتطويـر سـلوك التقبـل والتفكيـر الإبداعي والإيجابيـة والانفتـاح.

#### للتحضير:

سيكون اثنـان مـن الميسـرين المتشـاركين جاهزيـن لاسـتعراض التمريـن أمـام المشـاركين. في حـال عـدم وجـود ميسـّـر مشـارك، سيحتاج الميسّـر إلى اختيار مشـارك واحـد مـن المجموعـة بشـكل مسـبق وشـرح النشـاط لـه أو لهـا. تأكّـد مـن أن المشـارك ليـس خجـونًا جـدًا وسـيكون مرتاحًـا بمـا يكفى للمشـاركة فـى اسـتعراض التمريـن أمـام الجميع.

دوّن ما لديك من أفكار!		



## نشاط نعم، يا أحمد (تابع...)

#### ابدأ النشاط:

- يشرح الميسَّر التمريـن على النحـو التالي: "نعلـم جميعًـا مندوبي المبيعـات الذيـن نراهـم على شاشـة التلفزيـون وهـم يحاولـون الترويـج لمنتج وبيعـه، مثـل فرشـاة الأسـنان أو صنـدوق التخزيـن الـذي يمثـل الحـل لجميـع المشـاكل. فـي هـذا التمريـن، أنـا أحمـد، وسـأحاول بيـع هـذا القلـم لـك بمسـاعدة زميلي أحمـد ".
- ادعُ المشاركين إلى المشاهدة بعناية حيث سيُطلب منهم لاحقًا القيام بتمرين مماثل. ابدأ بتطبيق التمرين مـن بـاب العرض التوضيحي، وفقًا للمثال أدناه.
- بعد العرض التوضيحي، يتم تقسيم المشاركين إلى أزواج ويجب أن يتوزعوا في القاعة مع الحفاظ على مسافة فاصلة بينهم. سيقومون بدور مندوب المبيعات بأنفسهم، وسيجرون محادثة مماثلة، والفارق الوحيد هو أنهم يحاولون بيع منتج مختلف من اختيارهم.
  - قبل البدء، يسلِّط الميسُر الضوء على الإرشادات التالية مرة أخرى:
    - 💻 اسم كلا المشاركين في التمرين هو أحمد (أو أي اسم آخر).
  - 💻 يجب أن يتخيل كلا المشاركين أنهما في برنامج تلفزيوني يروّج للمنتج.
- يجب أن يبدأ كل من الشخصين وعلى التوالي بالقول: "نعم، يا أحمد" ومن ثم يبحث كل منهمـا عن طريقة لتكرار مـا قالـه زميلـه عـن المنتـج، قبـل إضافـة جملـة جديـدة خاصـة بـه.

#### على سبيل المثال:

أحمد – ا "أنا أحمد، وهذا زميلي أحمد ونحن هنا لنخبرك عن هذا القلم السحري".

أحمد – ٢ "نعم، يا أحمد، هذا القلم فريد من نوعه ويمكنه كتابة أي شيء في ١٠ ثوان".

أحمد −ا"نعم، يا أحمد، لا يمكنه كتابة أي شيء في ١٠ ثوانٍ فحسب، بل هو أيضًا يعزف الموسيقى عندما تكتب به".

أحمد – ٢ "نعم، يا أحمد، وليس موسيقى فحسب! في الواقع يمكن أن يتحوّل إلى شاشة لعرض الأفلام ".

أحمد – ا"نعم، يا أحمد، لا يعرض الأفلام فحسب، بل إنه متصل أيضًا بالإنترنت".

أحمد – Tنعم، يا أحمد، ليس مجرد اتصاله بالإنترنت هو ما يجعله مميزًا! هل تعلم أنه يمكنك استخدامه أيضًا لإجراء مكالمات هاتفية؟ ".

أحمد –انعم، يا أحمد أعرف، مكالمـات هاتغيـة! وهـل تعـرف مـاذا بعـد؟ يمكنـه أيضًـا قيـاس ضغـط الـدم ومعـدُل ضربـات القلـب! ".

أحمد – ٢ "نعم، يا أحمد، فهو لا يقيس ضغط الدم ومعدل السكر فحسب، بل يمكنه أيضًا تسخين قهوتك!".

أحمد −ا "نعم، يا أحمد، تسخين القهوة ليس الشيء الوحيد الذي يجيده ... هو قلم قادر على الكلام!

أحمـ ٢−٢ "نعـم، يـا أحمـد، لا يمكنـه التحـدث فقط، بـل يقيـس أيضًا درجـات حـرارة الطقـس ويقـدُم تنبـؤات أحـوال الطقـس لمـدة عشـرة أيـام".



### نشاط نعم، يا أحمد (تابع...)

### عمليّة التأمّل:

ادعُ المشاركين للجلوس في دائرة مـن أجـل التفكيـر في التمريـن. اتـرك بعـض الوقـت لبعـض المـزاح أو الضحـك قبـل الانتقـال
إلى التفكيـر بجدُيــُـة أكبـر.
سئلة مطروحة للتفكير:
كيف كان شعورك خلال هذا التمرين؟
كيف كان الأمر بالنسبة إليك أن تسمع زميلك يجيبك بـ "نعم" في كل مرة؟
کیف شعرت وأنت تبدأ ردك بـ "نعم" فی کل مرة؟
ــيف شـــرت وانت نبداردت بـ نـــها   في ـــن شره .
قَل ساعدك سماع زميلك يكرّر ما كنت تقوله قبل إضافة شيء ما؟
قل تعتقد أن أداة المخاطبة هذه، أي "نعم و" يمكن أن تكون مفيدة في محادثات الحياة الواقعية؟ كيف؟



### نشاط نعم، يا أحمد (تابع...)

# أسئلة مطروحة للتفكير: هـل يمكنـك التفكيـر في المحادثـات الواقعيـة التي أجريتهـا، حيـث تبـدأ الجمـل عـادةً بــ "لا" أو "أنـا أختلـف معـك"؟ كيـف شـعرت وكيـف كان رد فعلـك؟ هل يمكنك التفكير في المحادثات الواقعية التي تذكرك بالمحادثة التي أجريتها في هذا التمرين؟ ما هي الجمـل أو الكلمـات أو طرق التحـدث التي يمكن أن تدعـم تواصـل بعضنـا مع البعـض الآخـر بطريقـة إيجابيـة وقائمـة على تقبل الآخر؟ هل ستجرّب هذه الطريقة في التواصل في حياتك اليومية؟ لماذا ومع من؟

مصدر التمريــن: هيلـــه، ميــت ليندغريــن. "كتيـب الحــوار". ٢٠٢٠. مجلــس الشــباب الدنماركي والمركــز الدنماركي لحــل النزاعــات. ٢٠٢٠. مجلــس الشــباب الدنماركي والمركــز الدنماركي لحــل النزاعــات. .user\_upload/Editor/documents/International/Dialogambassadoererne/DialogueHandbook final-169600 l\_.pdf



### المراجع الإضافية للجلسة ٤

Helde, Mette Lindgren. "The Dialogue Handbook." 2020. Danish Youth Council and Danish Centre for Conflict Resolution. <a href="https://duf.dk/fileadmin/user\_upload/Editor/documents/International/Dialogambassadoererne/DialogueHandbook\_final-1696001\_pdf.">https://duf.dk/fileadmin/user\_upload/Editor/documents/International/Dialogambassadoererne/DialogueHandbook\_final-1696001\_pdf.</a>

KAICIID and SCOUTS. "Building Bridges: Guide for Dialogue Ambassadors." February, 2018. <a href="https://www.kaiciid.org/publications-resources/dialogue-peace-manual-guide-dialogue-ambassadors">https://www.kaiciid.org/publications-resources/dialogue-peace-manual-guide-dialogue-ambassadors</a>.

KAICIID. "Guide to interreligious dialogue: Building differences and building sustainable societies." 2021. <a href="https://www.kaiciid.org/publications-resources/guide-interreligious-dialogue">https://www.kaiciid.org/publications-resources/guide-interreligious-dialogue</a>.

Karuna Center for Peacebuilding. "Community Dialogue Handbook." 2018. <a href="https://www.karunacenter.org/wp-content/uploads/2021/12/ENG-KCP-community-dialogue-hand-book-nonames.pdf">https://www.karunacenter.org/wp-content/uploads/2021/12/ENG-KCP-community-dialogue-hand-book-nonames.pdf</a>.

Mette Lindgren Helde. "The Dialogue Handbook - the art of conducting a dialogue and facilitating dialogue workshops." 2012. <a href="https://duf.dk/fileadmin/user\_upload/Editor/documents/lnternational/Publikationer/DialogHaandbog\_UK\_new.pdf">https://duf.dk/fileadmin/user\_upload/Editor/documents/lnternational/Publikationer/DialogHaandbog\_UK\_new.pdf</a>.

Pruitt, Bettye and Philip Thomas. "Democratic Dialogue - A Handbook for Practitioners." 2007. https://www.idea.int/sites/default/files/publications/democratic-dialogue-a-handbook-for-practitioners.pdf.

Salek, Lucy. "Youth Preventing Violent Extremism in their Communities." iDOVE. 2017. <a href="https://iplc.com/wp-content/uploads/2019/10/iDove-Manual.pdf">https://iplc.com/wp-content/uploads/2019/10/iDove-Manual.pdf</a>.

Search for Common Ground. "Community Dialogue Design Manual." 2017. <a href="https://www.sfcg.org/wp-content/uploads/2017/07/CGI-Anglais-interactive.pdf">https://www.sfcg.org/wp-content/uploads/2017/07/CGI-Anglais-interactive.pdf</a>.

UN OHCHR. "#Faith4Rights Toolkit." <a href="https://www.ohchr.org/en/faith-for-rights/faith-4rights-toolkit">https://www.ohchr.org/en/faith-for-rights/faith-4rights-toolkit</a>.

URI. "Interfaith Peacebuilding Guide." June 7, 2017. <a href="https://www.uri.org/what-we-do/re-source-library/interfaith-peacebuilding-guide.">https://www.uri.org/what-we-do/re-source-library/interfaith-peacebuilding-guide.</a>











### إتمام الوحدات التدريبية:

مـدٌ جسـور الشـراكات مـهَ الجهـات الفاعلـة والمؤسّسات العقائديّة في منع التطـرّف العنيـف و/أو مكافحته ودعـم قدرة المجتمـع المحلي على الصمود

مُقدّمة إلى:

#### هذه الشهادة مقدمة بكل فخر من

تحالف مشروع منع التطرف العنيف والتصدي له وشبكة صانعى السلام الدينيين والتقليديين

### الأهداف التدريبية والتعليمية من الوحدة ه:

- سيتمكن المشاركون من فهم الدور المهم الذي تضطلع به الجهات والمؤسسات العقائديّة في منع التطرف العنيف ومكافحته.
  - سيتمكن المشاركون من فهم الاستقطاب، وكيفية تأثيره على المجتمعات المحلية والاستراتيجيات التي يمكن
     للحهات الفاعلة المحلية اتباعها لتحديد الاستقطاب والخطاب والانقسام وتشخيصها ومعالجتها.
    - سيتمكن المشاركون من فهم مفهوم التواصل اللاعنفي وكيفية استخدامه وتطبيقه كمهارة وأداة داخل
       المجتمعات المحلية ضمن جهود منغ التطرف العنيف والتصدى له.
  - سيتمكن المشاركون من فهم المفاهيم والمنهجيات والنماذج والأدوات الأساسية اللازمة لاستخدام الحوار بين أتباع الأديان وأتباع الدين الواحد من أجل السلام والمصالحة.

